

الجمهورية العربية السورية  
وزارة التربية

# التربية الوطنية

كتاب الطالب

الصف الأول الثانوي

العام والمهني والشرعي

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

٥١٤٣٩ هـ

١٩٩٥

الجمهورية العربية السورية

وزارة التربية

التربية الوطنية  
الأول الثانوي  
(العام والمهني والشرعي)

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

المؤسسة العامة للطباعة



حقوق التّأليف والنّشر محفوظة  
لوزارة التّربية في الجُمهوريّة العربيّة السوريّة



حقوق الطبع والتّوزيع محفوظة  
للمؤسسة العامة للطباعة

طُبِعَ أَوَّلَ مَرَّةٍ لِلْعَامِ الدَّرَاسِيِّ ٢٠١٠-٢٠١١ م



تأليف

فئة من المختصين





## المقدمة:

الزملاء المدرسون - أبناء الطلبة:

انطلاقاً من أهمية المناهج التربوية وتطويرها، والتي تشكل إحدى الركائز الأساسية في بناء المواطن والنهوض بالمجتمع نضع بين أيديكم كتاب التربية الوطنية للصف الأول الثانوي الذي تم بناء محتواه وفقاً لوثيقة المعايير الوطنية للتعليم العام ما قبل الجامعي والتي أكدت ضرورة معالجة الموضوعات المتنوعة والشاملة التي تنسجم مع حاجات المتعلم وتكسبه مهارات التفكير والمهارات العملية.

لذلك، يعد هذا الكتاب مادة علمية حديثة بأهدافها، ومضمونها وطريقة عرضها، التي اعتمدت منهجية الانطلاق من الوثائق والمستندات (صوراً أو رسوماً أو نصوصاً...) يقرأها المتعلم ويتبين عناصرها ومكوناتها، ويتفاعل معها، ويتمثل مضامينها فيكتشف، ويفكر ويناقش، بالشكل الذي يمكنه من التعلم الذاتي والتواصل - شفويًا وكتابيًا، وإلكترونياً- لتعميق معرفته العلمية.

ويتضمن الكتاب معلومات إثرائية (أغني معلوماتي) لإغناء ثقافة المتعلم وتوضيح بعض التعابير والمصطلحات المرتبطة بواقع حياته اليومية، إضافة إلى الإشارة للمراجع والمصادر المعرفية التي تم الاستعانة بها.

ولأهمية التقويم المستمر فقد تم العمل على وضع أسئلة في متن الدروس وأنشطة وتدريبات نهاية كل درس كما وضعت أنشطة صفيّة لكل وحدة من الوحدات، هدفها تبادل المعلومات وإثراؤها وإتاحة الفرصة للمتعلّمين لتقويم ما تمّ إنجازُهُ.

ولا يعني هذا أن الكتاب قد بلغ مرتبة الكمال، أو أنه لا يحتاج إلى تعديل أو تطوير، لأن اختبارَه وتجريبه في الميدان، وما يرافق ذلك من اقتراحات لتطويره وتحسينه، هو الذي يجعله مشروعاً لتطوير مستمر، وهنا يأتي دور الزميل المدرس في المشاركة في تطوير الكتاب وتجويده.

المؤلفون



## محتوى الكتاب

### الوحدة الثانية

دستورُ الجمهوريّة العربيّة السوريّة

- ١- الدّستور - أهمّيّته - تطوُّره.
- ٢- الحقوقُ والحريّاتُ والواجباتُ في الدّستور.
- ٣- الأنظمةُ والقوانين.

### الوحدة الأولى

الوضعُ السّياسيّ والاقتصاديّ والاجتماعيّ والجمهوريّة العربيّة السوريّة بعد الاستقلال.

- ١- النّظامُ السّياسيّ والاقتصاديّ والاجتماعيّ في سوريّة منذ عام ١٩٤٦-١٩٦٣م.
- ٢- النّظامُ السّياسيّ والاقتصاديّ والاجتماعيّ في سوريّة منذ عام ١٩٦٣-١٩٧٠م.
- ٣- الحركةُ التّصحيحيةُ وتدعيمُ الاستقلالِ الوطنيّ منذ عام ١٩٧٠ وحتى الوقتِ الحاضر.

### الوحدة الثالثة

أهميّة وسائل الإعلام في تكوين الرّأي العامّ

- ١- وسائل الإعلام ودورها في المجتمع.
- ٢- الغزوُ الإعلاميّ.
- ٣- الرّأي العامّ ودوره في رسم سياسة الحكومة.

### الوحدة الخامسة

دورُ التّربية في تحقيق التّمية البشريّة

- ١- التّميةُ البشريّة.
- ٢- التّميةُ المُستدامة.
- ٣- القضايا البيئيّة وانعكاساتها على المستوى المحليّ والدوليّ.

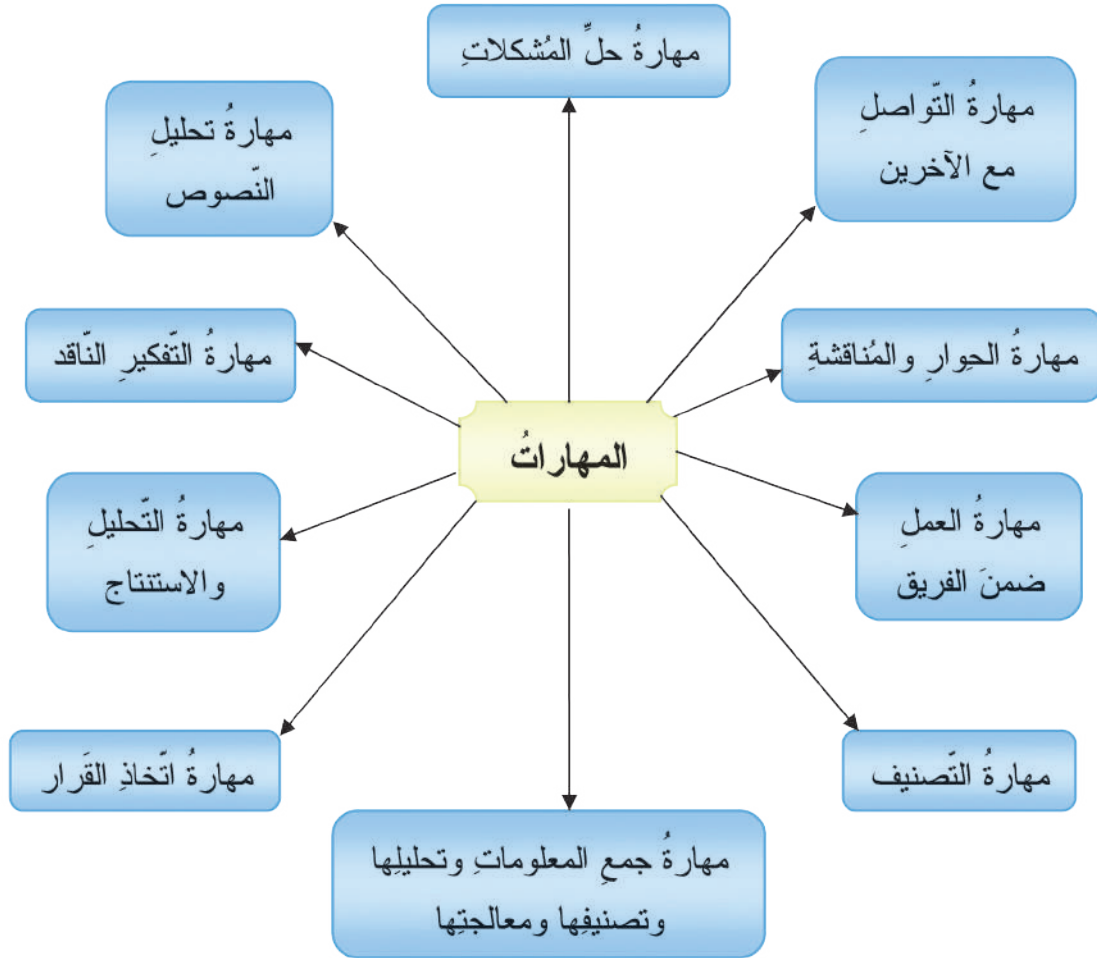
### الوحدة الرابعة

الصّراعُ العربيّ الصّهيونيّ

- ١- الأطماعُ الاستعماريّة والصّهيونيّة في الوطن العربيّ.
- ٢- النّضالُ العربيّ ضدّ الصّهيونيّة.
- ٣- الإرهابُ والنّضالُ المشروع.
- ٤- الإرهابُ الصّهيونيّ والنّضالُ المشروع في الأراضي العربيّة المحتلّة.



المهارات التي يتضمّنها الكتابُ  
ويُتوقَّعُ من الطالبِ اكتسابها من خلالِ الأنشطةِ التي يقومُ بها



## القيم التي يتضمنها الكتاب

ويتوقع من الطالب اكتسابها وتمثلها من خلال الأنشطة التي يقوم بها





## الوحدة الأولى الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في الجمهورية العربية السورية بعد الاستقلال

عانت سورية بعد الاستقلال من مشكلات وأزمات داخلية كأي بلدٍ استقل حديثاً، لكن التآمر الاستعماريّ عليها زاد الوضع سوءاً، فكان للقوى الوطنية والتقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكيّ دورٌ أساسيٌّ في النضال ضدّ المؤامرات الاستعماريّة، أثمر هذا النضال عن إعلان الوحدة بين سورية ومصر عام ١٩٥٨م، وقيام ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م، والحركة التصحيحية في (١٦) تشرين الثاني عام ١٩٧٠م، وما تزال سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد تناضل لمواجهة الضغوط والمؤامرات الاستعماريّة.

### الأهداف العامّة للوحدة:

- يتوقّع من المتعلّم في نهاية هذه الوحدة وبعد قيامه بالأنشطة المرافقة أن:
- يوضّح التغيّرات التي طرأت على المجتمع العربيّ السوريّ سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً منذ الاستقلال وحتى قيام الحركة التصحيحية ١٩٧٠م.
- يستنتج أهميّة الحركة التصحيحية في إرساء دعائم دولة المؤسسات والقانون.
- يستنتج أهميّة مرحلة التطوير والتحديث في سورية.

### دروس الوحدة:

الدّرسُ الأوّل: النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في سورية منذ عام ١٩٤٦-١٩٦٣م.

الدّرسُ الثاني: النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في سورية منذ عام ١٩٦٣-١٩٧٠م.

الدّرسُ الثالث: الحركة التصحيحية وتدعيم الاستقلال الوطني منذ عام ١٩٧٠م وحتى الوقت الحاضر.







## مراحل تطوّر النظام السياسيّ في سورية:

### مرحلة ما قبل الاستقلال:

مرّ نظام الحكم في سورية بأشكال متعدّدة، انعكاساً لتبدّل الظروف، التي سادت في فترة الاحتلال الفرنسي، حيث اضطرّت فرنسا تحت وطأة الثورات الوطنيّة إلى السّماح للشعب العربيّ السوريّ بانتخاب جمعيّة تأسيسية وضعت أولّ دستورٍ للبلاد عام ١٩٢٨م، وانتخبت أولّ رئيسٍ للجمهورية عام ١٩٣٢م (محمد علي العابد)، وفي عام ١٩٤٣م جرت انتخابات نيابيّة أسفرت عن تشكيل حكومة وطنيّة، وانتخاب (شكري القوتلي) رئيساً للجمهورية، ومع ذلك استمرّ نضال الشعب العربيّ السوريّ حتّى جلاء آخر جنديّ فرنسيّ عن أرضه.

• هل ما أنجزته الجمعيّة التأسيسية

كان كافياً لتحقيق استقلال البلاد؟ ولماذا؟

مستند (٢)

### الجمعيّة التأسيسية

هيئة تمثيلية وطنيّة ينتخبها الشعب بهدف وضع دستورٍ للدولة باسمه ونيابة عنه، وتنتهي مهمّتها عند إصدار هذا الدستور، وقد يستمرّ قيامها بعد ذلك بصفتها أولّ مجلسٍ نيابيّ في ظلّ الدستور الجديد.

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، ج ٢، ص ٨٩

مستند (٣)



الحكومة السوريّة توقع اتفاقية الاستقلال عام ١٩٤٦

مستند (٤)



من أفراح الشعب العربيّ السوريّ بالاستقلال



## مرحلة ما بعد الاستقلال بين عامي (١٩٤٦ - ١٩٥٨م):

لم تتغير طبيعة النظام السياسي في سورية بعد الاستقلال، ولم تضع القوى السياسية دستوراً جديداً للبلاد، بل أخذت بالدستور الذي أُقرَّ عام ١٩٢٨م في ظلّ الاحتلال.

### السلطة السياسية في سورية بعد الاستقلال:

تمثّلت بـ:

أ- رئيس الجمهورية: كان يُنتخب من البرلمان، إلا أنه في فترة الانقلابات العسكرية التي امتدّت ما بين (١٩٤٩ - ١٩٥٤م) كان قائد الانقلاب غالباً ما يُنصب نفسه رئيساً

للجمهورية ويعدّل الدستور ليزيد من صلاحيّاته.

ب- حكومات تلك المرحلة: تمثّلت بكبار الإقطاعيين

والبرجوازيين الذين عملوا على زيادة مكاسبهم.

ج- مجلس النواب: مثلّ خليطاً من الوجهاء،

والملاكين، وممثلي العشائر، وبعض القوى

السياسية.

وقد ظهرت أحزاب سياسية متعدّدة الاتجاهات

تمثّلت بمجموعتين هما:

١- أحزاب تقليدية: ضمّت القوى المتنفّذة اقتصادياً واجتماعياً المتمثلة بالإقطاع والبرجوازية، وهذه الأحزاب تصارعت فيما بينها من أجل السلطة للحفاظ على ثروتها وزعاماتها، وتحقيق امتيازات إضافية من مثل: حزب الشعب، الحزب الوطني...

٢- أحزاب تقدمية: اعتمدت على الجماهير الكادحة في تنظيمها، وتبنّت مصالحها (حزب البعث العربي الاشتراكي، الحزب الشيوعي السوري...)

مما سبق، حاول أن تستنتج:

- سبب انقسام الأحزاب السياسية في تلك الفترة إلى تقليدية وتقدمية.
- أهمية حزب البعث العربي الاشتراكي في تلك الفترة.

- أهم سمات هذه المرحلة:

- عدم الاستقرار السياسي، بسبب الانقلابات العسكرية المتتالية.

- سيطرة القوى الإقطاعية والبرجوازية على الحياة السياسية والاقتصادية.

### أغني معلوماتي

#### الانقلابات العسكرية في سورية بعد

#### الاستقلال:

انقلاب حسني الزعيم ١٩٤٩/٣/٣٠

انقلاب سامي الحناوي ١٩٤٩/٨/١٤

انقلاب أديب الشيشكلي ١٩٥١/١١/٣١





- قمعُ الحريّاتِ وملاحقةُ القوى التّقدميّة.
  - كثرةُ المشروعاتِ الاستعماريّةِ في المنطقة، ومحاولةُ استخدامِ الجيشِ كأداةٍ لتنفيذها عبْرَ الانقلاباتِ العسكريّةِ بمساندةِ القوى الرجعيّة.
  - ترديّ الأحوالِ المعيشيّةِ للجماهيرِ الكادحةِ نتيجةَ الاستغلالِ الاقتصاديِّ.
- مما سبق، حاولُ أن تستنتج:

- أهمّ المشكلاتِ التي عانتُ منها الجماهيرُ اقتصادياً واجتماعياً.
- هدفَ المشاريعِ الاستعماريّةِ، التي طُرِحَتْ على المنطقةِ في تلكِ الفترة.

### - مرحلةُ الوحدةِ بينَ سوريةَ

#### ومصر:

مستند (٥)



الرئيسان شكري القوتلي وجمال عبد الناصر يوقعان ميثاق الوحدة

في (٢٢) شباط عام ١٩٥٨م أعلن عن قيام الجمهورية العربية المتحدة وعاصمتها القاهرة، وانتخب جمال عبد الناصر رئيساً لها، ووضع دستوراً جديداً أقرّ نظاماً جمهورياً رئاسياً يتولى فيه رئيسُ الجمهورية السلطة التنفيذية وتعاونُهُ حكومةً مركزيّةً في القاهرة ومجلسان تنفيذيان (حكومتان) في دمشق والقاهرة.

أما السلطة التشريعيّة فكانَ يتولاها مجلسُ الأمة، الذي يُختارُ أعضاؤه بقرارٍ من رئيس الجمهورية، ويتكوّن من أعضاء مجلسي النواب السوريِّ والمصريِّ مناصفةً، وقد تمَّ حلُّ الأحزابِ السياسيّةِ في سوريةَ كشرطٍ لقيام الوحدة.

#### من أهمّ قراراتِ الوحدة:

- ١- إصدارُ قوانينِ التأميمِ والإصلاحِ الزراعيِّ، التي أعادتُ للعمالِ والفلاحين بعضاً من حقوقهم.
- ٢- توحيدُ الجيشين السوريِّ والمصريِّ.



لكن هذه الوحدة لم تستمر طويلاً فكان الانفصال في ٢٨ أيلول عام ١٩٦١م لأسباب عديدة منها:  
أ- غياب التنظيم السياسي القادر على حماية الوحدة واستمرارها.  
ب- تأمر القوى الاستعمارية والرجعية العربية ممثلة بالإقطاع والبرجوازية لإسقاط هذه الوحدة.

ج- عدم التخطيط المسبق لهذه الوحدة التي قامت بسبب الاندفاع العاطفي.  
وما يزال حزب البعث العربي الاشتراكي يناضل من أجل تحقيق الوحدة العربية، مستفيداً من تجاربه الوحدوية السابقة.

- اذكر محاولات وحدوية أخرى لسورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.
- هل كان قرار حل الأحزاب السياسية في سورية لصالح دولة الوحدة؟ ولماذا؟
- ما القوى التي حاربت هذه الوحدة؟ ومن دعمها؟

#### - مرحلة الانفصال ١٩٦١-١٩٦٣م:

اكتملت عناصر المؤامرة على الوحدة، وحدث الانفصال في (٢٨) أيلول ١٩٦١، حيث سارعت القوى الانفصالية إلى تشكيل حكومة جديدة، وانتخاب رئيس جديد لسورية (ناظم القدسي)، فشكّلت هذه الجريمة ضربة قوية للتطلعات الوحدوية، وللمنجزات التقدمية، التي تحققت في ظل الوحدة، وأول ما بادرت إليه حكومة الانفصال هو إلغاء قرارات التأميم وقوانين الإصلاح الزراعي (علل ذلك)، والتكثيف بالجماهير والقوى الوحدوية وملاحقتها.

أمام هذا الواقع وجدّ البعثيون أنّ دورهم قد حان لتخليص الجماهير من أعداء الوحدة، فأعادوا تنظيمهم داخل سورية، لتوحيد صفوف الجيش والشعب وقيادة النضال، فجاءت ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م.

#### نشاط صفّي:

من خلال قراءتك تجربة الوحدة السورية - المصرية حاول أن تبيّن شكل الحكم وآلية عمل السلطة، التي تراها مناسبة لأيّ تجربة وحدوية عربية مستقبلية كي تتجدّر، وتستطيع الاستمرار.



## التدريبات والأنشطة:

- ١- اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:
  - من أبرز سمات مرحلة ما بعد الاستقلال في سورية الممتدة ما بين ١٩٤٦ - ١٩٥٨م:
  - أ- الاستقرار السياسي ب- الانقلابات العسكرية ج- القضاء على الإقطاع والبرجوازية د- قيام نظام جمهوري شعبي
  - تم وضع أول دستور في سورية في فترة:
    - أ- الاحتلال الفرنسي ب- الاستقلال ج- الوحدة بين سورية ومصر د- ما بعد الاستقلال
  - ٢- علّل قلة الممثلين عن الفئات الكادحة في مجلس النواب في فترة ما بعد الاستقلال.
  - ٣- علّل اعتماد القوى السياسية في سورية بعد الاستقلال على دستور عام ١٩٢٨م.
  - ٤- اذكر أهم سمات مرحلة ما بعد الاستقلال.
  - ٥- على الرغم من الفترة الزمنية القصيرة لدولة الوحدة إلا أنها حققت العديد من الإنجازات على مختلف الصعد، بين بعض إنجازاتها على الصعيد السياسي والاقتصادي من خلال العودة إلى مصادر المعرفة المتوافرة لديك.

### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- القيادة القومية، نضال حزب البعث العربي الاشتراكي ١٩٤٣ - ١٩٨٠م، دراسة تاريخية موجزة، دمشق، ١٩٨١م.
- ٢- الوحدة السورية المصرية كيف نشأت ولماذا انهارت؟ جريدة النهار، ٧-٨ آذار ٢٠٠٥م.
- ٣- بشار الجعفري، السياسة الخارجية لسورية ١٩٤٦-١٩٨٢م، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط١، ١٩٨٧.
- ٤- سليم ناصر بركات، الوحدة السورية المصرية مراجعة نقدية لتجديد الفكر القومي العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ط١، ١٩٩٧.
- ٥- عبد الوهاب الكيالي، الجمعية التأسيسية، الموسوعة السياسية، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ج٢، ط٢، ١٩٩١.
- ٦- كمال غالي، مبادئ القانون الدستوري والنظم السياسية، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠١م/٢٠٠٢م.
- ٧- وليد المعلم، سورية التصدي والمواجهة ١٩١٨-١٩٥٨م، مطبعة عكرمة، دمشق، ط١، ١٩٨٥م.



الوحدة الأولى النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي  
الدرس الثاني  
في سورية بين عامي (١٩٦٣ - ١٩٧٠م)

لم يكن نيل الاستقلال في سورية نهاية لتضحيات الجماهير، بل كان دافعاً لاستمرار نضالها المتواصل ضد قوى الرجعية والاستغلال بقيادة قواها الوطنية والتقدمية، واستطاعت عبر مسيرة متصاعدة إحداث تغيير جذري في المجتمع من خلال ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي.

ما أسباب ثورة الثامن من آذار؟ ما أهدافها وخصائصها؟ وما التطورات الاجتماعية والاقتصادية التي حققتها للمجتمع؟

مستند (١)



طابع تذكاري لثورة الثامن من آذار

- متى يلجأ الشعب إلى الثورة في رأيك؟
- هل تعدُّ الثورة وسيلة لتحقيق الأهداف؟ ولماذا؟







جاءت ثورة آذار ١٩٦٣م رداً ثورياً قومياً وضرورة فرضتها أسبابٌ عدّة منها:

مستند (٢)

### أيها المواطنين:

لقد عانينا طويلاً وأفسحنا المجال أمام كل الحكومات التي تعاقبت بعد الانفصال لتعمل من أجل الشعب، فكانت المآسي التي عشناها وكان الغلاء الذي اکتوى الشعب بناؤه... فكانت ثورتنا المظفرة ثورة الثار من حكم العملاء والمرتدين والمرترقة.

### المجلس الوطني

لقيادة الثورة في ٨/٣/١٩٦٣م

- جريمة الانفصال في (٢٨) أيلول عام ١٩٦١م.

- المشاريع الاستعمارية والرجعية التي تعرّضت لها سورية.

- عدم الاستقرار السياسي.

• من خلال قراءتك للمستند (٢) حاول أن تستنتج أسباباً أخرى.

- أهداف الثورة:

قامت الثورة لتحقيق أهداف ناضل من أجلها الشعب مع قواه الوطنية والتقدمية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لإقامة نظام سياسي يعبر عن آمال الجماهير ومصالحها إضافة إلى إرساء نظام اقتصادي اجتماعي يحقق حرية المواطن، وكرامته، ويقضي على قوى التسلط والاستغلال.

• حاول أن تستنتج أسباب سعي القائمين بالثورة للوصول إلى السلطة، ولمصلحة من استخدمت هذه السلطة.

- خصائص ثورة الثامن من آذار ونتائجها:

تميزت ثورة آذار بخصائص عدّة ميّزتها عن العديد من الثورات في العالم منها أنها:

- أوصلت حزب البعث العربي الاشتراكي إلى السلطة، وأصبح قائداً للدولة والمجتمع.
- اعتمدت على قواها الذاتية وإيمان الجماهير بأهدافها، ولم تستند إلى أي دعم عربي أو أجنبي.
- طوّرت نظريتها الفكرية انطلاقاً من الواقع، وتجارب الحزب النضالية.
- أقامت نظاماً جمهورياً شعبياً يُعِدُّ الشعب مصدراً لكل السلطات.
- ثورة شعبية ساند فيها الجيش الجماهير الكادحة.



## - التطورات الاقتصادية والاجتماعية ما بعد الثورة:

بعد قيام الثورة وتسلم الجماهير السلطة بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي، بدأ العمل لإرساء دعائم الدولة، وترجمة شعارات الثورة إلى واقع حي، فأصدرت مجموعة من المراسيم والقوانين المهمة، التي كان لها الدور الأساسي في قيام نهضة اقتصادية واجتماعية، نقلت المجتمع العربي السوري نقلة نوعية شملت جوانبه كلها، وأنهت عهد الاستعباد والاستغلال وكان من أهمها:

- تطوير قانون الإصلاح الزراعي الذي صدر عن حكومة الوحدة عام ١٩٥٨م، بتخفيض الحد الأعلى للملكية الزراعية.

- تأميم العديد من الشركات والمنشآت والمصارف.
- تأميم التجاريتين الداخلية والخارجية والعديد من المرافق العامة.
- تأميم الخدمات الطبية وبناء المشافي.
- مجانية التعليم في مراحل كافة وبناء المدارس وإعداد المعلمين.
- تأسيس منظمات شعبية وجمعيات تعاونية في مجالات مختلفة.

بالإضافة إلى إقامة العديد من المشاريع الصناعية والزراعية والخدمية.

مستند (٣)



سد الفرات أحد أبرز إنجازات ثورة ٨ آذار



في ضوء ما سبق:

• علل قيام حكومة الثورة بتطوير قانون الإصلاح الزراعي الذي صدر عن حكومة الوحدة عام ١٩٥٨م.

• كيف حققت الثورة مصالح الجماهير؟

• ما الفوائد التي يجنيها المجتمع العربي السوري من سدّ الفرات؟

- **العقبات التي اعترضت مسيرة الثورة:**

بالرغم من الإنجازات المهمة التي تحققت في ظلّ الثورة، إلا أنها واجهت عقبات متعدّدة منها:

- ابتعاد القيادة عن الحزب والجماهير.

- عدم استكمال بناء النظام الديمقراطيّ الشعبيّ.

- إهمال دور المنظمات الشعبيّة.

مما استوجب قيام الحركة التصحيحية في /١٦/ تشرين الثاني عام /١٩٧٠/ م بقيادة القائد الخالد حافظ الأسد.

### نشاط صفّي:

١- من خلال اطلاعك على المرحلة التاريخية لقيام ثورة آذار، قارن بين حكومة الانفصال ١٩٦١م وحكومة الثورة ١٩٦٣م من حيث طبيعة الحكومة وهدفها وكيفية ممارستها للسلطة.

### التدريبات والأنشطة:

١- ما النتائج المترتبة على غياب سيادة القانون؟

٢- علل أهمية المراسيم والقوانين التي أصدرتها ثورة آذار.

٣- علل نجاح الثورة في تحقيق أهدافها.

٤- اذكر بعض الثورات التي قامت في الدول العربيّة، وحققت إنجازات لمصلحة الشعب.



### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- دستور الجمهورية العربية السورية، ١٣/٣/١٩٧٣م.
- ٢- بشار الجعفري، السياسة الخارجية لسورية ١٩٤٦-١٩٨٢م، دمشق، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، ط١، ١٩٨٧م.
- ٣- كلمة القائد خالد حافظ الأسد أمام مجلس الشعب بمناسبة أداء سيادته القسم الدستوري في آذار ١٩٩٣م.
- ٤- مصطفى دندشلي، مساهمة في نقد الحركات السياسية في الوطن العربي، حزب البعث العربي الاشتراكي ١٩٤٠-١٩٦٣م الأيديولوجية والتاريخ السياسي، تعريب يوسف جباعي ومصطفى دندشلي، دار نشر بلا، ج١.
- ٥- من حصاد العام الثاني لثورة ٨ آذار، مكتبة وزارة التربية، بلا دار طباعة، بلا تاريخ.
- ٦- نضال حزب البعث العربي الاشتراكي، ١٩٤٣-١٩٨٠م، دراسة تاريخية موجزة، مطبعة القيادة القومية، دمشق، ١٩٨١م.





## الوحدة الأولى الحركة التصحيحية وتعزيز الاستقرار السياسي الدرس الثالث منذ عام ١٩٧٠ م وحتى الوقت الحاضر

عاشت سورية في ظل القيادة الحكيمة للقائد الخالد حافظ الأسد استقراراً سياسياً بالرغم مما تعرضت له من مؤامرات وضغوط خارجية، بسبب مواقفها الوطنية والقومية الثابتة.

ما معنى الاستقرار السياسي؟ وما العوامل التي ساعدت على تحقيقه؟ وكيف تعاملت سورية مع المستجدات الطارئة؟

مستند (٢)



إحدى اجتماعات الجبهة الوطنية التقدمية الوطنية

مستند (١)



إحدى جلسات مجلس الشعب

مستند (٣)



إحدى مجالس الإدارة المحلية

من خلال قراءتك المستندات حاول أن تبين:

- أهمية المؤسسات الديمقراطية في حياة المجتمع.
- الفئات الاجتماعية التي تؤدي الدور الأساسي في هذه المؤسسات.
- كيف تسهم في تفعيل عمل المؤسسات الديمقراطية في مجتمعك؟





## - الاستقرار السياسي:

مستند (٤)

إنَّ المسارَ الذي بدأناه بعدَ السادسِ عشرَ من تشرين الثاني عام (١٩٧٠م) يأتي في إطارِ إطلاقِ طاقاتِ الشعبِ، وفي تمكينِ المواطنِ من المشاركةِ في بناءِ البلادِ، والإسهامِ في الحياةِ العامَّةِ، وإنَّ صيغةَ الديمقراطيةِ هي الإطارُ الذي يمارسُ فيه المواطنون حقوقَهُم وواجباتَهُم وفقَ ظروفهم المرحليَّةِ.

من كلمة القائد الخالد حافظ الأسد،

آذار ١٩٩٢م

يتحقَّقُ من خلالِ قيامِ المجتمعِ على أُسسٍ دستوريَّةٍ وقانونيَّةٍ ثابتةٍ ومستقرَّةٍ يمثلها الدستورُ ومؤسساتُ الدولةِ.

تعرَّزَ الاستقرارُ السياسيُّ في سوريَّةٍ من خلالِ التوسُّعِ في المؤسساتِ الديمقراطيَّةِ المختلفةِ، التي عمَّقتِ التفاعلَ والتلاحمَ بينَ الجماهيرِ.

من خلالِ قراءتِكِ المُستندِ (٤):

• بينَ المبادئِ التي سعتِ الحركةُ التَّصحيحيةُ إلى تحقيقها، والصيغةَ التي اعتمدها لترسيخِ

هذه المبادئ؟

## - عواملُ الاستقرار السياسي:

### أ- التعددية السياسية:

وتتمثَّلُ في مشروعيةُ تعددِ القوى والأحزابِ السياسيَّةِ، وحقُّها في المشاركةِ والتعبيرِ عن نفسها، والتأثيرِ على القرارِ السياسيِّ في مجتمعها.

تتجلَّى أهميَّتها في المجتمعِ من كونها أسلوباً في العملِ السياسيِّ تأخذُ به الكثيرُ من الدولِ المتقدِّمةِ من أجلِ صيانةِ الحقوقِ والحرياتِ العامَّةِ. وقد تجسَّدتِ التعدديةُ السياسيَّةُ في سوريَّةٍ من خلالِ:

### الجبهة الوطنية التقدِّمية:

هي صيغةٌ من صيغِ العملِ السياسيِّ تضمُّ القوى الوطنيَّةَ والتقدِّميَّةَ وممثليَّين عن اتِّحاداتِ العمَّالِ والفلاحينِ، في سوريَّةٍ بقيادةِ حزبِ البعثِ العربيِّ الاشتراكيِّ.



وتعدُّ نتاجاً وطنياً وفكرياً متقدماً للقائد الخالد حافظ الأسد، وعاملاً مهماً لتعزيز الوحدة الوطنية، لتلزم تحقيق التفاعل والتعاون بين القوى الوطنية التقدمية للوصول إلى تنظيم سياسيٍّ موحدٍ.

### من مهمّاتها:

- 1- العمل على تحرير الأراضي العربية المحتلة.
- 2- إقرار مسائل السلم والحرب.
- 3- العمل على تحقيق تعاون عربيٍّ في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية كافةً.
- 4- النضال ضدّ الصهيونية وكلّ أشكال التمييز العنصري.

• هل يُعدُّ تعدُّ الأحزاب في سورية أحدَ مظاهر الحياة الديمقراطية؟ ولماذا؟

• هل يمكن لأحزاب الجبهة أن تحقّق تنظيمًا سياسيًا موحدًا في رأيك؟ ولماذا؟

### ب- المؤسسات الديمقراطية:

إلى جانب قيام الجبهة الوطنية التقدمية، تمّ استكمال البناء الديمقراطيّ بإقامة مجلس الشعب ومجالس الإدارة المحلية.

### مجلس الشعب:

هو مؤسسةٌ منتخبةٌ انتخاباً ديمقراطياً.

يتولّى السلطة التشريعية، ويمثّل فئات الشعب كلّها

ومدّة دورته الانتخابية أربع سنواتٍ ميلادية.

### من صلاحيّاته:

- 1- إقرار المعاهدات والاتفاقيات الدولية.

### أغني معلوماتي

#### من أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية

- حزب البعث العربي الاشتراكي.
  - حركة الاشتراكيين العرب.
  - حزب الوندوتين الاشتراكيين.
  - الحزب الشيوعي السوري.
  - حزب الاتحاد الاشتراكي العربي.
  - حزب العهد الوطني.
  - الحزب السوري القومي الاجتماعي
  - الحزب الوندوي الاشتراكي الديمقراطي.
- الديمقراطية الشعبية:** طريقة في الحكم يمارس فيها الشعب السلطة من خلال انتخابه لممثليه في المؤسسات الديمقراطية.
- (موسوعة الموارد العربية - دائرة المعارف منير بعلبكي)

### أغني معلوماتي

- يجب أن يكون نصف أعضاء مجلس الشعب على الأقل من العمال والفلاحين.

المادة /٦٠/ من دستور

الجمهورية العربية السورية

٢٠١٢



٢- إقرارُ الموازنةِ العامّةِ وخططِ التّمنيةِ.

٣- إقرارُ القوانينِ.

٤- حجبُ التّقّةِ عَنِ الوزارَةِ أو عَن أحدِ الوزراءِ.

• ما المقصودُ بحجبِ التّقّةِ عن الوزارَةِ؟

### مجالسُ الإدارةِ المحليّةِ:

هي هيئاتٌ مُنتخبةٌ شعبيّاً تمارسُ إدارةَ الشّؤونِ المحليّةِ في الوحداتِ الإداريّةِ (المحافظة، المدينة، البلدة..).

مستند (٥)



تنظيم المدن من مهمات مجالس الإدارة المحليّة

يهدفُ قانونُ الإدارةِ المحليّةِ إلى تركيزِ المسؤوليّةِ في أيدي فئاتِ الشّعبِ المُنتخبةِ؛ لتمارسِ إدارةَ الشّؤونِ المحليّةِ؛ ممّا يحقّقُ أوسعَ المجالاتِ، لتطبيقِ مبدأِ الديمقراطيّةِ الشّعبيةِ، وتعدُّ هذه المجالسُ مسؤولةً عن الاقتصادِ والثقافةِ والخدماتِ التي تهتمُّ المواطنينَ في وحداتهم الإداريّةِ.

• ما أهمُّ الخدماتِ التي تقدّمها الوحداتُ الإداريّةُ في رأيك؟ وما واجباتُها تجاهَ مجالسِ الإدارةِ المحليّةِ؟

### ج- التعدديّةُ الاقتصاديّةُ:

إسهامُ جميعِ القطاعاتِ الاقتصاديّةِ في المجتمعِ (عامٌ، خاصٌ، مشتركٌ، تعاونيٌّ) في تحقيقِ التّمنيةِ الاقتصاديّةِ والاجتماعيّةِ.

وتقومُ الدّولةُ بالعملِ على تحقيقِ التّسيقِ والتّكاملِ بينَ هذه القطاعاتِ، وتقديمِ الدّعمِ والتّسهيلاتِ اللازمةِ لها.





القطاعات الاقتصادية في سورية:

**القطاع العام:** يركز على الملكية العامة لوسائل الإنتاج، وهو الأقدر على تحمل أعباء الانطلاقة الاقتصادية والاستمرار بها، من خلال الاستثمار في مشاريع كبيرة - بغض النظر عن الربح - وتوفير البنية التحتية للاقتصاد الوطني (طرق، جسور، سدود...)

**القطاع الخاص:** يعد رديفاً للقطاع العام في عملية التنمية الاقتصادية، من خلال تأمين فرص عمل جديدة وتوفير حاجات المواطنين من الخدمات والسلع.

**القطاع المشترك:** هو ثمرة التعاون المنظم والهادف بين القطاعين العام والخاص.

**القطاع التعاوني:** يضم الجمعيات التعاونية بأشكالها المختلفة (الجمعيات التعاونية السكنية، الجمعيات التعاونية الاستهلاكية...) ويشترك في تحقيق خطط التنمية، وتدعم الدولة هذا القطاع بتقديم تسهيلات معينة (قروض،...)

• سم القطاعات التي تتبّع لها المنشآت الواردة في المستندات (٦-٧-٨).

مستند (٦)



مستند (٧)



مرفأ اللاذقية

مستند (٨)



مشروع سكني في دمشق



من أهداف التعددية الاقتصادية:

- إفساح المجال أمام القطاعات جميعها للمشاركة في بناء الوطن.
- توفير احتياجات المواطنين.
- تحقيق استثمار أمثل للموارد المتاحة.

### - سورية والمتغيرات الاقتصادية الدولية:

كان للمتغيرات الدولية التي حدثت في تسعينات القرن الماضي آثاراً بالغة على العالم بأكمله، فقد انهارت دول، وسقطت أنظمة، وشنت حروب، وهيمت الولايات المتحدة الأمريكية على السياسة العالمية (سياسة القطب الواحد)، فأصبحت المنافسة بين الأسواق على المستوى الدولي، لاسيما بعد فتح الحدود أمام الشركات والقوى الاقتصادية الكبرى، كما أضحت بقاء الشركات في السوق مرهوناً بقدرتها على المنافسة من خلال إنتاج السلع وتقديم الخدمات بأقل تكلفة ممكنة وأقصر زمن وبالجودة المطلوبة.

أمام هذا الواقع الجديد سعت سورية لاتخاذ خطوات عديدة تمكنها من مواكبة التطور الاقتصادي والتقني العالمي عبر منهجية التطوير والتحديث التي تهدف إلى النهوض بالمجتمع العربي السوري على الصعد كافة منها:

- إصدار العديد من القوانين الاقتصادية التي تشجع على الاستثمار المحلي والعربي والدولي.
- تنفيذ برامج التأهيل والتدريب لتحسين الكفاءة الإدارية للجيل الجديد للإسهام في عملية تطوير المؤسسات، وتحسين قدرتها الإنتاجية.
- تهيئة الاقتصاد المحلي للشراكة السورية الأوروبية.
- توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والثقافية... مع العديد من دول العالم بما يخدم توجهنا الاقتصادي.

- السعي الجاد لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي.

حاول مما سبق أن تستنتج:

- الميزات التي تكسب الشركات الاقتصادية القدرة على المنافسة في الأسواق.
- سبب انتقال مجال المنافسة بين الأسواق من المستوى المحلي إلى المستوى الدولي.



## - مفهوم التطوير والتحديث وأدواته:

التطوير والتحديث: منهج عمل دائم، يهدف إلى تحقيق المزيد من التقدم والازدهار، لمواكبة آخر المستجدات العلمية والتكنولوجية والإدارية في العالم والارتقاء الدائم بمستوى التخطيط والتنفيذ والأداء والرقابة.

### من أدواته:

مستند (٩)

#### الفكر المؤسسي

هو الفكر الذي يؤمن أن كل مؤسسة تمثل كل الوطن مهما كان حجمها واختصاصها، والعمل المؤسسي عمل جماعي لا فردي... عمل مبني على الصدق والإخلاص في التعامل وعلى استغلال الوقت وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وعقلية الدولة على عقلية الزعامة... وهو لا ينفصل عن الفكر الديمقراطي بل يتقاطع معه في مواقع عديدة.

من خطاب القسم للسيد الرئيس بشار الأسد

٢٠٠٠/٧/١٧ م

- ١- تطوير النظام الإداري الذي يتطلب:
  - تأكيد سيادة القانون.
  - تطبيق المعلوماتية.
  - ترسيخ الفكر المؤسسي.
- ٢- المساءلة والمحاسبة: التي تبدأ بتأكيد دور الضمير، وتنتهي بالمساءلة القانونية.
- ٣- تطوير القوانين والأنظمة التي تتعلق بوضع: (القطاع العام، المصارف، تحسين المستوى المعيشي للمواطنين، زيادة حجم الاستثمار...).

إن مسيرة التطوير والتحديث التي تشهدها سورية في عهد السيد الرئيس بشار الأسد جاءت استمراراً لنهج التصحيح الذي قاده القائد الخالد حافظ الأسد، ومن هذا النهج دعا السيد الرئيس بشار الأسد إلى العمل على تطوير الواقع وتحسينه، منطلقين من أن الحياة الإنسانية لا مطلق فيها، فمسيرة الشعوب هي عبارة عن إنجازات متلاحقة، كل مجموعة منها تبنى على ما سبقها، وبالتالي، فإن عملية التطوير والتحديث إلى جانب أنها قضية علمية ومعرفية تقنية، فهي في المقام الأول موضوع إنساني لأن الإنسان هو أداة تحقيقها وهدفها وغايتها.



## نشاطٌ صفّيٌّ:

- ١- عندما تأسست الجبهة الوطنية التقدمية ١٩٧٢م كانت تضم خمسة أحزاب، وقد ازداد عدد الأحزاب فيها لاحقاً.
- ما الأسباب التي أدت إلى زيادة الأحزاب في سورية؟
- هل تعدّ زيادة عدد الأحزاب عاملاً قوياً أو ضعفاً للجبهة؟ ولماذا؟
- ٢- تعرّضت كثيرٌ من شركات القطاع العام للخسارة، بين أسباب ذلك، وما العمل في رأيك لتجاوز هذه الأسباب؟

## التدريبات والأنشطة:

- ١- علّل أهمية التعددية السياسية في المجتمع.
- ٢- اذكرُ صلاحيات أخرى لمجلس الشعب من خلال العودة إلى نظامه الداخلي.
- ٣- كيف تحقّق مجالس الإدارة المحلية مبدأ الديمقراطية الشعبية؟
- ٤- صحّح العبارات الخاطئة مما يأتي:  
أ- تعرّضت سورية للعديد من المؤامرات والضغوط الخارجية، بسبب مواقفها الوطنية والقومية المتغيرة.
- ب- من صلاحيات مجلس الشعب تعيين رئيس الجمهورية.
- ت- تضم الجبهة الوطنية التقدمية القوى السياسية والمنظمات الشعبية.
- ث- من مستلزمات تطوير النظام الإداري تأكيد سيادة القانون.
- ٥- وازن بين القطاع العام والخاص من حيث: (المراقبة، المحاسبة، عدد العمال).
- ٦- ما الخطوات التي اتخذتها سورية لمواكبة التطورات الاقتصادية والتفنية العالمية؟

### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- التعددية السياسية والاقتصادية في سورية (سلسلة الإعداد الحزبي رقم/١٧/)، مطابع الإدارة السياسية.
- ٢- جريدة البعث، العدد ١٣٠١٣/ و/١٢٧٣٤.
- ٣- حول التعددية الاقتصادية (دوافعها، ضرورتها) سلسلة الدراسات، مكتب الثقافة والإعداد الحزبي، القيادة القومية، رقم ٢١.
- ٤- خطاب القسم الدستوري للسيد الرئيس بشار الأسد أمام مجلس الشعب لعام ٢٠٠٠م.
- سعد الدين إبراهيم، التعددية السياسية والديمقراطية في الوطن العربي، عمان، ١٩٨٩م.
- ٥- شعار قائد المسيرة، الدور التاريخي للقائد الخالد حافظ الأسد.
- ٦- مختارات من منهاج التنقيف الحزبي، مكتب الإعداد الحزبي القطري، ج ٥، ١٩٩٣م.
- ٧- مقررات المؤتمر القطري التاسع عام ٢٠٠٠م، ص ٤٥.





لم تعد الديمقراطية في سورية مجرد شكل من أشكال الحكم فحسب، بل أصبحت منهجاً فكرياً وأسلوب حياة للعلاقات داخل المجتمع، من خلال الدستور يُحدد حقوق المواطنين وواجباتهم، ويؤكد سيادة القانون وتطبيقه على الجميع دون استثناء.

### الأهداف العامة للوحدة:

- يتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة وبعد قيامه بالأنشطة المرافقة أن:
- يستنتج أهمية دستور الجمهورية العربية السورية بما يتضمنه من حقوق وواجبات.
- يستخلص النقاط المشتركة بين مواد الدستور، وشرعة حقوق الإنسان.
- يوضح أهمية التزام القوانين، والأنظمة في تطور المجتمعات البشرية.

### دروس الوحدة:

الدرس الأول: الدستور - أهميته - تطوره.

الدرس الثاني: الحريات والحقوق والواجبات في الدستور.

الدرس الثالث: الأنظمة والقوانين.



## الوحدة الثانية الدستور - أهميته - تطوره الدرس الأول

إذا أردت التعرف إلى هوية بلدٍ فما عليك إلا قراءة دستوره، فهو المرجع الأساسي والناظم لأنشطة الدولة وأفرادها.

ما أهمية الدستور في سورية؟ ومم يتألف؟ وما دور الأحداث السياسية في تطوره؟

مستند (١)



أقسم بالله العظيم أن احترم دستور البلاد وقوانينها ونظامها الجمهوري وأن أرى مصالح الشعب وحياته وأحافظ على سيادة الوطن واستقلاله وحرية والدفاع عن سلامة أرضه، وأن أعمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ووحدة الأمة العربية.

المادة ٧/ من دستور الجمهورية العربية السورية

- ما المبادئ التي يُقسم عليها الرئيس عند استلامه السلطة؟
- ما اسم الوثيقة التي نصت على هذه المبادئ؟





مستند (٢)

## - دستورُ الجُمهوريَّةِ العربيَّةِ السُّوريَّةِ:

أبرزُ الدساتيرِ التي أقرت من ١٩٤٦ - ٢٠١٢ م:

- مشروعُ دستور ٢٧ حزيران ١٩٤٩م.
- دستور ٥/٩/١٩٥٠م.
- دستور الوحدة المؤقت ٥/٣/١٩٥٨م.
- دستور ١٩٦٤م مؤقت.
- دستور ١/٥/١٩٦٩م مؤقت.
- دستور ١٩/١٢/١٩٧١م مؤقت.
- دستور ١٣/٣/١٩٧٣م.
- دستور ٢٧/٢/٢٠١٢م.

### العرفُ الدستوريُّ

هو الممارساتُ التي لم ينصَّ عليها الدستورُ ولكنها نشأتُ نتيجة العاداتِ وتولدتِ القناعةُ لدى الحكامِ والمحكومين بأنها ملزمةٌ وواجبةُ الإتيانِ.

### الاستفتاءُ الشعبيُّ

هو العودةُ إلى الشعبِ لإقرارِ قاعدةٍ قانونيةٍ أو البتِّ في أمرٍ سياسيٍّ.

د. كمال غالي، مبادئ القانون  
الدستوري والنظم السياسية

هو مجموعةُ القواعدِ التي تنظّمُ تأسيسَ السُّلطةِ وانتقالها، وممارستها، وتبيينَ طبيعةِ النِّظامِ السياسيِّ وهيئاتِ الدولةِ وعلاقتها مع بعضها، ومع المواطنين، ومع الدولِ الأخرى.

ومن أهمِّ مصادره:

- العرفُ الدستوريُّ.
- العاداتُ والتقاليدُ.
- الشرائعُ السماويةُ.
- نستنتجُ مما سبق أن:
- الرئيسَ يصلُ إلى السُّلطةِ بمقتضى الدستورِ.
- الدستورُ يبيِّنُ حدودَ ممارسةِ الرئيسِ للسُّلطةِ.
- الدستورُ يحدِّدُ السلطاتِ الثلاثَ: (التشريعيةُ - التنفيذية - القضائية)، وصلاحياتِ كلِّ منها والعلاقةُ بينها لخدمةِ الصالحِ العامِّ.

## - التغيُّراتُ التي طرأتُ على الدستورِ منذُ الاستقلالِ وحتى قيامِ الحركةِ التصحيحيةِ

:١٩٧٠م

بدأتُ سوريةٌ بعدَ الاستقلالِ مرحلةً جديدةً من حياتها السياسيةِ شهدتْ تحولاتٍ عديدةً، حيثُ اتَّسمتْ فترةٌ ما بين (١٩٤٦-١٩٥٨ م) بعدمِ الاستقرارِ السياسيِّ، وكانَ للأحداثِ السياسيَّةِ أثرٌ بالغٌ في ظهورِ دساتيرٍ كثيرةٍ كدستورِ ١٩٥٠م، الذي أكَّدَ أن سوريةَ جُمهوريَّةٌ عربيَّةٌ ديمقراطيةٌ نيابيةٌ إلا أنَّ السُّلطةَ التنفيذيةَ الممثلةَ برئيسِ الجُمهوريَّةِ طَغتْ على السُّلطةِ التشريعيةِ.





الدستور هو القانون الأعلى في الدولة

#### الدستور المؤقت:

هو الدستور الذي تعمل في ظلّه الدولة لفترة محددة وغالباً ما كانت تصدرُ الدساتير المؤقتة على أثر الانقلابات السياسيّة والعسكريّة والتحوّلات الخطيرة في أنظمة الدولة.

#### الدستور:

تقرّه المؤسسات المختصة ويكون متناسباً مع آمال الأمة وأمانها القوميّة والوطنية وهذا الدستور لا يحدّد في فترة زمنية ويمكن تعديله وفق نصوص الدستور نفسه.

وفي مرحلة الوحدة السوريّة - المصريّة عام ١٩٥٨م وُضِعَ دستورٌ مؤقتٌ حدّدَ الأسسَ الاجتماعيّة والاقتصاديّة للنظام من خلال تأكيد التضامن والعدالة الاجتماعيّة، وتبني التخطيط الاقتصادي والاجتماعي.

وبعد الانفصال عام ١٩٦١م تمّت العودة إلى دستور عام ١٩٥٠م (علل ذلك)، وعاشت البلاد فترة من الاضطراب السياسيّ حتى قيام ثورة الثامن من آذار عام ١٩٦٣م، حيث قام مجلس قيادة الثورة بوضع دستور للدولة عام ١٩٦٤م، الذي أكد أن نظام الحكم في سورية جمهوري ديمقراطي شعبي.

وبعد قيام الحركة التصحيحية ١٩٧٠م، تحقّق الاستقرار السياسيّ والدستوري، بوضع دستور للبلاد ١٩٧٣م، أُقرّ بأغلبية ساحقة باستفتاء شارك فيه جميع أبناء الشعب في سورية، وتميّز بالطابع القومي والديمقراطي، وأكد مبدأ الحزب القائد للدولة والمجتمع، وقد شكل دستور ٢٠١٢/٢/٢٧ نقلة نوعية في تطوّر الدساتير في سورية.

• علل تمسك زعماء الانقلابات العسكريّة بمبدأ النظام الرئاسي في الدستور.

• متى تمّ إقرار آخر دستور؟ سمّ السلطة التي أقرته.





## - أبواب دستور الجمهورية العربية السورية:

يتضمن الدستور مقدمة وست أبواب، نذكر بعضاً مما جاء فيها:

### المقدمة: وضحت المنطلقات الرئيسة التي يستند عليها الدستور

<p><b>المبادئ السياسية:</b></p> <p>منها: - الجمهورية العربية السورية دولة ديمقراطية شعبية ذات سيادة، ونظام الحكم فيها جمهوري.</p> <p>- ويقوم النظام السياسي على مبدأ التعددية السياسية وتتم ممارسته السلطة ديمقراطياً وبالاقتراع.</p>	<p><b>الباب الأول:</b></p> <p><b>المبادئ الأساسية</b></p>
<p><b>المبادئ الاقتصادية:</b></p> <p>منها: - تهدف السياسة الاقتصادية إلى تلبية الحاجات الأساسية للمجتمع والأفراد.</p> <p>- تكفل الدولة حماية المنتجين والمستهلكين وترعى التجارة والاستثمار وتمنع الاحتكار.</p> <p>- الملكية الخاصة من جماعية وفردية مصانة.</p>	
<p><b>المبادئ التعليمية والثقافية:</b></p> <p>منها: - يقوم نظام التربية والتعليم على إنشاء جيل متمسك بهويته وتراثه وانتمائه ووحدته الوطنية.</p> <p>- تدعم الدولة البحث العلمي بكل متطلباته.</p> <p>- تحمي الدولة الآثار والأماكن الأثرية والتراثية.</p>	
<p>منها: المواطنون متساوون أمام القانون في الحقوق والواجبات، وتكفل الدولة مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين وسيادة القانون أساس الحكم في الدولة.</p>	<p><b>الباب الثاني:</b></p> <p><b>الحقوق والحريات وسيادة القانون</b></p>
<p><b>السلطة التشريعية:</b> تقوم بوضع القوانين التي تنظم العلاقات في المجتمع (ما اسم المؤسسة التي تمثلها؟).</p> <p><b>السلطة التنفيذية:</b> تنفذ القوانين التشريعية والأحكام القضائية، وترسم السياسة العامة للدولة.</p> <p>وتتمثل في:</p>	<p><b>الباب الثالث:</b></p> <p><b>سلطات الدولة</b></p>



<p>رئيس الجمهورية: من صلاحياته:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- السهر على احترام الدستور.</li> <li>- ضمان السير المنظم للسلطات العامة وحماية الوحدة الوطنية وبقاء الدولة.</li> <li>- إصدار القوانين والمراسيم التشريعية والأوامر وفقاً للقوانين.</li> <li>- القائد العام للجيش والقوات المسلحة.</li> </ul> <p>مجلس الوزراء: من صلاحياته: وضع الخطط التنفيذية للسياسة العامة للدولة.</p> <p>مجالس الإدارة المحلية: (استرجع مهماتها وصلاحياتها).</p> <p>السلطة القضائية مستقلة تصدر الأحكام باسم الشعب العربي في سورية والقضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون.</p>	
<p>هيئة قضائية مستقلة مقرها مدينة دمشق تؤلف من سبعة أعضاء على الأقل يكون أحدهم رئيساً ومن اختصاصاتها الرقابة على دستورية القوانين والمراسيم التشريعية واللوائح والأنظمة.</p>	<p><b>الباب الرابع:</b> <b>المحكمة</b> <b>الدستورية العليا</b></p>
<p>من مواده: يُعدُّ تعديل الدستور نهائياً إذا وافق عليه ثلاثة أرباع أعضاء مجلس الشعب ورئيس الجمهورية.</p>	<p><b>الباب الخامس</b> <b>تعديل الدستور</b></p>
<p>تعد مقدمة هذا الدستور جزءاً لا يتجزأ منه.</p>	<p><b>الباب السادس</b> <b>أحكام عامة وانتقالية</b></p>

### - أثر الدستور في المجتمع:

لقد أثمر الاستقرار الدستوري في المجتمع الكثير من المكاسب على صعيد تنمية شخصية الفرد، وبناء المواطن الحر المنتج، ومشاركته في بناء مجتمعه عن وعي وشعور بالمسؤولية، ويظهر ذلك من خلال:

- ١- إرساء دعائم النظام الديمقراطي الشعبي.
- ٢- تعزيز مفهوم المواطنة من خلال تأكيد الحقوق والواجبات.
- ٣- إشراك القطاعات الاقتصادية جميعها في التنمية.
- ٤- تعزيز مبدأ التعددية السياسية من خلال الجبهة الوطنية التقدمية.



## نشاطٌ صفّيٌّ:

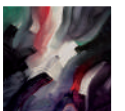
- ١- لماذا ناضلَ الشعبُ العربيُّ في سوريةَ طويلاً كي يكونَ لَهُ دستورٌ؟ وما ضرورةُ أنْ يكونَ لكلِّ دولةٍ دستورٌ خاصٌّ بها؟
- ٢- وازنْ بينَ مجتمعٍ ينظّمهُ دستورٌ، ومجتمعٍ غيرِ مستقرٍّ دستورياً من حيثِ حقوقُ المواطنينِ وآليّةُ عملِ المؤسساتِ.

## التدريباتُ والأنشطةُ:

- ١- ضعْ إشارة (✓) إلى يمينِ العبارةِ الصّحيحةِ وإشارة (X) إلى يمينِ العبارةِ الخطأ:
  - أ- ( ) الدستورُ هو أحدُ رموزِ الاستقرارِ في الدّولةِ.
  - ب- ( ) تضمّنَ دستورُ عام ١٩٥٠مِ صلاحياتٍ واسعةً لرئيسِ الجمهوريّةِ.
  - ت- ( ) تُشرفُ السّلطةُ القضائيّةُ على تنفيذِ قراراتِ مجلسِ الشعبِ.
- ٢- اخترِ الإجابةَ الصّحيحةَ ممّا يأتي:
  - ١- من صلاحياتِ رئيسِ الجمهوريّةِ:
    - أ- وَضْعُ مشروعِ الموازنةِ العامّةِ للدّولةِ. ب- إصدارُ القوانينِ والمراسيمِ التّشريعيّةِ.
    - ج- إعدادُ خططِ التّنميةِ وتطويرِ الإنتاجِ. د- إقرارُ الموازنةِ العامّةِ.
  - ٢- أُقرَّ دستورُ الجمهوريّةِ العربيّةِ السّوريّةِ عام:
    - أ- ٢٠٠٩م ، ب- ٢٠١٠م ، ج- ٢٠١١م ، د- ٢٠١٢م
  - ٣- بينِ الفرقَ بينَ صلاحياتِ مجلسِ الشعبِ ومجلسِ الوزراءِ؟
  - ٤- استنتجِ الطّابعَ العامَّ لدستورِ الجمهوريّةِ العربيّةِ السّوريّةِ؟
  - ٥- بينْ كيفَ يتمُّ تعديلُ الدّستورِ في الجمهوريّةِ العربيّةِ السّوريّةِ، موضّحاً الجهاتِ التي تُشاركُ في التّعديلِ.

### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- دستور الجمهوريّة العربيّة السّوريّة ٢٠١٢م .
- ٢- الحركة التصحيحية في عيدها العشرين، وقائع وأرقام، مطابع القيادة القطرية، ١٩٩١م.
- ٣- كمال غالي، مبادئ القانون الدستوري والنظم السياسيّة، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠١/٢٠٠٢م.



تُقرُّ معظمُ دساتيرِ دولِ العالمِ بحقوقِ المواطنِ وحرّيته، وتكفلُ له حقَّ ممارستها، وتدعوهُ إلى تحمّلِ مسؤوليّاته، وقد اعترفتْ حتّى المجتمعاتُ القديمةُ بحقِّ الإنسانِ في التمتعِ ببعضِ الحريّاتِ، وتمَّ اعتمادُ مبدأ المساواةِ بينَ الجميعِ كأساسٍ دستوريٍّ تستندُ إليه جميعُ الحقوقِ والحريّاتِ.

فإذا كانتْ هذه الحقوقُ والحريّاتُ تعكسُ القدراتِ التي يمتلكها الأفرادُ على العملِ المُبدعِ الخلاقِ بحكمِ طبيعتهمِ الإنسانيّة، فقد وَجَبَ على الدولةِ تقديرُها وتنظيمُها وبيانُ حدودها بوساطةِ القانونِ.

ما الحقوقُ والحريّاتُ التي يكفلها دستورُ الجمهوريّة العربيّة السّوريّة لأبناء المجتمع؟ وما أهميّةُ الحرّيّةِ كأساسٍ لممارسةِ الحقوقِ والواجبات؟

## مستند (٢)

المواطنون متساوون في الحقوق والواجبات، لا تمييز بينهم في ذلك بسبب الجنس أو الأصل أو اللغة أو الدين أو العقيدة.

المادة ٣٣/ من دستور  
الجمهورية العربية  
السورية

## مستند (١)

إنّ الاعترافَ بالكرامةِ المتأصلةِ في جميعِ أعضاءِ الأسرةِ البشريّةِ وبحقوقهمِ المتساويةِ الثّابتةِ هو أساسُ الحرّيّةِ والعدلِ والسلامِ في العالمِ.

وقد أدّى تجاهلُ حقوقِ الإنسانِ وازدراؤها إلى أعمالٍ همجيّةٍ آذت الضميرَ الإنسانيّ في الوقتِ الذي تطمّحُ إليه البشريّةُ إلى انبثاقِ عالمٍ يتمتّع فيه الفردُ بحرّيّةِ القولِ والعقيدةِ ... لذا كان من الضروريّ أن يتولّى القانونُ حمايةَ حقوقِ الإنسانِ كيلا يضطرَّ المرءُ آخرَ الأمرِ إلى التمردِ على الاستبدادِ.

من ديباجة الإعلان العالمي  
لحقوق الإنسان "بتصرف"

من خلال قراءتك المُستنديّين (١) و(٢)، حاول أن تُجيبَ عمّا يأتي:

- ما الشرطُ الأساسيُّ لتحقيقِ عالمٍ تسوده العدالةُ والحرّيّةُ والسلامُ؟
- ماذا يعني أن تكفلَ الدولةُ للمواطنِ حقَّ ممارستهِ لحقوقه وحرّياته؟ اذكرُ بعضَ هذه الحقوقِ والحريّاتِ.
- ماذا تتوقّع أن يحدثَ في مجتمعٍ تجاهلتَ قوانينه حقوقَ الإنسانِ؟





## – الحرياتُ والحقوقُ في الدستور:

يمكنُ التَّمييزُ بين نوعينِ من الحُرِّيَّاتِ والحقوقِ للمواطنِ في الدستورِ هما :

مستند (٣)

### أ- الحُرِّيَّاتُ والحقوقُ الشخصيةُ:

وتشملُ جميعَ الحقوقِ والحُرِّيَّاتِ المتعلقةِ بكيانِ الإنسانِ وحياتهِ نذكرُ منها:

لكل مواطن الحق في أن يعرب عن رأيه بحرية  
وعلنية بالقول أو الكتابة أو بوسائل التعبير كافة.

من المادة (٤٢) من دستور  
الجمهورية العربية السورية

١- حق الحياة: من خلال العيشِ بسلامٍ في بيئةٍ  
آمنةٍ وتلقيِ الرعايةِ الصحيَّةِ والاجتماعيةِ والحمايةِ  
من الاعتداءِ والتَّهديدِ والاستبدادِ.

مستند (٤)

### ٢- حق إبداءِ الرأْيِ وحقَّ حريةِ التَّعبيرِ:

وهذه الحريةُ تكفلُها الدولةُ وتنظِّمها،

وتحدِّدُ الضوابطَ المتعلقةَ بها لضمانِ

حسنِ ممارستهاِ وبشكلٍ لا يؤدي إلى

إلغائها، وهناك بعضُ الضوابطِ

الاستثنائيةِ كما في الحالاتِ الآتية:

– تعرُّضُ الأمنِ والاستقرارِ في

الدولةِ للخطرِ: (اضطراباتٍ داخلية،

كوارث، حروب...).

– التعرُّضُ لشخصٍ رئيسِ الدولةِ أو

المسِّ بكرامتهِ.

– الصُّورُ المنافيةُ للأخلاقِ والآدابِ

العامَّةِ.



الكاريكاتور أحد أساليب التعبير عن الرأْيِ

– جرائمُ القَدْحِ والذَّمِّ التي تُرتكَبُ بوساطةِ الكلامِ المؤذي أو الكتابةِ أو الرِّسْمِ.

٣- حريةُ العقيدةِ والعبادة: وتعني حقَّ الفردِ وحرِّيَّتهِ في ممارسةِ العباداتِ والشَّعائرِ الخاصَّةِ  
بالدينِ الذي يعتنِّقه، على ألاَّ يُخلَّ ذلكُ بالنظامِ العامِّ.

• حاولُ أنْ تذكرَ بعضَ أشكالِ التَّعبيرِ عن الرأْيِ.





## ب - الحريات والحقوق العامة:

وهي الحقوق التي تهدف إلى تحقيق التضامن بين أبناء المجتمع والتعاون فيما بينهم، لتحقيق التطور والتقدم، ومن هذه الحقوق:

- ١- حق الانتخاب الذي يُعدُّ واجباً ومسؤوليةً، لأنَّ عدم ممارسته يعني تخلي المواطن عن وسيلة أساسية تتيح له المشاركة في الحياة السياسية لبلده.
- ٢- حق العمل: هو حق وواجب لكل مواطن من خلال المساواة في توفير فرص العمل لجميع المواطنين.
- ٣- المساواة أمام القانون وتطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين.

- ما نتائج امتناع بعض المواطنين عن ممارسة حقهم في انتخاب ممثليهم؟
- ما المعايير التي تعتمدها في اختيار مرشحك لعضوية مجلس الشعب أو المجالس المحلية في حال أتاحت لك المشاركة في الانتخابات؟

## - واجبات المواطن في المجتمع:

هي الالتزامات القانونية أو المعنوية التي يلتزم المواطن بتأديتها تجاه الدولة والمجتمع، ومن هذه الواجبات التي نصَّ عليها دستور الجمهورية العربية السورية:

١- الدفاع عن الوطن: هو واجب وطني على كل فرد من أفراد المجتمع، لأنَّ حماية البلد والحرص على أمنه واستقراره، يجب أن يسهم فيه جميع أفراد المجتمع.

٢- أداء الضرائب والرسوم: كلٌّ بحسب دخله وإنفاقه.

٣- الحفاظ على الوحدة الوطنية وصيانة أسرار الدولة.

### أغني معلوماتي

**الحق:** هو قدرة الفرد على القيام

بما يسمح له به القانون.

/ كل حق يقابله واجب /

**الواجب:** هو الالتزام باحترام

الحقوق التي يقرها القانون.

مستند (٥)



خدمة العلم واجب ومسؤولية



من خلال قراءتك للمستند (٥)، حاول أن تستنتج:

- النظام الذي تطبقه سورية كغيرها من الدول

لتدريب شبابها على حمل السلاح؟

- ما رأيك بمن يتخلف عن تأدية هذا الواجب؟

- اذكر واجبات أخرى.

### نشاط صفّي:

لو كانت حرية الرأي والتعبير مطلقاً دون قيد أو ضابط، ما النتائج التي تتصور حدوثها؟ وهل يكون ذلك في مصلحة المجتمع؟

### التدريبات والأنشطة:

١- هل تؤدي طبيعة الأنظمة السياسية للبلدان دوراً في إعلاء شأن مواطنيها، والاعتراف بحقوقهم؟ علّل إجابتك.

٢- سمّ خمسة حقوق يجب أن يتمتع بها الإنسان، ورتبها بحسب أهميتها في رأيك مبيناً السبب.

٣- نظم ملفاً توازن فيه بين الحريات، والحقوق والواجبات الواردة في الدستور وشرعة

حقوق الإنسان من خلال:

- الاعتماد على مصادر للمعلومات (صور ووثائق مكتوبة أو كتب أو مجلات أو مصادر أخرى) عن الدستور وشرعة حقوق الإنسان.

- تحديد ثلاثة حقوق وثلاثة واجبات، نصّ عليها كلٌّ من شرعة حقوق الإنسان، والدستور وتفسير ما يعنيه كلٌّ من هذه الحقوق، والواجبات التي ذكرتها.

- توضيح كيفية ممارسة هذه الحقوق، والواجبات في المجتمع مستشهداً بالصّور.

- تفسير أهمية التّطابق والالتقاء بين ما ورد في دستور الجمهورية العربية السورية، وشرعة حقوق الإنسان.

### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

١- الأمم المتحدة، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حقوق الإنسان، وثائق وصكوك، المجلد الأول، نيويورك، ١٩٩٣ م.

٢- دستور الجمهورية العربية السورية.

٣- عبد الغني بسيوني عبد الله، النظم السياسية (أسس التنظيم السياسي/الدولة، الحكومة، الحقوق والحريات العامة)، الدار الجامعية، بيروت، ١٩٨٥ م.



وُضعت القوانين والأنظمة في المجتمع منعا للفوضى، وتأميناً للتوازن بين المصلحتين العامة والخاصة، فهي تنظم علاقة الفرد بالدولة والمجتمع من جهة، وعلاقة الأفراد فيما بينهم من جهة ثانية.

ما القوانين؟ ما الأنظمة؟ وكيف يتم تطبيقها في المجتمع؟

مستند (1)



- بين من خلال قراءتك المستند: أهمية القوانين في حياتنا اليومية وحاول أن تذكر قوانين أخرى.





التزام القوانين مظهر حضاري



## ١ - القوانين والأنظمة

### ١ - القوانين

هي مجموعة القواعد التي تنظم مختلف وجوه النشاط الفردي والعام، ويطلب إلى الأفراد احترامها ومراعاتها في سلوكهم بغية تحقيق النظام في المجتمع، وتنظم هذه القواعد الأمور المدنية

والتجارية والجزائية، وتضعها السلطة التشريعية في الدولة.

- بين أموراً أخرى تنظمها القوانين.

### ٢ - الأنظمة:

هي النصوص التي تصدرها السلطة التنفيذية متضمنة القواعد التي تفصل أحكام التشريعات (القوانين) وتوضحها، وتبين كيفية تنفيذها وتطبيقها.

## ٣ - العلاقة بين الدستور والقوانين والأنظمة:

هناك نوع من التسلسل والتدرج في الترتيب بين الدستور والقوانين والأنظمة، فالدستور أعلى النصوص جميعها، وهو النظام الأساسي للدولة، ثم تأتي بعده القوانين التي تنظم أمور الأفراد وعلاقات الدولة ضمن حدود الدستور، وتليهما الأنظمة التي تفسر القوانين، وتبين آلية تنفيذها.

- هل يمكن أن تتعارض القوانين مع النصوص الدستورية؟ ولماذا؟ وفي حال تعارضها فما الجهة المسؤولة عن البت في ذلك؟

إن التزام القوانين يجب ألا يكون نابعا من الخوف، وإنما هو تعبير عن الشعور بالانتماء إلى الوطن.





## - مراحل تطور القوانين:

ترافق تطور القوانين مع تطور المجتمع البشري متأثراً بالمظاهر الاجتماعية والاقتصادية (الأخلاق، العادات، وسائل الإنتاج...) خلال المراحل الآتية:  
أ- مرحلة القوة: لم تكن فكرة العدالة معروفة آنذاك، بل كان الفرد من خلال القوة يستطيع أن يكسب حقاً أو يحميه.

ب- مرحلة سيطرة الفكر الديني: تضاعف دور القوة، وأصبح الدين المصدر الأساسي للقوانين.

ج- مرحلة التقاليد العرفية: ظهر العرف كمصدر أساسي للقانون، كما ظهرت مصادر أخرى كالشريعة والفقه.

د- مرحلة تدوين القوانين: تمت

كتابة القوانين ونشرها بين الناس على شكل مدونات قانونية ملزمة من مثل قانون حمورابي، وقانون الألواح الاثني عشر...

## - دور القوانين والأنظمة في تطور

### المجتمعات البشرية:

يبينُ المستندُ /٤/ التعديل الجديد لعام ٢٠٠٤ لإجازة الأمومة الممنوحة للمرأة في وطنك.  
- كيف يسهم هذا التعديل في تنظيم المجتمع، وتشجيع المرأة على العمل؟ وضّح ذلك.

### أغني معلوماتي

#### من أهم المدونات القانونية القديمة في الشرق:

- ١- قانون حمورابي: هدفه إحلال العدل والسلام، كُتب في (٣٠٠) مادة بالإضافة إلى مقدمة وخاتمة.
- ٢- قانون بوخوريوس: من أهم التشريعات في مصر القديمة، ومما جاء فيه: (منح المرأة حق المساواة مع الرجل في عقد الزواج وسواى بين الأولاد في الميراث).

#### من أهم المدونات القانونية القديمة في الغرب:

- ١- قانون صولون: هدف إلى تحسين أوضاع الفقراء وأرسى لأول مرة في تاريخ أثينا مبدأ المساواة في الحقوق.
  - ٢- قانون الألواح الاثني عشر: صدر في روما وأرسى حجر الأساس لانفصال القانون عن الدين عند الرومان.
- العرف:** مجموعة القواعد التي تنشأ نتيجة تكرار سلوك معين من قبل الأفراد، خلال فترة طويلة من الزمن بحيث يوّد ذلك التكرار الشعور لديهم بأن مخالفة تلك القواعد تستوجب جزاء تفرضه الجماعة بحق المخالف.
- التشريع:** مجموعة القواعد القانونية الصادرة عن السلطة التشريعية في نصوص مكتوبة، وفقاً لأصول معينة.
- الفقه:** مجموع آراء العلماء، الذين يعرضون بها شرح القانون وتفسيره.

مستند (٤)

#### قانون رقم /١/ لعام ١٩٨٥ من قانون العاملين

##### الأساسي في الجمهورية العربية السورية

المادة /٥٤/ تمنح المرأة العاملة إجازة أمومة بكامل الأجر مدتها خمسة وسبعون يوماً...

#### قانون رقم /٥٠/ لعام ٢٠٠٤ من قانون العاملين

##### الأساسي في الجمهورية العربية السورية

المادة /٥٣/ تمنح المرأة العاملة إجازة أمومة بكامل الأجر مدتها:

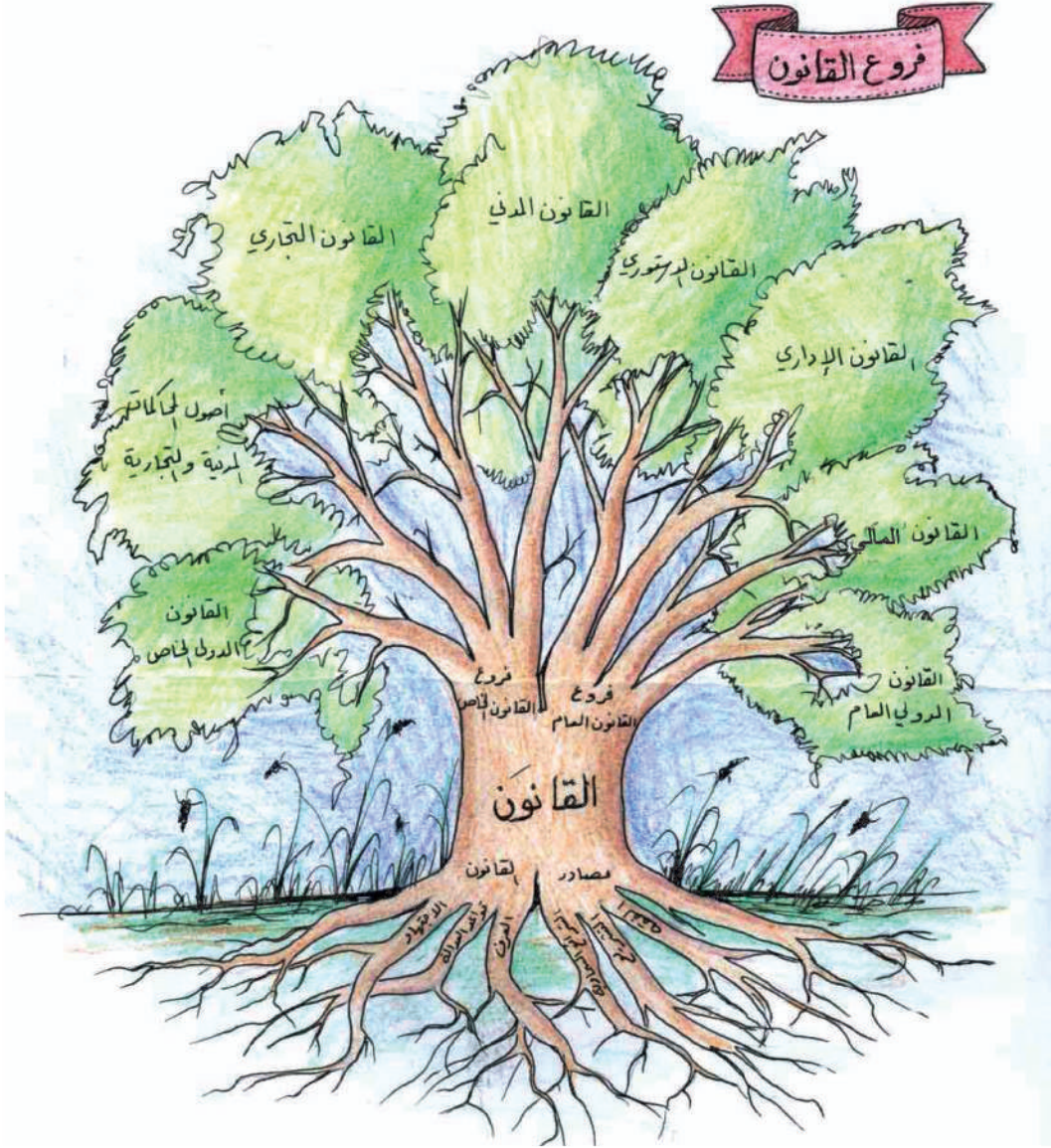
- ١- ١٢٠ يوماً للولد الأول.
- ٢- ٩٠ يوماً للولد الثاني.
- ٣- ٧٥ يوماً للولد الثالث.



- بين متى يتم تعديل القوانين، وما ضرورة ذلك؟

يُعدّ التنظيم الاجتماعي هدف القوانين وغايتها، لذلك هناك تفاعل مشترك بين القوانين والأوضاع الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية التي تسود المجتمع، لأن القيمة الحقيقية للقوانين تنبع من ملاءمتها للوسط الاجتماعي الذي تُطبّق فيه، وللأوضاع التي تسود هذا الوسط، وإلا استشكل عانقاً كبيراً في وجه التطور، ومن أحدث الأساليب المستخدمة في تطوير القوانين هو التشريع.

## أغني معلوماتي



## نشاط صفّي:

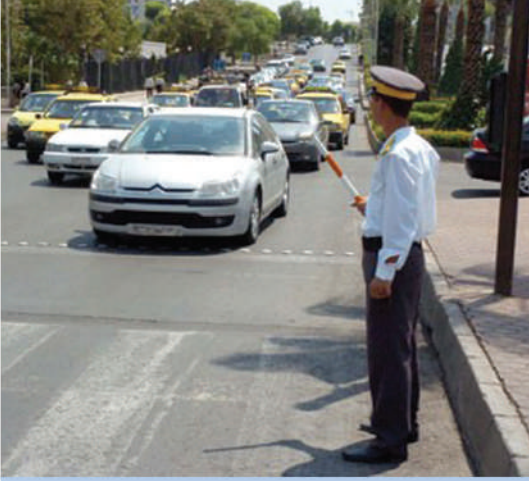
مستند (٥)

قال مونتسكيو:

عندما أזור بلداً ما، لا أتفحص جودة قوانينه، لأن القوانين الجيدة موجودة في كل مكان، بل أتفحص إذا كان القانون يطبق أم لا.

روح الشرائع

مستند (٦)



لا بد من التزام قانون السير

من خلال قراءتك للمستندين (٥ و ٦) حاول أن تبيّن:

- أ- نتائج عدم التزام بعض أفراد المجتمع بتطبيق القوانين.
- ب- كيف يمكن أن نجعل من القوانين سلوكاً يلتزمه جميع أفراد الشعب في حياتهم العامة؟
- ج- القيم والمبادئ التي يجب أن يلتزمها السائق وشرطي المرور حتى يطبق الأنظمة والقوانين؟
- د- الجهة التي تُشرف على تطبيق قانون السير في وطنك.

## التدريبات والأنشطة:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى يمين العبارة الخاطئة:
  - أ- ( ) القانون هو مجموعة القواعد التي تنظم مختلف وجوه النشاط الفردي والعام.
  - ب- ( ) ترافق تطور القانون مع تطور المجتمع البشري متأثراً بالمظاهر الاجتماعية والاقتصادية...
  - ت- ( ) كانت فكرة العدالة معروفة في مرحلة القوة، وكان الفرد يستطيع أن يكسب الحق بالقانون.
  - ث- ( ) تصدر الأنظمة عن السلطة التشريعية في سورية.
  - ج- ( ) يعدّ التشريع من الأساليب المستخدمة حديثاً في تطوير القوانين.
- ٢- وضّح طبيعة العلاقة بين الدستور والقانون والأنظمة.
- ٣- استنتج أهمية تحديث القوانين.
- ٤- اذكر قواعد أخرى غير القواعد القانونية تنظم سلوك الأفراد.





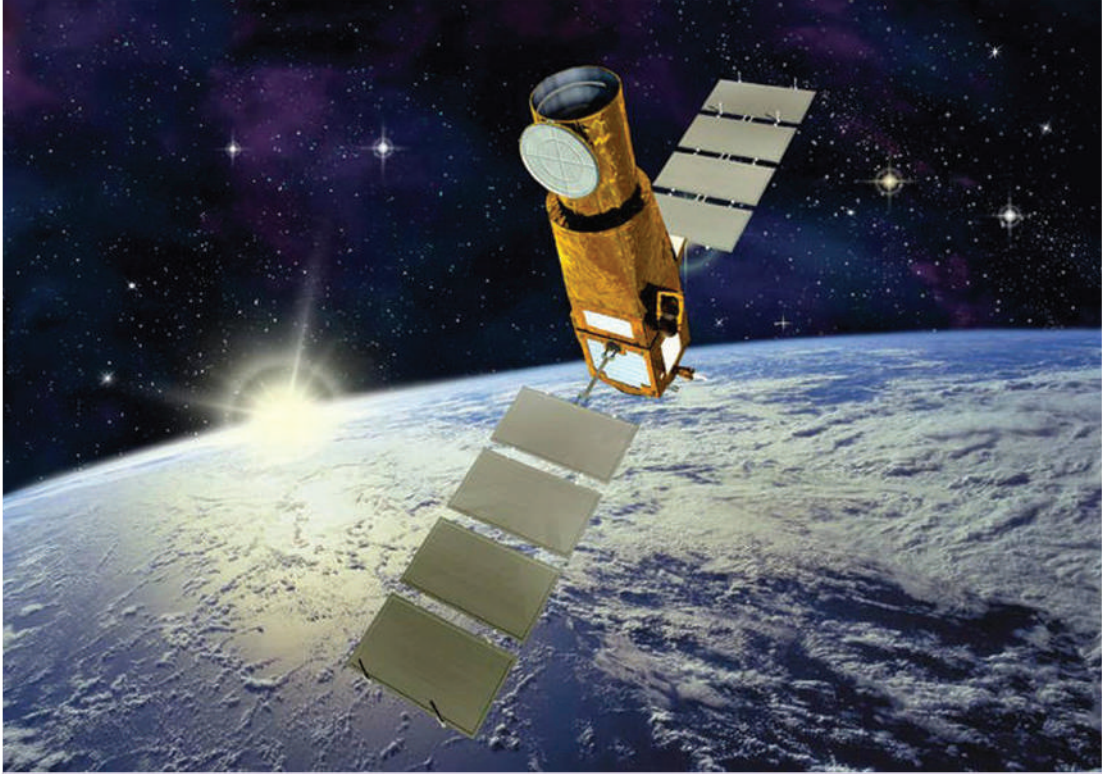
### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- جونت هندي، أحمد الحراكي، فواز صالح، تاريخ القانون، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣-٢٠٠٤م.
- ٢- عبد الونود يحيى، نعمان جمعة، دروس في مبادئ القانون، مركز جامعة القاهرة، التعليم المفتوح، ١٩٩٣م.
- ٣- قانون الموظفين الأساسي رقم /١٣٥/.
- ٤- قانون رقم /١/ عام ١٩٨٥م قانون العاملين الأساسي في التّولة.
- ٥- قانون رقم /٥٠/ عام ٢٠٠٤م قانون العاملين الأساسي في التّولة.
- ٦- هشام القاسم، المدخل إلى علم القانون، منشورات جامعة دمشق، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٢-٢٠٠٣م.
- ٧- هشام علي صانق، عكاشة محمد عبد العادل، تاريخ النظم القانونية والاجتماعية، الدار الجامعية، ١٩٨٧م.
- ٨- مصطفى محمد جمال، عبد الحميد محمد جمال، النظرية العامة للقانون، دار الجامعية بيروت، ١٩٨٧م.





يشهد العالم اليوم ما يُعرف بثورة المعلومات والاتصالات، التي تتجلى في تنوع وسائل الإعلام والاتصال ويُسر استخدامها، هذا فضلاً عن الكم الهائل والمتنوع فيما تقدمه هذه الوسائل من معلومات، وما تحمله من مضامين فكرية (معرفية وقيمية) تؤثر في اتجاهات المتلقين وعقولهم ووجدانهم.



قمر صناعي في مداره حول الأرض

- كيف استطاعت الأقمار الصناعية المساهمة في ثورة الاتصالات؟



### الأهداف العامة للوحدة:

- يتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة وبعد قيامه بالأنشطة المرافقة أن:
  - يبين أهمية وسائل الإعلام في نشر الوعي والثقافة بين أبناء المجتمع، وتكوين الرأي العام والتأثير فيه.
  - يوضح مخاطر الغزو الإعلامي على الأفراد والمجتمعات.
  - يستنتج أهمية الرأي العام، ودوره في رسم سياسة الحكومة.

### دروس الوحدة:

الدرس الأول: وسائل الإعلام، ودورها في المجتمع.

الدرس الثاني: الغزو الإعلامي.

الدرس الثالث: الرأي العام، وسياسة الحكومة.



تقوم وسائل الإعلام بنشر الأفكار والآراء بين الناس وتربط الفرد بالمجتمع، والمجتمع بالعالم، عن طريق أناسٍ اختصاصيين يمتلكون الخبرة في تكوين القنوات وبخاصة في الموضوعات التي تهتمُّ أبناء المجتمع.

ما أهمية وسائل الإعلام في حياتنا؟ وما علاقتها بوسائل الاتصال الحديثة؟



مستند (1)

تعدّ وسائل الإعلام بمنزلة الجهاز العصبي للثقافة

- ما وسائل الإعلام المتوافرة في منطقتك؟
- أيُّ وسائل الإعلام أسرع في نقل الخبر إليك؟
- ما الوسيلة الإعلامية التي تثقُ بها؟ علّل ذلك.





## - الإعلام:

نعني به تزويد الجماهير بأكبر قدر ممكن من المعلومات، عن طريق نشر الآراء والمواقف عبر وسائله المرئية والمسموعة والمقروءة: (تلفاز، صحف، إذاعة، شبكة...).

وتعدّ وسائل الإعلام من أهمّ مصادر المعرفة والفكر في المجتمع؛ حيث يؤكّد علماء الاجتماع أنّ إحداث أيّ تغيير في المجتمع لا يمكن أن يتمّ بمعزل عن استخدام وسائل الإعلام، التي تُعدّ من الأدوات المهمة والرئيسية في مخاطبة الناس، وشرح ونقل تلك التغيرات الجديدة التي تحدث في المجتمع، وفي بنيانه ووظائفه، وتعبئة الرأي العام بشكل إيجابي وفعال، حتّى يعرف كل فرد دوره ومكانته وفقاً للتغيير الذي سيطرأ على المجتمع.

• حاول من خلال قراءتك ما سبق أن تذكر كيف يمكن أن نستفيد من وسائل الإعلام في التعليم؟

## - ما علاقة وسائل الإعلام بالتقنيات الحديثة؟

### أغني معلوماتي

### (بنك المعلومات)

هو عبارة عن مخدّمات ضخمة (servers) تخزن عليها مليارات المعلومات ويستطيع الفرد أينما كان الدخول إليها عن طريق الشبكة (الانترنت)، والحصول منها على معلومات وبعضها يعمل بالمجان أمّا بعضها الآخر فيقدّم خدمات مأجورة.

ساعدت وسائل الاتصال الحديثة: (الأقمار الصناعية، الشبكة (internet)، الهاتف النقال ..... ) الإعلام على تحقيق قفزات نوعية لم تكن ممكنة من قبل، نظراً لتميزها بالسرعة في نقل الخبر إلى أيّ مكان في العالم، وبذلك اختصرت الوقت والجهد، ومكنت من إنشاء بنوك للمعلومات يستطيع الأفراد الوصول إليها في كل وقت وفي أيّ مكان، وقد أصبح بعض وسائل الاتصال وسائل إعلام بحسب طريقة استخدامها (انظر مثلاً).





## - حرية وسائل الإعلام:

لكي يأخذ الإعلام دوره الحقيقي في المجتمع، لا بد من أن يكون حراً، لأن الحرية هي الضمان الأساسي لفاعليته ومصداقيته بشرط أن تكون هذه الحرية هادفة ومسؤولة، وخاصة بعد أن أصبحت وسائل الإعلام في متناول معظم الناس، نظراً لزيادة نسبة التعليم وارتفاع مستوى المعيشة والتطور التقني (التكنولوجي).

مستند (٢)



حيث تستطيع وسائل الإعلام الحرة أن تسهم بدور فاعل في المجتمع من خلال نشر المعلومات الصحيحة والأخبار الصادقة، التي على أساسها يقوم الأفراد بدورهم الفاعل في المجتمع أما وسائل الإعلام غير الحرة التي تخضع للرقابة الصارمة فإن دورها يقتصر على نشر ما تسمح به السلطة وأصحاب الشركات المالكة لأجهزة الإعلام وقد تسخر لخدمة السلطة بالترويج لأفكارها وتضليل

أفراد المجتمع من خلال تقديم المعلومات المنقوصة والمغلوبة.

مستند (٣)

ظهر التلاعب بوسائل الإعلام في أثناء الحرب على العراق حيث كان الإعلاميون المتفدون نشيطين في تسويق الحرب والترغيب فيها في عيون المجتمع الدولي وفي إعطائها غطاء ومبررات مزيفة.

د. عطا الله الرمحين، الإعلام الدولي، ص ٤٤٠

مما سبق، ومن خلال قراءتك للمستندين (٢) و (٣):

- حاول أن تستنتج أنواع القيود التي تفرضها بعض الأنظمة على وسائل الإعلام لمنعها من ممارسة دورها الكامل في المجتمع؟
- كيف رجحت الولايات المتحدة الأمريكية للحرب والعدوان على العراق؟



## - دَوْرُ وسائلِ الإعلامِ في نشرِ الوعيِ والثَّقافةِ:

تقومُ وسائلُ الإعلامِ بدورٍ رئيسٍ لنشرِ الثَّقافةِ وترسيخِ مكوّناتِ الحضارةِ، ولاسيّما عندما تكونُ المادّةُ الإعلاميّةُ مليئةً لحاجاتِ المجتمعِ وتطلّعاتِهِ وأهدافِهِ، ومنسجمةً مع قيمِهِ بشكلٍ يتميَّزُ بالصدقِ والأمانةِ والاعتمادِ على الطاقاتِ المبدعةِ والخبيرةِ، ومن أهمِّ الأدوارِ التي يمكنُ أن تقومَ بها وسائلُ الإعلامِ:

- ١- تقديمُ برامجٍ محوِ الأميّةِ وتنظيمِ الأسرةِ.
- ٢- ترسيخُ القيمِ والعاداتِ الإيجابيةِ، التي تُسهمُ في تقدّمِ المجتمعِ وتطوُّرِهِ.
- ٣- تزويدُ المجتمعِ بالمعلوماتِ الصّحيحةِ عن تاريخهِ وحضارتهِ، وانتمائهِ الوطنيِّ.
- ٤- تقديمُ البرامجِ التي ترفعُ من السويّةِ الإنتاجيّةِ

للمجتمعِ: (برامجٍ للفلاحينِ والعمّالِ والطلبةِ والمرأةِ والأطفالِ...).

٥- تعميقُ مستوى الوعيِ البيئيِّ لدى أفرادِ المجتمعِ.

٦- تأكيدُ أهميّةِ القيمِ الإنسانيّةِ واحترامِ الآخرِ.

• استنتاجُ الشّروطِ التي يجبُ أن تراعيها وسائلُ الإعلامِ لإعدادِ برامجٍ ثقافيّةٍ وتوجيهيّةٍ؟

• ما البرامجُ التي ترغّبُ في مشاهدتها أو الاستماعِ إليها؟ لماذا؟

## - أثرُ وسائلِ الإعلامِ في تكوينِ الشّخصيّةِ الوطنيّةِ:

تقومُ وسائلُ الإعلامِ الجماهيريّةِ بدورٍ كبيرٍ في بناءِ الشّخصيّةِ الوطنيّةِ، عبْرَ البرامجِ الهادفةِ إلى نشرِ ثقافتِ المواطنِ والدّعوةِ إلى التمسكِ بالانتماءِ الوطنيِّ والقوميِّ واحترامِ التعدديّةِ (السياسيّةِ - الاقتصاديّةِ -

### أغني معلوماتي

#### وسائل الإعلام الجماهيرية:

هي الوسائل الإعلامية غير الشخصية التي عن طريقها تنقل المعلومات إلى الجماهير بصورة سمعية أو بصرية أو كلاهما معا وتشمل: (التلفاز - المذياع - الصحف...).

مستند (٤)



العيش المشترك من أبرز سمات الوحدة الوطنيّة



الفكرية... ) كعامل قوّة يضمن وحدة المجتمع وتماسكه، وتشجيع ثقافة الحوار بين أفرادهِ وكلّ ما من شأنه تحصيلهم في وجه التحديات الخارجية.

• علل أهمية احترام الرأى الآخر في تماسك المجتمع.

### نشاط صفى:

- ١- بيّن كيف يمكن لوسائل الإعلام مشاركة الأسرة في التربية؟
- ٢- هل يُعدّ نشر الوعي والارتقاء بثقافة المجتمع هدفاً أساسياً لكل وسائل الإعلام؟ وضح ذلك.

### التدريبات والأنشطة:

- ١- استنتج أهمية وسائل الإعلام؟
- ٢- قارن بين وسائل الإعلام الحرة وغير الحرة من حيث:  
- نوعية البرامج المقدّمة وهدفها.
- ٣- علل أهمية وسائل الاتصال الحديثة.
- ٤- بيّن أثر وسائل الإعلام في تكوين الشخصية الوطنية.
- ٥- هل البرامج التلفازية والإذاعية السورية تغنيك عن متابعة القنوات الأخرى؟ علل إجابتك.
- ٦- أعط خمسة مقترحات لتحسين أداء وسائل الإعلام المرئية والمسموعة السورية.

### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

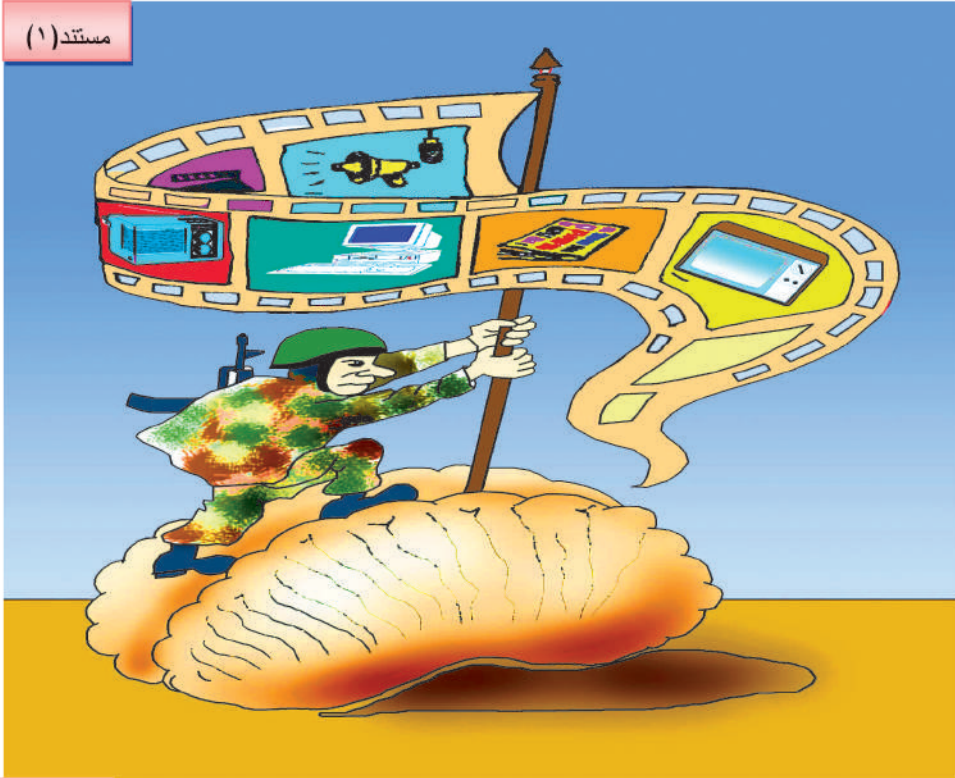
- ١- حمزة محمد الفيحان، الإعلام وبناء الإنسان، ٢٨/٥/٢٠٠٨ م.
- ٢- عطا الله الرمحين، الإعلام الدولي، منشورات جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح، ٢٠٠٦ م.
- ٣- محمد بهي الدين عرجون، الفضاء الخارجي واستخداماته السلمية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٦ م.
- ٤- هربرت شلير، المتلاعبون بالعقول، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة، الكويت ١٩٩٩ م.



تشكو معظم دول العالم من هيمنة أجهزة الاتصال والإعلام الغربية على الإعلام الدولي عن طريق وكالاتها الكبرى التي تقرّر وفق مصالحها أهمية الخبر وأسبقيته، وتفسّر الأحداث وتفوّد العملية الإعلامية في معظم دول العالم، ممّا أدى إلى بروز ظاهرة الغزو الإعلامي.

ما الغزو الإعلامي؟ وما أسبابه ومظاهره؟ وما مدى تأثيره في حياة الأفراد والمجتمع؟

مستند (١)



مستند (٢)

نحن الأمريكيين رسل العالم السريع، أعداء التقاليد، نعمل على نشر قيمنا، إننا نريد من العالم أن يقتفينا أثرنا، وإن الاحتلال الأمريكي حاصل فعلاً بالتقافة والتجارة والاقتصاد والتقانة (التكنولوجيا) وبمنظومة القيم.  
توماس فريدمان محرر الشؤون الخارجية في جريدة نيويورك تايمز

- من خلال قراءتك المستنديين (١-٢) بين:
- الوسائل التي تعتمد عليها الدول الغربية في غزو الشعوب.
  - المجالات التي تسعى من خلالها الدول القوية إلى التأثير في الشعوب الأخرى.







## - مفهوم الغزو الإعلامي:

هو استخدام بعض الدول وسائل الإعلام بمنهجية منظمة للسيطرة على الدول، من خلال تشويه تاريخها وحضارتها، وسلبها مقومات وجودها الوطني والقومي.

## - أسباب الغزو الإعلامي:

من أهم أسبابه:

- 1- تمركز سوق تقنيات الاتصال والإعلام بين أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية؛ مما أدى إلى إحداث فجوة إعلامية ومعلوماتية ومعرفية بين الدول المتقدمة والدول النامية.
- 2- التطور الاقتصادي في بعض الدول الغربية والبحث عن أسواق مستهلكة.
- 3- هيمنة الشركات متعددة الجنسيات على سوق الاتصالات والتقانة (التكنولوجيا).

### أغني معلوماتي

#### الشركات المتعددة الجنسيات

هي أحد أركان العولمة تتميز بتنوع أنشطتها وضخامة حجمها وانتشارها الجغرافي الواسع، وتلعب دوراً خطيراً في إحكام قبضتها على الاقتصاد العالمي والسيطرة على وسائل الإعلام والدعاية.

/نبيل نوفل، المحرقة والخلص/

4- غياب الجو الديمقراطي في العديد من الدول وعدم نضج النظم المؤسسية فيها.

- استنتج مما سبق أهداف الغزو الإعلامي.

## - مظاهر الغزو الإعلامي، وأثرها في الأفراد:

1- المظهر السياسي: برز من خلال الترويج لمصطلحات سياسية واقتصادية واجتماعية،

من مثل: قوات التحالف الأمريكي، العالم العربي، الشرق الأوسط... بهدف تضليل العقل العربي وإخفاء الحقائق وتشويه وقائع معينة.

2- المظهر الثقافي: تجلّى عبر إطلاق مشروعات إعلامية كبرى في مناطق كثيرة من العالم ومنها الوطن العربي (قنوات، إذاعات موجهة...)، والتدفق الهائل للمعلومات والموجه للتأثير في ثقافات الشعوب، واستمالة المتقنين

بخاصة أبناء الدول النامية ولاسيما خريجي الدول الغربية منهم؛ مما يؤدي إلى ضعف الانتماء

مستند (3)

تقنية البث المباشر أنجع من أسلحة نووية عديدة لغزو الكتلة الشرقية، وإن شعوب أوروبا الشرقية ثارت على الشيوعية لأنها تمكنت من النقاط برامج التلفاز الغربي والأمريكي.

وزير الخارجية الأمريكي

الأسبق جورج شولتز



#### مستند (٤)

إننا نحن الفرنسيين والعرب نواجه مأزقاً متشابهاً بفعل الأمريكيين، وما علينا إلا أن نوحّد جهودنا لإيجاد حالة توازنٍ وتعاونٍ وانفتاحٍ متّزنٍ بدلاً من التوقع والاستمرار فقط بالتذمر.

كلودشيسون وزير الخارجية  
الفرنسي الأسبق ١٩٩٣

للهُويّة الوطنيّة والقوميّة لدى تلك الشّعوب، وهجرة العقول، وخلق هُوّة بين الحكومات والشعوب، وتسهيل التدخّل الأجنبيّ في الشؤون الوطنيّة الداخليّة.

٣- المظهر الاجتماعيّ: برز من خلال الترويج لأسلوب الحياة الغربيّة بقيمتها وثقافتها؛ ممّا يجعل أفراد المجتمع وخاصةً الشباب يعيشون في صراعٍ خطرٍ بين ما يحملونه من قيم وأفكارٍ وأخلاقٍ وما يأتيهم من الخارج من قيمٍ مختلفةٍ وأخلاقٍ لا تتناسب مع مجتمعهم.

من خلال قراءتكِ للمستندين (٣ و ٤) بيّن:

- أيهما أقوى تأثيراً الغزو العسكري أم الغزو الإعلامي؟ ولماذا؟
- أيّ الدول الأكثر تأثراً بالغزو الإعلامي، الدول الغنيّة أم الناميّة؟ ولماذا؟
- كيف نجحت الولايات المتّحدة الأمريكيّة في إثارة شعوب أوروبا الشريّة على الشيوعيّة؟

#### - كيف نواجه الغزو الإعلامي؟

إن مواجهة الغزو الإعلامي الذي يستهدف إضعاف ثقافتنا العربيّة والقضاء عليها يحتّم على وسائل إعلامنا توطيد علاقتها مع الجمهور، من خلال الاهتمام بحاجاته ومعالجة قضاياها والتمسك بدورها الإعلامي والتعليمي والتثقيفي عبر البرامج التي تهدف إلى:

- ١- تأكيد الهويّة الوطنيّة والتمسك بها.
- ٢- ردم الهُوّة ما بين الحكومات والشعوب وتأكيد روح الديمقراطيّة.
- ٣- إعادة الاعتبار للمبدعين الذين يمثّلون روح الأمة وحلمها.
- ٤- الاهتمام بوسائل التّقانة (التكنولوجيا) الحديثة، والتوعية بجوانب استخداماتها الإيجابية والسلبية.

#### نشاط صفّي:

"لا أريد أن ترتفع الجدران حول بيتي، ولا أن يحكم إغلاق نوافذي، إنني أريد أن تهب ثقافة كل أرض حول وطني لكنني أرفض أن تقتلعتني يد أيّ منها من جذوري". /المهاتما غاندي/

من خلال قراءتكِ للمستند بيّن الآتي:

- ١- كيف نحقق التواصل والتفاعل مع الثقافات العالميّة دون أن يكون هذا الانفتاح على حساب ثقافتنا وحضارتنا؟
- ٢- كيف نواجه الثقافات الوافدة التي تستهدف قيمنا ووجودنا الوطني والقومي؟



## التدريبات والأنشطة:

- ١- استنتج أثر هجرة العقول في الدول النامية.
- ٢- استنتج أثر الغزو الإعلامي في الأفراد والمجتمعات.
- ٣- كيف تعمل الدول الكبرى على استمالة المثقفين في الدول النامية؟ ولماذا؟
- ٤- لوسائل الإعلام السّميّة - البصريّة دورٌ كبيرٌ في انتشار الصّورة كَمادّة ثقافيّة أساسيّة يجري تسويقها على أوسع نطاق جماهيريّ لكي تصل إلى كلِّ إنسانٍ في عُقرِ داره.  
هلّ للصّور التي تشاهدها عبر وسائل الإعلام المختلفة أثرٌ في سلوكك وأفكارك؟ أعط مثلاً على ذلك.
- ٥- ما هدف وسائل الإعلام الغربيّة من زرع عاداتٍ جديدةٍ في المجتمع العربيّ؟ اذكر أمثلةً على ذلك.

### مراجع ومصادر يمكن العودة إليها

- ١- ختام محمد، خطر الغزو الثقافي والإعلامي على المجتمع العربيّ، شبكة النّبأ الإعلامية، ٢٠٠٥/١١/١٩م.
- ٢- ريمة يحيى الحجّار، تحديات الثقافة العربيّة ودور الإعلام في مواجهتها، مجلة المعارج، عدد (٩٢)، ٢٠٠٧م.
- ٣- عيسى الشماس، الإعلام والأمن الثقافي العربيّ، مجلة المعارج، عدد (٩٢)، ٢٠٠٧م.
- ٤- عواطف عبد الرحمن، قضايا التبعية الإعلامية، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٤م.
- ٥- مصطفى المصمودي، النظام الإعلامي الجديد، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٨٥م.
- ٦- مؤيد عبد الجبار الحديثي، العولمة الإعلامية، ط ١، ٢٠٠٢م، عمان، دار الأهلية للنشر والتوزيع.
- ٧- نبيل نوفل، المحرقة والخلص، مطبعة المدينة، دمشق ٢٠٠١م.
- ٨- هربرت شيلر، ترجمة. عبد السلام رضوان، المتلاعبون بالعقول، سلسلة عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٩م.



لكل مجتمع رأي عام تجاه القضايا التي تُطرح عليه، قد يكون هذا الرأي مستتراً فيستدل عليه عن طريق الاستبيان، وقد يكون ظاهراً من خلال المظاهرات والمسيرات والإضرابات... الخ.

ما الرأي العام؟ وما عناصره؟ وما دور الإعلام في تكوينه؟ وكيف يمكن أن يؤثر في رسم سياسة الحكومة؟

مستند (١)



مظاهرة ضد الحرب على العراق

مستند (٢)



الانتخابات إحدى وسائل التعبير عن الرأي

- هل تعدُّ وسائل التعبير المستخدمة في المستندين (١ و٢) مجدية للوصول إلى الغايات المنشودة؟
- حاول أن تذكر وسائل أخرى للتعبير عن الرأي.







## - الرأى العام:

هو الرأى السائد بين أغلبية الشعب الواعية بالنسبة إلى قضية ما أو أكثر، تمس مصالحها بشكل مباشر أو تشغل تفكيرها في فترة معينة.

ولكى يكون الرأى العام فاعلاً لا بد أن تتوافر فيه بعض المكونات والعناصر أهمها:

أ- التعبير عن رأى الغالبية العظمى من أفراد المجتمع.

ب- المعرفة والفهم.

ت- وجود قضية تهم الأكثرية من أفراد المجتمع، وتفرض عليهم موقفاً خاصاً منها.

ث- توافر مناخ من الحرية والديمقراطية.

• هل يعد الرأى الصادر عن الأغلبية الجاهلة بقضية ما رأياً عاماً فاعلاً؟ ولماذا؟

• هل الرأى العام ثابت أم متغير؟ علل إجابتك.

## - دور وسائل الإعلام في تكوين الرأى العام والتأثير فيه:

إن ثورة الاتصالات والمعلومات الحديثة مكنت وسائل الإعلام بمضامينها المختلفة من الوصول إلى معظم الناس في كل مكان، وطرح المشكلات التي تهمهم إلى جانب التحليلات والتفسيرات لكثير من الأحداث والأفكار التي يجهلونّها، الأمر الذي نتج عنه سعة الأفق لدى الأفراد وتنمية الوعي السياسي والثقافي لديهم، وبالتالي المشاركة بصورة إيجابية في تكوين الرأى العام الفاعل، وبذلك يمكن لوسائل الإعلام، إذا ما أحسن استغلالها وتوجيهها، أن ترتقي بالرأى العام، وتجعل الجماهير قادرة على التفكير في القضايا المهمة سواء أكانت محلية أم عالمية بشكل أكثر فاعلية.

## - الرأى العام والديمقراطية:

تعد الديمقراطية من أفضل الأنظمة السياسية لنمو الرأى العام وازدهاره؛ وذلك لاهتمامها بتوفير الحقوق والحرّيات لأفراد الشعب، وحرصها على أن تكون القرارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منسجمة مع آمال الجماهير، واتجاهات الرأى العام السائدة.

حيث تسعى الحكومات الديمقراطية إلى وسائل عديدة لكسب وتأييد الرأى العام ومن هذه الوسائل:

- تنمية الوعي السياسي لدى الشعب حتى يستطيع المشاركة الإيجابية في العمل السياسي.

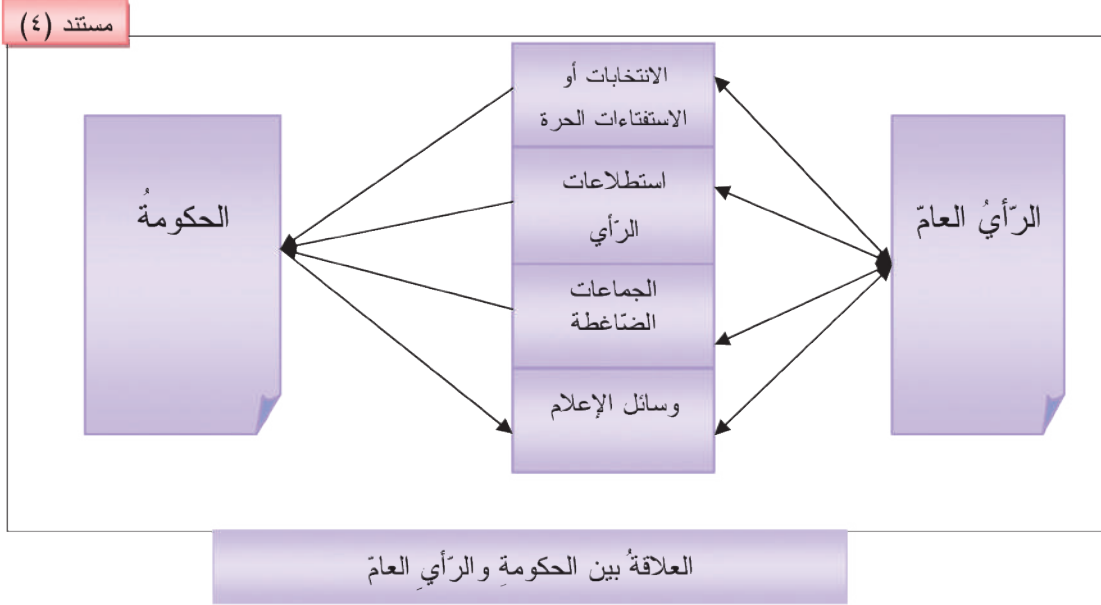


- عرض الحقائق والمعلومات على الرأي العام حتى لا يؤدي جهل الشعب بالأمر العامة إلى عزوفه عن المشاركة السياسية بمختلف صورها.
- استخدام أجهزة الإعلام كقنوات اتصال حديثة لعرض سياسة الحكومة وأهدافها.

### - دور الرأي العام في رسم سياسة الحكومة:

#### أ- العلاقة المتبادلة بين الحكومة والرأي العام:

تتحقق من خلال قيام الحكومات بتزويد الرأي العام (الشعب) بجميع المعلومات الصحيحة، التي تدفعه إلى المشاركة الواعية في مختلف أنشطتها؛ لأنها لم تعد تعتمد على تأييد الشعب لخطتها وأهدافها فحسب، بل أصبحت تؤكد أهمية مشاركته في تحقيق تلك الخطط عن إيمان وطواعية.



#### مستند (٦)

##### استطلاعات الرأي:

هي وسيلة لمعرفة توجهات غالبية المشاركين في الاستطلاع تجاه موضوع معين عن طريق استخدام: (الشبكة - الهاتف - الاستبيانات...)

وفي أغلب الأحيان تقوم به معاهد متخصصة.

#### مستند (٥)

##### الجماعات الضاغطة:

هي تنظيمات تضم مجموعات من الناس ذات مصالح مشتركة تمارس نشاطاً سياسياً أو نقابياً أو اجتماعياً بقصد التأثير المباشر أو غير المباشر في سياسة الحكومة لصالح هدف معين يحقق أغراض الجماعة الضاغطة.



من خلال قراءتك الشكل التوضيحي والمستندات (٤، ٥، ٦) استنتج:

- آثار عدم مشاركة الشعب في الانتخابات العامة بفاعلية.
- كيف يمكن الاستدلال على موقف الرأي العام تجاه سياسة الحكومة.

ب - دور الرأي العام في الحفاظ على البيئة وحمايتها:



يحتاج المجتمع البشري إلى بيئة متوازنة ونظيفة، وأي خلل بيئي سيؤثر سلباً في البيئة والناس معاً، من مثل: (استنزاف الموارد المائية، قطع الغابات، تلوث المياه...)، لذا ظهرت مجموعة من الجمعيات غير الحكومية (الجمعيات الأهلية) من مثل: (جمعيات الرفق بالحيوان، جمعيات الحزام الأخضر...) لحماية البيئة ومنع أي اعتداء عليها، كما ظهرت مجموعات أخرى تطالب باستخدام الطاقة البديلة للحد من التلوث، وتعمل هذه الجمعيات وفق برامج منظمة لتنفيذ أهدافها النبيلة دافعة الحكومات لتحقيق ذلك تارة ومساعدة لها تارة أخرى.

من خلال قراءتك المستندات (٧) و(٨)، بين:

- كيف يمكن للحكومة أن تشجع النشاطات التطوعية لأفراد المجتمع؟





من مخلفات الزلزال الذي أصاب باكستان ٢٠٠٦م

## ج - دور الرأي العام في

### تحسين الخدمات:

يتوحدُ الرأي العامُ في حالات الحروب والكوارث الطبيعية: (الزلازل، الفيضانات، حرائق الغابات...)، أو الصحية: (الإيدز، انفلونزا الطيور، انفلونزا الخنازير...).

ويضغطُ على الحكومات من أجل تنفيذ برامج وقائية أو علاجية تجاه ذلك، أمّا في

الظروف الطبيعية فإنّ الرأي العامّ ممثلاً بالجمعيات: (جمعية تنظيم الأسرة، جمعيات الأمومة والطفولة، جمعيات البرّ والإحسان، جمعيات مكافحة التسوّل...) يقوم بالتعاون مع الحكومة لتقديم الخدمات إلى الفئات المحتاجة للرعاية أو المساعدات المادية والعينية والإرشادية. ويمتد تأثير الرأي العامّ في تحسين الخدمات إلى الجوانب التعليمية والمواصلات...

• استنتج كيف يمكن للرأي العام أن يساهم في تطوير التعليم في رأيك؟

### د - دور الرأي العام على الصعيدين الاجتماعي والثقافي:

يؤدي الرأي العام دوراً مهماً على الصعيدين الاجتماعي والثقافي في رسم سياسة الحكومة، إذ يساهم على الصعيد الاجتماعي في رصد التغييرات والتطورات التي تطرأ على المجتمع من مثل: (تبدل موقف الناس من مسألة خروج المرأة إلى العمل، الحاجة الماسة إلى تنظيم النسل، ضرورة تعليم الفتيات، التوعية بمخاطر الزواج المبكر...).

فيقل ذلك عبر وسائل الإعلام التي تسهم في توحيد الآراء حول تلك القضايا مما يدفع الحكومة إلى إحداث قوانين، أو تعديل قوانين موجودة لتلبية تلك الحاجات.

أمّا على الصعيد الثقافي فيدفع الرأي العام الحكومة عند الحاجة إلى إحداث المراكز الثقافية في المدن والأرياف، وتوعية الناس عبر المحاضرات والندوات أو عبر وسائل الإعلام المختلفة.





## نشاط صفّي:

١- تعاني دول العالم من مشكلة صحية خطيرة تتمثل في انتشار وباء الإيدز (فقدان المناعة المكتسبة).

بيّن دور كل من الرّأي العامّ والحكومة في الحدّ من انتشار هذا الوباء.

### التّدرّيات والأنشطة:

١- بيّن دور الجمعيات غير الحكومية في الحفاظ على البيئة وحمايتها.

٢- بيّن دور الرّأي العامّ في رسم سياسة الحكومة على الصعيد الاجتماعيّ.

٣- استنتج أهميّة الرّأي العامّ في الانتخابات؟

٤- ضع إشارة (✓) أو (X)، وصحّ العبارة الخطأ:

أ- الانتخابات الحرّة تؤثر في الحكومات، وتتأثر بها بشكل مباشر.

ب- الجماعات الضاغطة هي جمعيات سياسية فاعلة في المجتمع.

ت- تؤثر الحكومة في الرّأي العامّ تجاه القضايا البيئية، وتتأثر به.

٥- قال أحد السياسيين الفرنسيين:

" الرّأي العامّ هو سيّد المشرّعين جميعاً "

حلّل هذا القول مبيناً دور الرّأي العامّ في وضع القوانين المعمول بها في المجتمع أو إلغائها.

### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

١- سعيد سراج، الرّأي العامّ ومفوماته وأثره في النظم السياسيّة المعاصرة، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٨م، ص ٣٩ - ٤٦.

٢- عطا الله الرمحين، نزار ميهوب، الإعلام والرّأي العامّ، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٥-٢٠٠٦م.

٣- مختار التهامي، الإعلام والتحول الاشتراكي، دار المعارف، القاهرة، ط١، ١٩٦٦م.

٤- وجيه الشيخ، الإعلام والدعاية، مطبعة جامعة دمشق، ط٢، ١٩٨٧م.



يُدرِكُ الشَّعبُ العربيُّ أنَّ الصِّراعَ مع العدوِّ الصَّهْيونيِّ الإرهابيِّ صراعٌ تاريخيٌّ طويلٌ الأمدِ، معَ عدوِّ يملكُ أخطرَ ترسانةٍ عسكريَّةٍ في المنطقةِ. وبالرَّغمِ من وقوفِ الولاياتِ المتحدَّةِ الأمريكيَّةِ وراءه، ومحاولةِ إظهاره بمظهرِ ديمقراطيِّ إنسانيِّ سيقى كياناً إرهابياً يجسِّدُ القتلَ والقهرَ والعدوانَ من خلالِ ممارساته على أبناءِ الشَّعبِ العربيِّ في فلسطينَ والجولانَ ولبنانَ...



من دبابات العدو التي دمرتها صواريخ المقاومة



انسحاب جنود العدو من الأراضي اللبنانية وعلامات الهزيمة بادية على وجوههم



## الأهداف العامة للوحدة:

- يتوقع من المتعلم في نهاية هذه الوحدة وبعد تنفيذ الأنشطة المرافقة أن:
- يوضح الأطماع الاستعمارية والصهيونية في الوطن العربي منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر.
- يستنتج التآمر الاستعماري لإقامة الكيان الصهيوني الإرهابي في فلسطين.
- يبين مراحل تطور النضال العربي ضد الصهيونية، ودور سورية في هذا النضال.
- يميز بين الإرهاب والنضال المشروع للشعوب.
- يستنتج الممارسات الإرهابية للكيان الصهيوني في الأراضي العربية المحتلة.

## دروس الوحدة:

الدرس الأول: الأطماع الاستعمارية والصهيونية في الوطن العربي.

الدرس الثاني: النضال العربي ضد الصهيونية.

الدرس الثالث: الإرهاب والنضال المشروع.

الدرس الرابع: الإرهاب الصهيوني والنضال المشروع ضدّه في الأراضي العربية المحتلة.



## في الوطنِ العربيّ

يمتلكُ الوطنُ العربيُّ موقعاً استراتيجياً مُميّزاً وثرواتٍ وافرةً ومنتوّعةً كانتُ سبباً في طَمَعِ المستعمرين بأرضه منذُ القدم.

ما تاريخُ الأطماعِ الاستعماريّةِ في الوطنِ العربيّ؟ وكيف تجلّى تأمرُ الاستعمارِ والصّهيوونيّةِ في إقامةِ الكيانِ الصّهيوونيّ في فلسطين؟

## مستند (١)

"إنّ الخطرَ الأكبرَ يكمنُ في البحرِ المتوسطِ الذي هو همزةُ وصلٍ بين الشرقِ والغربِ وهو مهدُ الحضاراتِ، ويعيشُ على شواطئه شعبٌ تتوافرُ لديه وحدةُ التاريخِ واللسانِ والدينِ، وإذا نُقلتِ إليهم الحضارةُ الحديثةُ ستحلُّ بالدولِ الاستعماريّةِ كارثةٌ لذلك لا بدّ من إبقاءِ شعوبِ هذه المنطقةِ مفككةً جاهلةً متحاربةً متأخرةً، وذلك بإقامةِ حاجزٍ بشريّ قويٍّ وغريبٍ وصديقٍ للاستعمارِ وعدوٍ للسكانِ الأصليين".

من مقررات مؤتمَرِ كاميل بنرمان

١٩٠٥-١٩٠٧م

## مستند (٢)

"سنقيمُ في آسيا جزءاً من حائطٍ لحمايةِ أوروبا، يكونُ عبارةً عن حصنٍ منيعٍ للحضارةِ الغربيّةِ في وجهِ الهمجية".

من أقوال تيودور هرتزل

المؤسس العملي للصّهيوونية ١٨٩٧م

## مستند (٣)

"عزيزي اللورد روتشيلد " إنّ حكومةَ صاحبِ الجلالةِ تنظرُ بعينِ العطفِ إلى تأسيسِ وطنٍ قوميٍّ للشعبِ اليهوديّ في فلسطين، وستبذلُ غايةَ جهدها لتسهيلِ تحقيقِ هذه الغايةِ..."

بلفور وزير خارجية بريطانيا

٢ / تشرين الثاني / ١٩١٧

من خلالِ قراءتِكِ المستنداتِ (١) و (٢) و (٣) حاولِ الإجابةَ عما يأتي:

• لماذا تحرصُ الدولُ الاستعماريّةُ على استمرارِ سيطرتها على المنطقةِ العربيّةِ؟

• ما الدّعْمُ الذي قدّمتهُ بريطانيا للحركةِ الصّهيوونيّةِ؟







## - تاريخ الأطماع الاستعمارية في الوطن

### العربي:

ظهرت الأطماع الاستعمارية في الوطن العربي منذ حروب الفرنجة (الصليبية) (٩٦٤م)، وعادت لتظهر مرة أخرى بمحاولات الغزو المسلح، أو بالغزو الاقتصادي وراء قناع الامتيازات والاتفاقيات الأجنبية (معاهدة ١٥٣٥م).

غير أنه مع قيام الثورة الصناعية في أوروبا أخذت الدول الاستعمارية تبحث عن مناطق نفوذ لها، للحصول على المواد الأولية والأسواق لتصريف منتجاتها، فبدأت باحتلال الوطن العربي تدريجياً (الجزائر ١٨٣٠م، تونس ١٨٨١م، مصر والسودان ١٨٨٢م...)، وتنفيذ اتفاقية سايكس - بيكو باحتلال (سورية وفلسطين...)، وزيادة في التآمر قامت بتنفيذ توصيات مؤتمر (كامبل برنمان)، وزرعت الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي.

### أغني معلوماتي

معاهدة ١٥٣٥م: وقّعت بين السلطان العثماني سليمان القانوني وملك فرنسا فرنسوا الأول حيث فتحت لأوروبا عهداً جديداً من العلاقات مع الشرق من خلال إعطاء الأوربيين حق الاتصال بالموانئ الشرقية، والمتاجرة مع الشرق وعهداً بحماية أرواحهم وبضائعهم.

د.مصطفى الطحان، دور بريطانيا

في تمزيق العالم الإسلامي

تيودور هرتزل: صحفي يهودي نمساوي يُعتبر المؤسس العملي للحركة الصهيونية، وضع كتاباً أسماه (الدولة اليهودية) راسماً فيه المخطط المطلوب لإقامة دولة "إسرائيل"، ترأس المؤتمر الصهيوني الأول ١٨٩٧م في مدينة بال بسويسرا.

أحمد محمود، اليهودية والصهيونية.

• اذكر بقية المناطق العربية التي تم احتلالها وفق اتفاقية (سايكس - بيكو).

## - الأطماع الصهيونية في إقامة دولة يهودية في فلسطين:

ظهرت الصهيونية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر كحركة استعمارية عنصرية عدوانية توسعية هدفها تحويل الدين اليهودي إلى رابطة سياسية دينية للعمل على تجميع يهود العالم في دولة واحدة، وطُرحت مجموعة خيارات لذلك ( أوغندا أو الأرجنتين أو جزيرة كريت...).

وفي عام ١٨٩٧م عقد هرتزل المؤتمر الصهيوني الأول في مدينة (بال) بسويسرا، نتج عنه تشكيل المنظمة الصهيونية العالمية، ووقع اختيارهم على فلسطين كوطن قومي لليهود انسجاماً مع المصالح الاستعمارية الأوروبية في المنطقة. (ارجع إلى المستند /١/).



كما تمّ في هذا المؤتمر تحديد الوسائل اللازمة لتحقيق أهداف الصهيونية من خلال:

- ١- العمل على استعمار فلسطين بالعمال الزراعيين والصناعيين اليهود.
  - ٢- تنظيم اليهود في العالم، وربطهم بمنظمات محلية ودولية.
  - ٣- تقوية المشاعر اليهودية وتغذيتها.
  - ٤- البحث عن قوة استعمارية تتولى تقديم العون لتحقيق الدولة اليهودية الصهيونية.
- حاول من خلال ما سبق أن تعلّل أسباب اختيار فلسطين وطناً قومياً لليهود.

## - كيف تجسّد التآمر الاستعماريّ - الصهيونيّ؟

وجدت الدول الاستعمارية في المشروع الصهيونيّ وسيلة لترسيخ نفوذها، وبديلاً استراتيجياً لوجودها الدائم في المنطقة، وحاجزاً بشرياً يفصل مشرق الوطن العربيّ عن مغربيه. ووجدت الصهيونية في الدول الاستعمارية ركيزة أساسية لتنفيذ أهدافها ومدّها بمظاهر القوة اللازمة، وبناءً على قاعدة تبادل المصالح منحت بريطانيا في (٢) تشرين الثاني ١٩١٧م وعداً بظهور للصهاينة، ودعمته كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وإيطاليا، وعدته عصب الأمم المتحدة جزءاً من صك الانتداب البريطاني على فلسطين. وبعد الحرب العالمية الثانية برزت الولايات المتحدة الأمريكية كقوة عظمى، ممّا جعل الصهيونية تنقل مركز ثقلها إليها، وبضغط أمريكيّ أصدر مجلس الأمن قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م الذي رفضه العرب والصهاينة، وأعلن الصهاينة في (١٥ أيار ١٩٤٨م) عن قيام دولتهم، ونتيجة الدعم الأمريكيّ نجحت الصهيونية

### أغني معلوماتي

من الاتفاقيات المنفردة التي وقّعها الكيان الصهيونيّ مع

بعض الأقطار العربية

- اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨م: وقّعت بين مصر والكيان الصهيوني برعاية أمريكا وهدفت إلى عزل مصر عن ساحة الصراع العربيّ - الصهيونيّ ومرور السفن الإسرائيلية في قناة السويس.

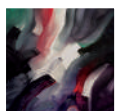
/مجلة النبا، ٢٠٠٩/

- اتفاق أوسلو ١٩٩٣م: بين منظمة التحرير الفلسطينية و"إسرائيل" برعاية أمريكا هدفت إلى الاعتراف بحق "إسرائيل" في الوجود على مساحة ٧٨% من الأراضي الفلسطينية وإلزام السلطة الفلسطينية بقمع الانتفاضة ووقف أي عمل مسلح ضد اليهود.

/الموسوعة الحرة/

- اتفاقية وادي عربة في ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٤ بين الأردن وإسرائيل ومن أهم بنودها امتلاك وتأجير الباقورة والغمر من الأراضي الأردنية للكيان الصهيونيّ الإرهائيّ لمدة ٢٥ عاماً تتجدّد تلقائياً.

/مجلة المعرفة ٢٠٠٦/



في تهديد الأمن القومي العربي وإضعافه عبر احتلال أراضٍ جديدة (عدوان حزيران ١٩٦٧) وعقد الاتفاقيات المنفردة مع بعض الأقطار العربية من مثل: (اتفاقية كامب ديفيد ١٩٧٨ م...).

- علل اعتبار عصابة الأمم المتحدة لوعد بلفور جزءاً من صك الانتداب البريطاني على فلسطين.

- استنتج أشكال الدعم الأمريكي للكيان الصهيوني.

### نشاط صفى:

وقّع بعض من الدول العربية معاهدات صلح مع الكيان الصهيوني. هل تؤيد مثل هذه المعاهدات ولماذا؟ بين آثارها في الصراع العربي - الصهيوني.

### التدريبات والأنشطة:

- ١- استنتج هدف الصهيونية والدول الاستعمارية من استعمار فلسطين.
- ٢- انتقل نشاط الحركة الصهيونية من دولة استعمارية إلى أخرى، علل ذلك.
- ٤- لم تتوقف المساعدات البريطانية للكيان الصهيوني عند منح وعد بلفور، بل تبعثها مساعدات أخرى، اذكر بعض هذه المساعدات موضحاً أثرها على القضية الفلسطينية.
- ٥- وضح أسباب رفض كل من العرب والصهاينة لقرار التقسيم عام ١٩٤٧ م.

### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- إبراهيم أبرش، الدور البريطاني وجريمته في فلسطين، كتاب الوحدة العربية وتحرير فلسطين، صحيفة الثورة ١٧/٥/٢٠٠٦ م.
- ٢- الموسوعة الحرة، نص اتفاقية كامب ديفيد، معاهدة السلا الأردني الإسرائيلي، اتفاقية أوسلو.
- ٣- خطاب تيودور هرتزل في المؤتمر الصهيوني الأول في بال بسويسرا، جريدة مصر الحرة، ٢٨/١٠/٢٠٠٦ م.
- ٤- روجيه غارودي، دراسة في الصهيونية اليهودية.
- ٥- صخر حبش، الدولة الفلسطينية في السياسة الأمريكية.
- ٦- مصطفى محمد الطحان، دور بريطانيا في تمزيق العالم الإسلامي.
- ٧- نص اتفاقية سايكس بيكو بين بريطانيا وفرنسا لتقسيم المشرق العربي، صحيفة النبأ، ٢٥/١٢/٢٠٠٣ م.



تزامن النضال العربي ضد الحركة الصهيونية مع بداية الهجرة اليهودية إلى فلسطين في نهاية القرن التاسع عشر، واتخذ أشكالاً مختلفة مع فرض الانتداب البريطاني، وتحول إلى مقاومة شاملة بعد قيام الكيان الصهيوني الإرهابي ولم يتوقف بعد.

كيف تجلّى النضال العربي ضد الصهيونية؟ وما مراحل تطوره وأشكاله؟

#### مستند (١)

يسعى اليهود بحذرٍ وأناةٍ لبناء ما يسمونه وطنهم القديم باستيلائهم على فلسطين، وبخاصة على حدودها الطبيعية المتمثلة في الشمال بجبل الشيخ الذي يحتوي على منابع نهري الأردن والليطاني مع المنطقة الممتدة بين راشيا وصيدا، وفي الجنوب قناة السويس وشبه جزيرة سيناء، وفي الشرق الصحراء العربية، وفي الغرب البحر الأبيض المتوسط.

/نجيب عازوري، يقظة الأمة العربية، ١٩٠٥م/

- من خلال قراءتك للمستند (١):
- علل أهمية السيطرة على الحدود الطبيعية لفلسطين من جانب الكيان الصهيوني - الإرهابي.
  - سمّ الدول العربية التي تتبع إليها المناطق المذكورة في المستند.







## - النضال العربي ضد الصهيونية حتى قيام الحرب العالمية الأولى:

بدأت المقاومة العربية للخطر الصهيوني على جبهتين:

**الأولى:** رفض العرب الفلسطينيين بيع الأراضي للصهاينة، وإصدار التشريعات، والفتاوى الدينية والوطنية، التي شككت في وطنية كل من يبيع أرضه.

**الثانية:** المقاومة التي قادها العديد من المثقفين العرب، أمثال (محمد رشيد رضا، نجيب عازوري...) من

خلال: المقالات التي نشرت في صحف تلك الفترة (الكرمل، فلسطين...)، والجمعيات السياسية والأدبية التي ظهرت في العديد من المذن العربية من مثل:

(جمعية الإخاء والعفاف، الجمعية الخيرية الإسلامية... التي نبهت إلى خطورة الهجرة اليهودية إلى

فلسطين، ومحاولات امتلاك اليهود الأراضي، ودعت إلى إيقاف المخططات الاستيطانية الصهيونية، والدعم

الاستعماري للحركة الصهيونية.

فكان أول صدام بين الفلاحين العرب والمستوطنين الصهاينة عام ١٨٨٩م، وتكرر عام ١٨٩٢م بشكل لفت نظر الحكومة العثمانية إلى خطورة هذه الهجرة اليهودية وضرورة تشديد الرقابة على المتسللين اليهود الصهاينة.

### أغني معلوماتي

#### صحيفة الكرمل:

صحيفة أسبوعية فلسطينية أصدرها عام ١٩٠٨م في حيفا نجيب نصار وعدت كشف مخاطر الصهيونية هدفها الرئيسي. سُميت الكرمل نسبةً لجبل الكرمل في حيفا، وتعد من أقدم الصحف الفلسطينية التي عالجت الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

#### منهاج التنقيف الحزبي ج٤،

#### دراسات عامة



## - النضال العربي ضد الصهيونية من الحرب العالمية الأولى وحتى قيام الكيان الصهيوني الإرهابي:

ازداد الوعي العربي لخطورة المخططات الاستعمارية والصهيونية، وتجلّى ذلك في:

أ- التنديد بوعد بلفور وسياسة الانتداب

البريطاني من خلال الإضرابات والاحتجاجات (الانتفاضة الفلسطينية ١٩٢٠م).

ب- انعقاد العديد من المؤتمرات الوطنية، التي طالبت بوقف الهجرة اليهودية، وتأكيد وحدة سورية الطبيعية (سورية، لبنان، فلسطين، الأردن)، والحد من الاستيلاء اليهودي على الأراضي الفلسطينية (المؤتمر الفلسطيني عام ١٩١٩م).

ج- قيام العديد من الثورات في فلسطين، وأبرزها: ثورة عز الدين القسام عام ١٩٣٥م، الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦م....

• استنتج سمة النضال العربي في هذه المرحلة.

## - تطور النضال العربي ضد الصهيونية

### حتى حرب تشرين:

ما إن أعلن قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م حتى ثارت الجماهير العربية في فلسطين والوطن العربي، وشكل جيش الإنقاذ بقيادة (فوزي القاوقجي)، الذي ضم المتطوعين العرب بالإضافة إلى العديد من الجيوش العربية النظامية (مصر، سورية، الأردن، العراق)، ولكنها فشلت في إنقاذ فلسطين لأسباب عديدة نذكر منها:

١- ضعف تسليح الجيوش العربية واستخدام بعضها الآخر أسلحة فاسدة.

٢- انعدام التنسيق والتخطيط بين هذه الجيوش لعدم انضوائها تحت قيادة واحدة.

### أغني معلوماتي

#### عز الدين القسام:

مواطن سوري من مدينة جبلة قدم إلى فلسطين /حيفا/ عام ١٩٢١م كان شعاره الكفاح المسلح هو الشكل الأرقى للنضال في مواجهة الاستعمار والصهيونية، استشهد في (١٩) تشرين الثاني ١٩٣٥م.

#### فوزي القاوقجي:

مواطن سوري تلقى علومه العسكرية في اسطنبول وتخرج برتبة يوزباشي واشترك في الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥م، وقاد الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦م.

/عبد الوهاب الكيالي،

الموسوعة السياسية، ج٤/

عملية شهداء قبية: ٢٥-٢٦/١١/١٩٨٧م.

سُميت قبية رداً على مجزرة قبية عام ١٩٥٣م، استخدم فيها المقاومون الطائرات الشراعية وقام بالعملية فلسطينيان وسوري وتونسي ولأول مرة تمكّن المقاومون من قتل وجرح أربعة عشر جندياً في أرض معسكر للجيش الإسرائيلي.

ليلة الطائرات الشراعية، ١٩٨٧م



٣- خيانة بعض الأنظمة العربية وعدم جدية بعضها الآخر في الدفاع عن فلسطين.

٤- الدعم الاستعماري (البريطاني) للصهاينة لإقامة كياناتهم الإرهابي الغاصب.

لهذه الأسباب مجتمعة وقعت نكبة عام ١٩٤٨م.

واستجابة لرغبة الدول الاستعمارية (فرنسا وبريطانيا) ولطبيعة الكيان الصهيوني الإرهابي العدوانية والتوسعية، قام العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م؛ لإعادة السيطرة على قناة السويس، فتعززت في نفوس أبناء الشعب العربي فكرة الكفاح المسلح، وتشكلت منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤م، وهذا ما أعطى المقاومة دعماً قوياً للقيام بالعديد من العمليات النوعية داخل فلسطين وخارجها، والتي كان لها أثر كبير في تحويل الهجرة اليهودية إلى فلسطين إلى هجرة معاكسة، لكن استمرار الكيان الصهيوني في أعماله العدوانية وخاصة عدوانه الواسع عام ١٩٦٧م على الدول العربية، دفع العرب إلى خوض حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣م، التي شكلت نقطة التحول في تاريخ الصراع العربي - الصهيوني نظراً للنتائج الإيجابية التي حققتها على الصعيد كلها.

• علل فشل العدوان الثلاثي على مصر في تحقيق أهدافه.

### نشاط صفى:

- ١- انقل إلى دفتر الخط الزمني، وحدد عليه الأحداث الآتية:
  - الثورة الفلسطينية الكبرى.
  - الصدام الأول بين الفلاحين العرب والمستوطنين اليهود. - تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.
  - قرار تقسيم فلسطين.
  - حرب تشرين التحريرية.
  - عدوان حزيران.

١٨٨٩ ١٩٢٠ ١٩٣٦ ١٩٤٧ ١٩٤٨ ١٩٥٦ ١٩٦٤ ١٩٦٧ ١٩٧٣

٢- تقوم سورية بكل أمانة بحماية العرب الفلسطينيين الذين عاشوا وتعلموا على أراضيها كأفراد أو كجماعات، كما تحتضن منذ عام ١٩٤٨م، وبعد عام ١٩٦٧م أكثر من (٤٠٠.٠٠٠) فلسطيني، تقدم لهم جميع الخدمات التي تقدمها للمواطن السوري دون تفرقة



أو استثناءً، وتخصّصُ جزءاً كبيراً من ميزانيتها لخدمة الفلسطينيين، ويكفي القول، إنها خاضت جميع حروبها ضدّ الكيان الصهيونيّ في سبيلِ الدفاع عن فلسطين واسترجاع أراضيها المحتلة.

حاول أن تستنتج الأسباب التي جعلت سورية تتبنّى القضية الفلسطينية وتعدّها قضية العرب الأولى.

### التدريبات والأنشطة:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى يمين العبارة الخاطئة:
  - أ- ( ) بدأ النضال العربيّ ضدّ الحركة الصهيونيّة مع بداية الحرب العالميّة الأولى.
  - ب- ( ) توقفت الهجرة اليهوديّة إلى فلسطين بعد الصّدّام الأوّل بين الفلاحين العرب والمستوطنين الصّهاينة.
  - ج- ( ) ازداد الوعي العربيّ نظراً لخطورة المخطّطات الاستعماريّة، والصّهونيّة بعد الحرب العالميّة الثّانية.
  - د- ( ) اتّسمت المقاومة العربيّة للخطر الصّهونيّ قبل الحرب العالميّة الأولى بالطابع المسلّح.
- ٢- كيف تمثّل الموقف العربيّ من قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م؟
- ٣- عدّد الحروب التي شنتها "إسرائيل" ضدّ العرب.
- ٤- من أشكال النضال العربيّ ضدّ الصهيونيّة انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠ م، بيّن أسبابها المباشرة وغير المباشرة، ودور سورية في دعم هذه الانتفاضة إعلامياً ومادياً.





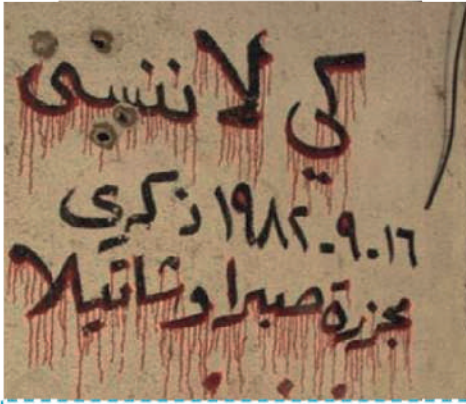
## مصادر ومراجع يمكنُ العودةُ إليها

- ١- إبراهيم مصطفى المحمود، مسائلُ الصّراع العربيّ - الصّهيونيّ، مؤسسة الكرمل للدراسات، ط١، ١٩٨٠م.
- ٢- جذورُ القضيّة الفلسطينيّة: دار الجليل، منظمّة التحرير الفلسطينيّة - دائرة الإعلام والثقافة - الطبعة الثالثة، دمشق ١٩٨٤م.
- ٣- محمد عزه دروزة، القضيّة الفلسطينيّة في مختلف مراحلها، منظمّة التحرير الفلسطينيّة، دائرة الإعلام والثقافة، ج١، ط٣، ١٩٨٤م.
- ٤- محي الدين الموسى، الجبلُ الثّالث، منهجُ المقاومة، ط١، ٢٠٠٧ م.
- ٥- محمود زايد، تاريخُ فلسطين ١٩١٤-١٩٤٨، دارُ القدس، أيلول ١٩٧٤م.
- ٦- مصطفى طلاس، الكفاحُ المسلّحُ في وجه التحدّي الصّهيونيّ، طبعةُ التوجيه المعنوي، وزارة الدفاع، دمشق، عام ١٩٧١م.
- ٧- ناجي علّوش، المقاومةُ العربيّةُ في فلسطين ١٩١٧-١٩٤٨م، سلسلةُ كتبِ فلسطينيّة /٦/ من منشورات مركز الأبحاث، بيروت، أيار ١٩٩٧م.
- ٨- ليلةُ الطائراتِ الشراعيّة ( عملية شهداء قبية ) ٢٥-٢٦/١١/١٩٨٧م، دارُ الإمام للطباعة والنشر، عام ١٩٨٩م.



يعد الإرهاب بمختلف صورته وأشكاله خطراً على الوجود الإنساني لهذا أدانته المواثيق والمعاهدات الدولية كافة، والتي أكدت في الوقت نفسه النضال المشروع وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

ما الإرهاب؟ وما أسبابه وأشكاله؟ وما أشكال النضال المشروع للشعوب؟



### مجزرة اللد في فلسطين (جامع دهمش)

هاجمت وحدة من العصابات الصهيونية مدينة اللد في ١١ تموز عام ١٩٤٨م بوابل من قذائف المدفعية وإطلاق النار الكثيف في الشوارع، فاحتفى الأهالي بمسجد دهمش، إلا أن الصهاينة اقتحموا المسجد وواصلوا إطلاق النار فكانت حصيلة الشهداء ٤٢٦ شهيداً داخل المسجد، ومجموع الشهداء ١٣٠٠ شهيد في المدينة. وقامت العصابات الصهيونية بحرق الجثث أمام بوابة المقبرة بعد تكديسها فوق بعضها البعض.

### مجزرة صبرا وشاتيلا:

١٨-١٩ ايلول ١٩٨٢م ارتكب الجيش الصهيوني في مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين، الذي أسسته وكالة الأمم المتحدة للاجئين الفلسطينيين (الأنروا) عام ١٩٤٩م ولا تزيد مساحته عن كيلو متر مربع، ويسكنه أكثر من ١٢٠٠٠ لاجئ مجزرة صبرا وشاتيلا.

لا يعرف عدد الشهداء في هذه المجزرة حيث تتراوح التقديرات بين ٣٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ شهيداً من الرجال والأطفال والشيوخ والنساء، وحتى هذه اللحظة لم يعرف الرقم الدقيق؛ لكن فرق الصليب الأحمر جمعت نحو ٩٥٠ جثة فيما أشارت بعد الشهادات إلى أن العدد قد يصل إلى ثلاثة آلاف، لأن القتلة قاموا بدفن بعض الضحايا في حفر خاصة. مركز المعلومات الوطني الفلسطيني

بعد دراستك للمستندات حاول أن:

تسمي هذه الأعمال؟

تفسر عدم وجود أعداد دقيقة للشهداء.





### - مفهوم الإرهاب:

مستند (٣)

الأعمال الإرهابية هي الأعمال الإجرامية الموجهة ضدّ دولة ما وتستهدفُ أو يُقصدُ بها خلق حالة من الدّعْرِ في أذهان مجموعة من الأشخاص أو عامّة الجمهور.

من المادة الأولى لإتفاقية جنيف ١٩٤٧

الإرهابُ أحدُ ظواهر الاضطراب السياسيّ، التي ظهرت منذُ القديم، وازدادت وضوحاً في العصر الحديث نتيجة التّسابق لامتلاك مصادر الثروة في العالم والسيطرة على المناطق الإستراتيجية، وكذلك الصراع السياسي الداخليّ ذو الطابع العنفي للوصول إلى السلطة أو لتحقيق مكاسب معينة (سياسية - اقتصادية...) أو

لدوافع عنصريّة أو دينيّة، ويظهرُ بأشكالٍ متعددة لكنّ مضمونه واحدٌ هو زرع الرعب في النفوس ونشر القتل والتدمير بين الأبرياء...

• لماذا تحاول الولايات المتحدة الأمريكية وحلفاؤها استخدام مفهوم الإرهاب في السيطرة على الشعوب؟

### - تعريف الإرهاب:

مستند (٤)

الإرهابُ هو استخدام العنف - غير القانوني - أو التهديد به بأشكاله المختلفة كالاعتقال والتشويه والتعذيب والتخريب والنسف بغية تحقيق هدف سياسي معين من مثل: (كسر روح المقاومة والالتزام عند الأفراد والهيئات والمؤسسات أو كوسيلة من وسائل الحصول على معلومات أو مال).

الموسوعة السياسة، عبد الوهاب الكيالي،

المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ج ١، ط ٣،

١٩٩٠، ص ١٥٣

لم تتبنّ هيئة الأمم المتحدة حتى الآن تعريفاً محدداً للإرهاب لذلك بقي تعريفُ الإرهاب أمراً مثيراً للجدل في العالم، وتباينت وجهات نظر الدول وفقاً لمصالحها السياسيّة والاقتصاديّة وخاصة الدول الكبرى.

• كيف تفسّر ظاهرة عدم تحديد تعريف للإرهاب

من قِبَل هيئة الأمم المتّحدة؟

• في ضوء ما سبق حاول أن تضع تعريفاً

للإرهاب يعبّر عن وجهة نظرك.



## – أشكال الإرهاب ودوافعه:

يمكن تحديد أشكال الإرهاب بحسب الجهة التي تدعمه أو تقوم به وهي:

– الإرهاب الفردي: يشمل مجموعة الأعمال العنيفة، التي يقوم بها فرد أو بعض الأفراد، لتحقيق مكاسب شخصية أو لدوافع تعصبية دينية أو عنصرية.

– الإرهاب الدولي: استخدام دولة أو مجموعة دول قوات أو جماعات تعمل لحسابها، لإرهاب دولة أو جماعة أو

أفراد، لتحقيق مكاسب سياسية واقتصادية

(الاحتلال الأمريكي للعراق – احتلال أفغانستان...)

– إرهاب الدولة: هو ما تمارسه الحكومات ضد مواطنيها من أعمال عنف، بقصد قمع الحريات المشروعة (ممارسات نظام الفصل العنصري/الأبارتهايد/ في جنوب إفريقيا ..) للحفاظ على السلطة وامتيازاتها.

### أغني معلوماتي

من أشكال الإرهاب الدولي:

- التدخل في الشؤون الداخلية.
- الاحتلال.
- التهديد باستخدام القوة.
- العقوبات الاقتصادية.
- تجنيد العملاء والمنشقين.

### مستند (٥)

...إن ما يقومون به وما يرتكبونه من جرائم حرب لن يُنتج له سوى أجيال عربية قادمة أشدّ عداً لإسرائيل مناعتها تتطور وإرادتها تتصلب بوتيرة أسرع وبشدة أكثر فتكاً من تطور وقوة ترسانته العسكرية.

من كلمة السيد الرئيس بشار الأسد في قمة غزة الطارئة في الدوحة

• اذكر بعض الأمثلة على ممارسة الإرهاب الدولي على وطننا العربي.

• هل هناك مظاهر أخرى لإرهاب الدولة في العالم؟ اذكر مثلاً على ذلك.

• اذكر حالة استخدم فيها الاقتصاد كوسيلة إرهابية تجاه دولة أو حركة مقاومة.

### مستند (٦)

استتكرت سورية وأدانت قيام مروحيات أمريكية بانتهاك الأجواء السورية، وقصف مبنى مدني في منطقة البوكمال أدى إلى مقتل ثمانية مواطنين ووصفت هذا العمل بالعدوان ضد دولة مستقلة ذات سيادة.

الخارجية السورية ٢٧ تشرين الأول ٢٠٠٨

## – الخصائص الرئيسية للإرهاب:

يتصف الإرهاب بأنه معارض للقوانين الدولية، ويؤدي إلى انتهاكات لحقوق الإنسان الأساسية، من خلال استخدام الوسائل العلمية المتطورة والاعتماد على التنظيم والدقة والشمولية...







من انتهاكات الجنود الإسرائيليين لحقوق الشعب العربي الفلسطيني

من خلال قراءتك المستنديين (٦) و(٧):

- حاول أن تستنتج خصائص أخرى للإرهاب.

### - مفهوم النضال المشروع:

يُقصدُ بالنضال المشروع المقاومة التي يبديها شعبٌ من الشعوبِ دفاعاً عن سيادته وحرّيته واستقلاله عند تعرّضه لأيّ اعتداء. والنضال المشروع حقٌّ قائمٌ بذاته، وهذا ما أقرّه القانونُ الدوليّ الإنسانيّ، والإعلانُ العالميّ لحقوقِ الإنسانِ بالحقّ في استخدامِ كلّ الوسائلِ في الدفاعِ عن هذه الحقوقِ عندما تتعرّضُ للخطرِ أو الاعتداء.

### أغني معلوماتي

اتفاقيات جنيف الأربعة للعام ١٩٤٩ التي تُعد من

مرتكزات القانون الدولي الإنساني

الأولى: لتحسين أوضاع الجرحى المرضى من أفراد القوات المسلحة في الميدان.

الثانية: لتحسين الجرحى والمرضى والغرقى من أفراد القوات المسلحة في البحر.

الثالثة: الخاصة بمعاملة أسرى الحرب.

الرابعة: الخاصة بحماية الأشخاص المدنيين في زمن الحرب.

تلتزم الاتفاقيات موقعيها بإحالة المخالفين إلى المحاكم وإنزال العقوبة بهم، وهذه الاتفاقيات من إعداد اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

د. محمد المجذوب، القانون الدولي العام



قد يتخذ النضال المشروع أشكالاً متعدّدة منها:

١- ثورات التحرر الوطني ضدّ المستعمر أو الأنظمة العنصريّة.

٢- الأعمال الاستشهاديّة ضدّ العدو المحتلّ.

٣- المظاهرات والإضرابات.

٤- الحروب والأعمال العسكريّة.

٥- النتاجات الفكرية والإعلامية الموجهة ضدّ العدو.

• هل شرعية النضال كافية لانتصاره؟

• كيف نفرّق بين النضال المشروع والعمل الإرهابي؟

• استنتج تعريفاً للنضال المشروع.

- **موقف سورية من الإرهاب:**

سبب مواقف سورية القوميّة والمبدئية كانت من أكثر دُولِ التي تعرّضت للإرهاب، كما كانت من أوائل دُولِ، التي دعت إلى عقد مؤتمر دولي برعاية الأمم متّحدة لوضع تعريف محدد للإرهاب ولمحاربتّه، لكنّ دُولِ الاستعماريّة حالت دون ذلك.

عدم وجود تعريف محدد للإرهاب، ثغرة تستطيع من نالها هذه الدُولُ تبرير أعمالها العدوانية، والتدخل في شؤون الداخلية للدُولِ الأخرى، بحجة مكافحة الإرهاب نشر الديمقراطية.

، عللّ عدم موافقة الدُولِ الاستعمارية على عقد مؤتمر دولي لتعريف الإرهاب.

، اذكر بعض الوسائل الإرهابية، التي استُخدمت ضدّ سورية بسبب مواقفها القوميّة.

، ما الثوابت التي أكدّ القائد الخالد حافظ الأسد التمسك بها في سورية؟

مستند (٨)

(( نحن مع التحرير دون تردّد، مع حركات المقاومة الشعبيّة ضدّ الاحتلال والاستعمار في كلّ مكان في هذا العالم، وضدّ الإرهاب في كلّ مكان في هذا العالم )).

من أقوال القائد الخالد حافظ الأسد



## - التعاون بين الدول لمكافحة الإرهاب:

مستند (٩)



من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة

مستند (١٠)



جدار الفصل العنصري الذي أقامه الكيان الصهيوني الإرهابي في فلسطين

بعد مناقشاتٍ مطوّلة استمرّت لسنواتٍ عدّة، وافقتِ الجمعيةُ العامّةُ للأمم المتّحدة على قرارٍ يتضمّن مجموعةً من التدابير العمليّة لمكافحة الإرهاب ومنها:

١- إدانةُ جميع أعمالِ الإرهابِ التي تعرّضُ للخطرِ أرواحاً بشريّةً أو تهدّدُ الحريّاتِ الأساسيّة.

٢- التعاونُ بين الدولِ للقضاءِ بصورةٍ تدريجيّةٍ على الأسبابِ

الكامنة وراء أعمالِ الإرهابِ: (الفقر، التدخل في الشؤون الداخلية للدول، الاحتلال..).

٣- التعاونُ بين الدولِ لتبادلِ المعلوماتِ المتعلّقةِ بمنعِ الإرهابِ ومكافحته، وتسليمِ الإرهابيين ومحاكمتهم.

ولكي تكون محاربة ظاهرة الإرهابِ مُجديةً لا بدّ من عقدِ مؤتمرٍ دوليٍّ برعايةِ الأمم المتّحدةِ ينتهي بوضعِ

تعريفٍ محدّدٍ للإرهابِ يميّزُ بشكلٍ حقيقيٍّ وواضحٍ بين الإرهابِ ونضالِ الشعوبِ، بحيث تصبحُ الدولُ الاستعماريّةُ غيرَ قادرةٍ على تبريرِ أعمالها العدوانيّة، وتدخّلها في الشؤون الداخلية للدول الأخرى وممارسةِ سياسةِ الهيمنة والسيطرة.

- هل تُعدُّ هذه التدابيرُ كافيةً لمكافحة ظاهرة الإرهابِ؟ ولماذا؟
- ترى بعض الدول الغربية ضرورةً القضاء على الإرهابِ أولاً، ثمّ البحث عن أسبابه للتخلّص منها، بين رأيك بذلك.



• ما مقترحاتك لإنهاء ظاهرة الإرهاب؟

### نشاط صفّي:

عندما تكون هناك عواصف نحن بحاجة أكثر إلى التمسك بالثوابت والمبادئ التي هي جذورنا.. فالعاصفة مهما استمرت فسوف تنتهي، وعندما نحاول الوقوف بعد غياب العاصفة.. لن نستطيع الوقوف إذا لم تكن هناك جذور... فالعواصف تذهب وتأتي أما الحقوق والثوابت إذا ذهبت فلن تعود.. عدا عن أن هذه العواصف متبدلة تبدل المصالح، أصدقاء مؤقتون وأعداء مؤقتون ونحن شعوب عقائدية نعيش من خلال المصالح. ولا يمكن أن نعيش بهذا التذبذب الذي يعيش فيه الآخرون.

((من كلمة السيد الرئيس بشار الأسد أمام القمة العربية الرابعة عشرة في بيروت ٢٠٠٢ م))

من خلال قراءتك النصّ حاول أن تستنتج:

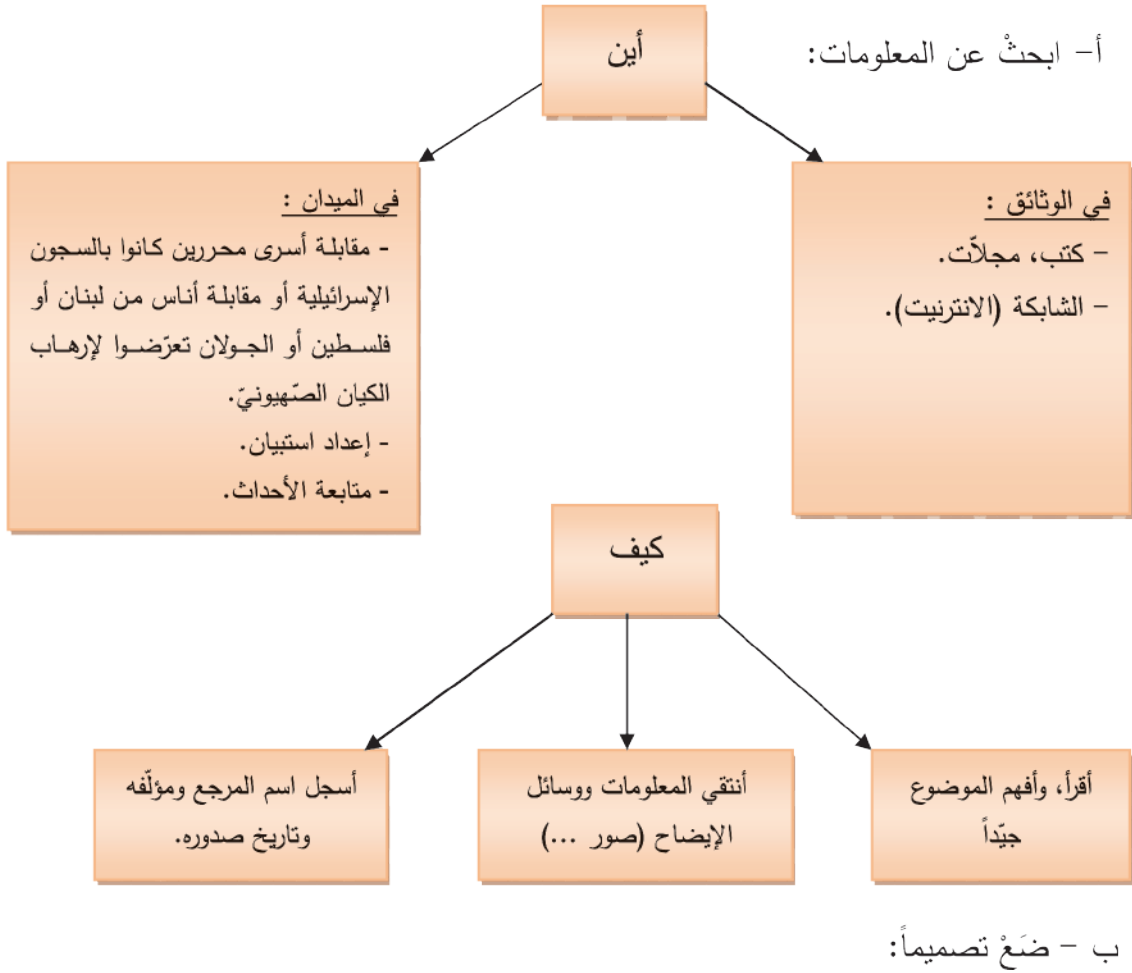
- أهمية تمسك الشعوب بحقوقها وثوابتها الوطنية.
- كيف تستطيع بعض الدول المتذبذبة في مصالحها أن تستعيد ثقة الشعوب بمواقفها في رأيك؟
- ما رأيك بمن يغيّر هويته ومبادئه سعياً لتحقيق مصالحه؟





## التدريبات والأنشطة:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العبارة الصحيحة وإشارة (X) إلى يمين العبارة الخاطئة:
- أ- ( ) الوسائل السلمية هي الوسائل المسموح بها في الدفاع عن الحقوق المشروعة.
- ب- ( ) إن تناقض تعريف الإرهاب هو نتيجة لتناقض المصالح السياسية والاقتصادية للدول.
- ت- ( ) لم تلق دعوة سورية لتعريف الإرهاب قبولاً لدى الدول الكبرى.
- ٢- اذكر مثالاً تبيين فيه كيف استفادت الدول الاستعمارية، وما تزال من عدم وجود تعريف محدد للإرهاب.
- ٣- فم بإعداد ملف عن الإرهاب الصهيوني في الأراضي المحتلة من خلال اتباعك الخطوات الآتية:



- ١- المقدمة: من ثلاث إلى أربع جملٍ مختصرةٍ لتقديم الموضوع.
- ٢- الموضوع: من ثلاث إلى أربع فقراتٍ تتناول كلّ فقرةً نقطةً معيّنة.
- ٣- الخاتمة: أضغُ خلاصةً مؤلفةً من بضغِ جملٍ للأفكار التي تناولها الموضوع.

#### مصادر و مراجع يمكن العودة إليها

- ١- أسعد مفرج ولجنة من الباحثين، موسوعة عالم السياسة، ج/٢٢، طبعة بلا.
- ٢- أمل يازجي، محمد عزيز شكري، الإرهاب الدولي والنظام العالمي الجديد، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط١، ٢٠٠٢.
- ٣- الموسوعة العربية، تأليف هيئة الموسوعة العربية، دمشق، دار الفكر، ط١، ١٩٩٨ م.
- ٤- محمد المجذوب، القانون الدولي العام، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، ٢٠٠٣ م.
- ٥- محمد شريف بسيوني، محمد سعيد الدقاق، عبد العظيم وزير، حقوق الإنسان، دراسات حول الوثائق العالمية والإقليمية، دار الملايين للعلم، ط١، ١٩٨٩، ط٢، ١٩٩٨.
- ٦- محمد شريف بسيوني، محمد سعيد الدقاق، عبد العظيم وزير، حقوق الإنسان، المجلد الأول (الوثائق العالمية والإقليمية)، دار الملايين للعلم، ط٢، ٢٠٠١.



## في الأراضي العربيّة المحتلّة

لم تكن الصّهيونيّة امتداداً للفكر الأوروبي الحضاريّ الذي تحاول ادّعاءه بل كانت امتداداً للجزء الأساسيّ منه وهو الفكر الاستعماريّ.

كيف ظهر الإرهاب الصّهيونيّ في الأراضي العربيّة المحتلّة؟ وكيف تجلّى النّضال المشروّع للشّعْب العربيّ في فلسطين ولبنان؟

## مستند (١)

اجعل من ابنك طبيباً لتسمّم به أعداءك.  
اجعل من ابنك مُحامياً ليجعل الحقّ باطلاً والباطل حقّاً.  
اجعل من ابنك صحفياً لتضللّ به الرّأي العامّ.  
اجعل من ابنك مصرفياً لتكتنر كنوز العالم.  
اربحوا العالم بمالككم ونسائكم.

" من بروتوكولات حكماء صهيون "

من خلال قراءتك المستند رقم (١) حاول أن تبين:

- الرّكائز التي تقوم عليها التّربية الصّهيونيّة؟ وما الغاية منها؟



## - إرهاب الكيان الصّهيونيّ في الأراضي العربيّة المحتلّة:

هل نجح الكيان الصّهيونيّ الإرهابيّ في ثني عزيمة الشّعْب العربيّ عن المقاومة؟ ولماذا؟

## مستند (٢)



الضاحية الجنوبية في بيروت بعد عدوان تموز ٢٠٠٦م

ما إن أُعلن عن تقسيم فلسطين بين العرب والصّهاينة حتّى قام الكيان الصّهيونيّ الإرهابيّ بموجة من أعمال الإرهاب والقتل، التي طالّت العديد من الدّول العربيّة.



ففي عام ١٩٥٦م اشترك في العدوان الثلاثي على مصر حيث احتل سيناء بكاملها، ولم ينسحب منها إلا بعد الضغط الدولي.

وفي عام ١٩٦٧م شنّ عدوانه على العديد من الدول العربية (مصر وسورية والأردن...) حيث احتل أجزاء من أراضيها: الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وسيناء...).

**أغني معلوماتي**  
**من القوانين العنصرية للكيان الصهيوني الإرهابي:**  
**قانون العودة:** صدر عام ١٩٥٠ (يحق لكل يهودي أن يهاجر إلى فلسطين مهما كانت جنسيته متمتعاً بكل التسهيلات).  
**قانون الجنسية:** صدر عام ١٩٥٢م (الجنسية الإسرائيلية حق لكل يهودي في العالم قبل قدومه إلى إسرائيل).  
**قانون الأراضي:** يمنح السلطات الإسرائيلية حق مصادرة الأراضي الفلسطينية وجعلها في خدمة الإسرائيليين.

وقام بشنّ هجمات عديدة ضدّ لبنان منذ عام ١٩٧٨م لضرب وحدة الموقف القومي بين سورية ولبنان، وإرغام لبنان على القبول بالحلول الانفرادية، التي لا تحقّق سوى مصلحة الكيان الصهيوني وتطلعاته نحو الهيمنة والتوسع.

### - النضال المشروع للمقاومة الفلسطينية:

لم يهدأ النضال الفلسطيني منذ وضوح الخيوط الأولى للمؤامرة الصهيونية، التي تهدف إلى إقامة وطن قومي لليهود العالم على أرض فلسطين، بدءاً من انتفاضة الحولة عام ١٩٢٨م وما تلاها من ثورات، مروراً بالنضال الفلسطيني المنظم، وانطلاقاً من منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٥م، وصولاً إلى انتفاضة الحجارة عام ١٩٨٧م، وانتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م المستمرة إلى الآن.





## أغني معلوماتي

### مراحل تهجير الفلسطينيين

- المرحلة الأولى: من شباط ١٩٤٧م حتى ١٥ أيار ١٩٤٨م حيث سحبت بريطانيا قواتها من المناطق المخصصة لليهود في قرار التقسيم فكانت حصيلة هذه المرحلة (٣٦٠) ألف لاجئ فلسطيني.

- المرحلة الثانية: من ١٥ أيار ١٩٤٨م حتى قرار الهدنة الثانية في شباط ١٩٤٩م كانت حصيلتها (٤٨٠) ألف لاجئ استقروا في سورية ولبنان والأردن.

- المرحلة الثالثة: بعد الهدنة الثانية ١٩٤٩م احتلت أراضٍ جديدة وضُمَّت إلى الكيان الصهيوني، وطرد (١٨٠) ألف فلسطيني من أرضهم، (سكان القرى الأممية)، ثم أُضيف إليهم (١٠٠) ألف لاجئ طردهم الكيان الصهيوني بعد توقيع اتفاقية الهدنة.

د. عبد الله عبد الدائم ، نكبة فلسطين ١٩٤٨م

بعض قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة

### حول القضية الفلسطينية

- قرار مجلس الأمن رقم ١٩٤ عام ١٩٤٨ أكد حق الفلسطينيين بالعودة.

- قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ عام ١٩٦٧ أكد فيه وجوب انسحاب "إسرائيل" من الأراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧.

- قرار الجمعية العامة رقم ٢٧٨٧ عام ١٩٧١ أكد شرعية نضال الشعوب في سبيل التحرر، وتقرير المصير بما في ذلك شعب فلسطين.

- قرار الجمعية العامة رقم ٣٢٣٦ عام ١٩٧٤ أكد حق تقرير المصير والاستقلال والسيادة الوطنية والحق في العودة للشعب العربي الفلسطيني.

- قرار الجمعية العامة رقم ٣٣٧٩ عام ١٩٧٥ أكد أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية.

مجلة المناضل عدد ٢٩٧

وقد صدرَ العديدُ من القراراتِ عن الجمعيةِ العامّةِ للأممِ المتّحدةِ ومجلسِ الأمنِ، توكّدُ حقَّ الشعبِ العربيِّ الفلسطينيِّ في استرجاعِ أرضِهِ المحتلّةِ وتقريرِ مصيرهِ وعودةِ اللاجئينِ من أبنائه.

وعلى الرّغمِ من ذلك لا يزالُ الاحتلالُ الإسرائيليُّ يمارسُ أبشعَ أشكالِ الممارساتِ العنصريّةِ الغاشمةِ ضدَّ أهلِ فلسطين، من خلالِ هدمِ بيوتهم، وردمِ آبارهم، وبناءِ جدارِ الفصلِ العنصريِّ، والاستمرارِ في بناءِ المستوطناتِ وتوسيعها، وقتلِ المناضلينِ الفلسطينيينِ واعتقالهم، وعلى الرّغمِ من ذلك لا تزالُ بعضُ الدّولِ الكبرى تدعمُ هذا الكيانَ الغاصبَ وتسانده.

- هل يتحمّلُ العربُ جانباً من المسؤوليّةِ عن مأساةِ الشعبِ الفلسطينيِّ؟ وضّح ذلك.
- علّلْ عدمَ انصياعِ الكيانِ الصهيونيِّ لقراراتِ الشّرعيّةِ الدّوليّةِ.

### - النضالُ المشروعُ للمقاومةِ اللبنانيّةِ:

إنّ أطماعَ الكيانِ الصهيونيِّ الإرهابيِّ في لبنانَ قديمةٌ وما زالتْ مستمرّةً إلى الآن. لقد ترجمَ الكيانُ الصهيونيُّ الإرهابيُّ أطماعه في لبنانَ بعدوانٍ لا يكاد ينقطعُ منذُ عام ١٩٦٧م حتّى الآن.



وقد ارتكبَ باعتهاءاته المتكررة جرائمَ ومجازرَ كثيرةً يعاقبُ عليها القانونُ الدوليُّ. منها (سرقةُ مياهِ النهرِ اللبّانيِّ - مجازرُ صبرا وشاتيلا- قانا-...) وفرضُ بالقوّةِ اتّفاقِ الإذعانِ في (١٧) أيار ١٩٨٣م أثناءَ اجتياحه لبنانَ.

نتيجةُ العدوانِ والظلمِ المستمرِّ وُلِدَتِ المقاومةُ اللبّانيّةُ، واستطاعتُ، بدعمٍ منُ سوريةّ، أن تحقّقَ ما لم يحقّقه القانونُ الدوليُّ والشّرعيّةُ الدوليّةُ على الرغمِ منُ قراراتها المتعدّدة، التي تُطالبُ الكيانَ الصّهيونيَّ الإرهابيَّ بالانسحابِ منُ الأراضي اللبّانيّةِ وفقّ قراراتِ مجلسِ الأمنِ

### أغني معلوماتي

- من اعتداءات الكيان الصّهيونيّ الإرهابي على لبنان**
- ٨ أيلول عام ١٩٧٧ هجوم على طول الحدود اللبّانية واحتلال عدة كيلومترات.
  - ١٥ آذار ١٩٧٨ (عملية اللبّاني) هجوم على لبنان استمر ٨ أيام صدر في اليوم الخامس قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥.
  - ٦ حزيران ١٩٨٢ (عملية سلامة الجليل) هجوم شامل على لبنان وحصار لبيروت لمدة ٨٨ يوماً.
  - ١١ نيسان ١٩٩٦ (عناقيد الغضب) هجوم بالمعدّية والطيران لمدة ١٦ يوماً ارتكب فيه مجزرة قانا (١١٨ شهيداً و١٢٧ جريحاً).
  - حرب تموز ٢٠٠٦ التي استمرّت ٣٣ يوماً.

ذات الأرقام (٢٤٢-٣٣٨-٤٢٥) فينضالها النوعيّ الجريء أرغمت الكيانَ

مستند (٣)

### أطماع الكيان الصّهيونيّ بالمياه اللبّانيّة

"إنني متأكد من أن سيادتكم تدركون أهميّة اللبّاني الكبرى لفلسطين، فلو تأمّنت لها جميع مياه الأردن واليرموك لن تفي بحاجاتها، إذا اللبّاني هو المصدر الذي يمكنه أن يؤمّن المياه لريّ الجليل الأعلى وتوليد الطاقة الكهربائيّة لإحياء الصناعة".

من مذكرة حاييم وايزمن المقدّمة بتاريخ ١٠/٣٠/١٩٢٠

إلى وزير خارجية بريطانيا آنذاك

الصّهيونيّ الإرهابيّ على الانسحابِ من الجنوبِ اللبّانيّ عام ٢٠٠٠م دونَ قيدٍ أو شرطٍ، وتصدّت لعدوانه في تموز ٢٠٠٦م، وكبدتهُ خسائرَ فادحةً في جيشه ومعدّاته ومنعتهُ من تحقيقِ أهدافه.

كما استطاعتُ إرغامه، على تبادلِ الأسرى معها على الرّغمِ من وصفها من قبله ومن قبل الولاياتِ المتّحدة الأمريكيّة بالمليشيات الإرهابيّة.

وما يزالُ هذا الكيانُ يعتدي ويهدّد بالعدوانِ وما تزالُ المقاومةُ تتصدّى وتنتصرُ.



### أغني معلوماتي

من بنود اتفاق ١٧ أيار ١٩٨٣

- ١- يتعهد كلٌّ من الفريقين احترام سيادة الفريق الآخر واستقلاله وسلامة أراضيهِ.
- ٢- يؤكد الفريقان أن حالة الحرب بين لبنان و"إسرائيل" أنهيت ولم تعد قائمةً.
- ٣- لا تُستعمل أراضي أيّ من الفريقين قاعدةً لنشاطٍ دعائيّ أو إرهابيّ ضدّ الفريق الآخر.
- ٤- يحوّل كلّ فريقٍ دون وجود أو إنشاء قواعد غير نظاميّة أو عصابات مسلّحة أو منظماتٍ أو قواعد أو مكاتب تشمل أهدافها أو غايتها الإغارة على أراضي الفريق الآخر.

[www.annabaa.org](http://www.annabaa.org)

### بعض انتصارات المقاومة اللبنانية

- ١١ تشرين الثّاني ١٩٨٢ تدمير مقرّ الحاكم العسكريّ في صور ومقتل وجرح ١٤١ ضابطاً إسرائيلياً.
- ٢٣ تشرين أول ١٩٨٣ تدمير مقرّ المارينز الأمريكيّ، الفرنسيّ، الإيطاليّ ومقتل مئات الجنود.
- ١٦ شباط ١٩٨٦ أسر جنديّين إسرائيليين.
- ٢ أيلول ١٩٩٧ قتل وجرح ١٧ جندياً إسرائيلياً لوحدة كوماندوز حاولت النزول قرب صيدا.
- ٢٠٠٦ أسر جنديّين إسرائيليين وصدّ الهجوم في حرب تموز من العام نفسه.

مستند (٤)

حتى المساجد لم تسلم من همجية الكيان الصّهيونيّ الإرهابيّ

### التدريبات والأنشطة:

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- هل يمكن للصّهيونيّة تنفيذ مشروعها السّياسيّ في إقامة الكيان الصّهيونيّ الإرهابيّ دون انتهاج السّياسة العدوانيّة؟ ولماذا؟

من خلال اطلاعك على المستند رقم / ٣ / بيّن:

- إلّا ما يهدف الكيان الصّهيونيّ الإرهابيّ من محاولة احتلاله لبنان؟
- ما أهمّ الأزمات التي يعاني منها الكيان الصّهيونيّ الإرهابيّ؟
- برأيك ما أهمّ الأساليب لمواجهة الكيان الصّهيونيّ الإرهابيّ:  
(اتفاقيّة سلام - الاستسلام - المواجهة العسكريّة من خلال الجيش النظاميّ - المقاومة الشّعبيّة...؟) علّل ذلك.

### نشاط صفّي:

قام الكيان الصّهيونيّ الإرهابيّ بحصارٍ طويل الأمد لقطاع غزّة وضيق سُبُل الحياة على أبنائه مخلفاً ظروف عيشٍ غير إنسانيّ، ولم يكتف بذلك بل شنّ عدواناً همجياً على المدنيّين المحاصرين مخلفاً آثاراً ستبقى شاهداً على همجيّته.

- ما أهداف الكيان الصّهيونيّ من حصاره وعدوانه برأيك؟ بيّن موقف الدّول العربيّة منه؟





٢- علل إصرار الكيان الصهيوني الإرهابي على سرقة المياه العربية على الرغم من إمكانية إيجاد حلول متعددة (تحلية مياه البحر...).

٣- ما الأساليب التي مارسها الكيان الصهيوني الإرهابي في احتلاله للأراضي العربية؟

٤- تكمن قوة الكيان الصهيوني الإرهابي وقدرته على العدوان في دعم الدول

العربية الكبرى له، كيف يمكن للعرب أن يجعلوا هذه الدول تتخلى عن دعمها للكيان الصهيوني الإرهابي؟

٥- هل يمكن تعميم أسلوب المقاومة الشعبية لتحرير الأراضي العربية المحتلة؟ وضح ذلك.

٦- تُعد مجزرة (قانا) واحدة من أفظع الجرائم التي ارتكبتها الكيان الصهيوني الإرهابي بحق الشعب العربي الآمن في لبنان، ابحث في أبعاد هذه الجريمة من حيث انتهاكها لحقوق الإنسان والقوانين الدولية والتأييد العالمي للشعب اللبناني بما لا يتجاوز عشرة أسطر من خلال العودة إلى المصادر والمراجع.





### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- الشيخ نعيم قاسم، حزب الله (المنهج التجريبي المستقبلي)، دار الهادي، بيروت، ٢٠٠٢م.
- ٢- المؤتمرات القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر العربي السوري، حزب البعث العربي الاشتراكي - القيادة القومية - مكتب الثقافة والإعداد الحزبي.
- ٣- حبيب قهوجي، الصهيونية والعنصرية بين الفكر والممارسة، سلسلة دراسات مؤسسة الأرض، ط١، دمشق، ١٩٨٠.
- ٤- روجيه غارودي، قضية إسرائيل والصهيونية السياسية، منشورات وزارة الثقافة، ١٩٨٤.
- ٥- زهير محسن، الثورة الفلسطينية بين الحاضر والمستقبل، دمشق، ط١، ١٩٧٣.
- ٦- صفحات عز في كتاب الأمة، الوحدة الإعلامية في حزب الله، تموز ٢٠٠٠م.
- ٧- عبد الناصر فيصل نهار، أزمة المياه في الوطن العربي والطلول الممكنة.
- ٨- عبد الله عبد الدائم، نكبة فلسطين عام ١٩٤٨ - أصولها وأسبابها وآثارها السياسية والفكرية والأدبية في الحياة العربية، التحدي العربي للمحنة بين الأمس واليوم، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٩٩٨.
- ٩- عبد القادر زريق الخادمي، الأمن المائي العربي بين الحاجات والمتطلبات.
- ١٠- علي أبو حسن، فلسطين العربية في ظل الاحتلال الصهيوني، منطقة نفوذ للولايات المتحدة الأمريكية، دار الفاروق، ط٤، ١٩٩٦.
- ١١- فتحي رشيد، غرّة في وجه العاصفة.
- ١٢- قراءة في كتاب حروب إسرائيل السريّة : تقديم العماد أول مصطفى طلاس، إعداد العميد الركن مصطفى أنطاكي، دار طلاس للدراسات والنشر، ط١، ٢٠٠١.
- ١٣- مازن النقيب، من هم الإرهابيون، دار حازم، ط١، ٢٠٠٣.
- ١٤- نجيب ذبيب، التاريخ الحقيقي لليهود منذ نشأتهم الولي وحتى الآن، دار الهادي، ط١، ٢٠٠١.
- ١٥- هيثم الكيلاني، دراسات في الأمن القومي العربي.



إنّ التمسكَ بحقوقنا وثوابتنا لاستعادة أراضينا المحتلة هو الأساس الذي تركزُ عليه ثقافة المقاومة التي هي ثقافتنا الوطنية.

ما مفهوم ثقافة المقاومة؟ وما مكوناته؟ وكيف يمكن للإعلام أن يؤدي دور المقاوم في المعركة؟ وما دور سورية في تعزيز ثقافة المقاومة؟

مستند (1)



إعادة تشجير الأراضي التي دمرها الكيان الصهيوني الإرهابي

مستند (2)

آه يا جرحي المكابر  
وطني ليس حقيبة  
وأنا لست مسافر  
إنني العاشق  
والأرض حبيبة

/الشاعر محمود درويش/

- من خلال المستند (1) حاول أن تذكر أشكالاً أخرى للمقاومة عن طريق الأدب والفن.
- أي أسلوب للمقاومة يمثل المستند (2)؟





## - مفهوم ثقافة المقاومة:

تعدُّ ثقافة المقاومة وليدة المبادئ الوطنيّة والإيدلوجيّة والاجتماعيّة والدينيّة... الخ، التي تجعلُ من المقاومة فعلاً إنسانياً إرادياً واعياً ومسؤولاً للحفاظ على الوجود والعيش بكرامة وحرية، تُترجمُ من خلالها إرادة الأمة في مواجهة التحديات التي تتعرض لها من مشروعات ومخططات استعماريّة.

كما أنها تؤكدُ المبادئ المتمثلة في:

١- الإيمان بالحقوق المشروعة وعدم التفریط بها أو التنازل عنها.

٢- تأكيد الوجود الوطني والقوميّ الفاعل عالمياً: (على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي...).

## - مكونات ثقافة المقاومة:

- البعد الوطني والقومي:

الذي يتجلى من خلال حب الفرد لوطنه والتضحية في سبيل بقائه وعيشه الكريم.

- البعد الاجتماعي:

ويتجلى بالانتماء للوطن، والحفاظ على وجوده وعيشه الكريم ضمن إطار الدولة...

- البعد التاريخي:

الذي يتمثل بالاعتزاز بالهوية القوميّة والوطنية والحفاظ عليها بشئى الطرق، لذا جاءت الثورات ضد المستعمرين برهاناً صادقاً على ذلك...

- البعد الإنساني:

يتمثل بالحفاظ على القيم الإنسانية والحقوق المشروعة، والتمسك بحق الحياة الحرة والكريمة بعيداً عن القهر والاستعباد.

• لماذا نتمسك بالشعوب بأوطانها؟

## أغني معلوماتي

إلى السلاح إلى السلاح

يا أحفاد العرب الأمجاد

هذا يوم ينفع المجاهدين جهادهم، والعاملين في سبيل الحرية والاستقلال عملهم، هذا انتباه الأمم والشعوب، فلننهض من رقادنا، ولنبدد ظلام الحكم الأجنبي عن سماء بلادنا، لقد مضى علينا عشرات السنين ونحن نجاهد في سبيل الحرية فلنستأنف جهادنا المشروع بالسيف بعد أن سكت القلم، ولا يضيع حق وراءه مطالب.

من منشورات القائد العام للثورة السورية

الكبرى سلطان باشا الأطرش



## – ميزات ثقافة المقاومة:

- ١- ثقافة تعززُ كرامة الإنسان واستقلاله.
- ٢- تجعلُ الإنسان مدافعاً وبانياً وفق سيادة الحق والقانون.
- ٣- تجابه كل ما يهدد الوجود الحر الكريم والهوية الأصيلة من ظلم، وقتل واستعباد واستعلاء واحتلال وتهجير وتدمير...

• اذكر بعض حركات المقاومة في العالم، وضد من قامت؟

## دور الإعلام في المقاومة:

مستند (٣)

إن الإعلام الإسرائيلي بدأ منذ فترة طويلة نقل أخبار الحرب الدائرة في الجنوب اللبناني نقلاً عن وسائل الإعلام اللبنانية لأنها أكثر صدقاً من التقارير العسكرية الإسرائيلية.

من صحف العدو

أدى سلاح الإعلام دوراً مهماً في دائرة الصراع مع الكيان الصهيوني الإرهابي، في ظل استمرار اعتداءاته المتكررة على أبناء الشعب العربي في الأراضي المحتلة، وارتكابه المجازر باستخدام الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً، وسعت وسائل الإعلام الصهيونية والغربية السائرة في فلكها إلى قلب الحقائق وتقديم الجاني بثوب الضحية.

أمام تلك الصورة جاء الإعلام المقاوم؛ ليقدم الصورة الحقيقية للمعركة، التي تخوضها فصائل المقاومة على اختلاف أطيافها، والدور الكبير الذي تقوم به في تصديها ومواجهتها للاحتلال وإعلامه من خلال:

- إعطاء عمليات المقاومة ما تحتاجه من شرعية قانونية وإنسانية في مواجهة الإعلام الصهيوني، الذي يحاول إظهارها كحركة هدفها القتل والذبح والخراب.
  - توضيح حقيقة المقاومة بأنها دفاع عن النفس ضد الاحتلال ومحاولة لاستعادة الحقوق المسلوبة.
  - الرد على مواقف العدو ودحض آرائه.
- لذلك مادام هناك مقاومة ينبغي أن يرافقها إعلام يوضح نبل رسالتها، بصفته وسيلة لا تقل أهمية عن السلاح، تقدم الدعم النفسي والمعنوي، وتكسب الرأي العام العالمي في سبيل نصرة الحق...
- فرب كلمة عمّرت ما دمرته أيدي المحتل.
- من خلال قراءتك المستند (٣) بين:

• ما الجوانب التي أكدها الإعلام المقاوم في مواجهته للاحتلال وإعلامه؟



- كيف استطاع الإعلام أن يكون سلاحاً فعّالاً في أيدي المقاومة الوطنية اللبنانية في حرب تموز ٢٠٠٦ م؟ أيد إجابتك بأمثلة عن دعم الإعلام العربي السوري للمقاومة.

### دور سورية في دعم المقاومة:

تقوم سورية بدورٍ إيجابيٍّ في دعم مقاومة الشعوب للاستعمار، من خلال وقوفها إلى جانب حركات التحرر العربية والعالمية ونشر فكر وثقافة المقاومة وقيمتها، ومنطلقها في ذلك:

مستند (٤)

المنطقة الآن أمام خيارين لا ثالث لهما، إما المقاومة والصمود أو الفوضى، والمقاومة هي التي تمنع الفوضى، والمقاومة لها ثمن والفوضى لها ثمن لكن ثمن المقاومة والصمود أقل بكثير من ثمن الفوضى...

من الكلمة الشاملة للسيد الرئيس بشار الأسد  
على مدرج جامعة دمشق ١٠/١١/٢٠٠٥

- ١- المقاومة حقٌّ مشروعٌ للشعوب كافةً لاسترجاع حقوقها.
- ٣- سيادة السلام والعدالة في العالم. واتخذت سورية مواقفَ عمليةً عديدةً منها:
- ١- تثبيت حقّ المقاومة والدفاع عنه في المؤتمرات العربية والدولية.
- ٢- تأمين غطاءٍ عربيٍّ وإقليميٍّ ودوليٍّ للمقاومة.
- ٣- الإسهام في تصحيح المفاهيم المغلوطة عن المقاومة فكسبت حلفاءً عالميين لها.

### نشاط صفّي:

تخوض المقاومة العربية في الأراضي المحتلة كل أشكال المقاومة المتاحة ضد العدو الصهيوني الإرهابي (سياسية - عسكرية - ثقافية...).

أي شكل من أشكال المقاومة أجدى برأيك؟ ولماذا؟ أيد إجابتك بالأمثلة.

### التدريبات والأنشطة:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العبارة الصحيحة، وإشارة (X) إلى يمين العبارة الخاطئة:
  - أ- ( ) المقاومة فعلٌ إنسانيٌّ إراديٌّ للحفاظ على الوجود.
  - ب- ( ) للإعلام دورٌ ثانويٌّ في التأثير على مسار الرأي العام في زمن الحرب.
- ٢- ما مكونات ثقافة المقاومة؟
- ٣- علّل دعم سورية لحركات المقاومة في العالم.
- ٤- ما الأساليب التي تستخدمها المقاومة في نضالها؟





### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- حسين جمعة، كتاب المقاومة، اتحاد الكتاب العرب، ٢٠٠٧م.
- ٢- دراسة حول ثقافة المقاومة، مجلة المناضل العدد /٣٤٢/، تموز ٢٠٠٦م.
- ٣- دراسات - دور الأمم المتحدة في عملية السلام.
- ٤- سورية الأسد والمقاومة الوطنية اللبنانية، كراس صادر عن الاتحاد الوطني لطلبة سورية، ٢٠٠١م
- ٥- فايز عز الدين، مجلة الفكر السياسي، العدد (٣٠)، لعام ٢٠٠٧.
- ٦- فوكوياما، نهاية التاريخ.
- ٧- محاضرة للدكتور فيصل مقداد، دور الإعلام في التفريق بين الكفاح الوطني والإرهاب.
- ٨- ندوة (انتصار المقاومة اللبنانية)، مركز الغد العربي للدراسات، اتحاد الكتاب العرب ٢٠٠٧م.



## الوحدة الخامسة دور التربية في تحقيق التنمية البشرية المستدامة

برزَّ التَّعاونُ الدَّوليُّ في مجالِ التصدِّيِّ للمخاطرِ البيئيَّةِ، الَّتِي تواجهُها دُولُ العالَمِ من خلالِ انعقادِ العديديِّ من المؤتمراتِ العالميَّةِ التَّمويَّةِ والبيئيَّةِ لتدارسِ الطرائقِ الكفيلةِ بتَّميَّةِ بشريَّةِ مستدامةٍ على المستوىِ العالميِّ للاهتمامِ بالبيئَةِ وحمايَتِها واستيعابِ فكرةِ أنَّ الحياةَ بكلِّ أبعادِها ومعانيها مرتبطةٌ بهذهِ البيئَةِ، لأنَّ المهمَّ في معالجةِ المسائلِ البيئيَّةِ هو الأخلاقُ والنِّقاةُ الجماعيَّةُ وليسَ العملُ الفرديُّ.



من قيمنا الأخلاقية حماية بيئتنا



## الأهداف العامة للوحدة:

- يُتوقع من المتعلّم في نهاية هذه الوحدة وبعد تنفيذ الأنشطة المرافقة أن:
- يبيّن دور التربية في تحقيق التنمية البشرية والقضاء على مظاهر تخلف المجتمع.
- يوضّح أسس تحقيق التنمية المُستدامة ومُعوقاتها في الوطن العربي، ودور التخطيط في تجاوز هذه المُعوقات.
- يستنتج قضايا التلوّث البيئي.
- يبيّن الجهود المبذولة لحماية البيئة محلياً وعربياً ودولياً.

## دروس الوحدة:

الدّرس الأوّل: التنميةُ البشريّة.

الدّرس الثّاني: التنميةُ المُستدامة.

الدّرس الثّالث: القضايا البيئيّة وانعكاساتها على المستوى المحليّ والعالميّ.



الإنسان هو الأهمُّ في عمليّة البناء والتّطوير، ولكي يكون قادراً على ذلك لابدّ من تدريبه وإعداده؛ ليكون مشاركاً حقيقياً في عمليّة التّميّة والتّطوير.

ما مفهوم التّميّة البشريّة؟ وما دورها في الحدّ من مظاهر الخلل الاجتماعيّة؟ وكيف يمكن تفعيل دور المجتمع المحليّ للقضاء على معوّقاتها؟

مستند (١)



- سمّ الفئات التي يمثلها المستند (١).
- هل يمكن الاستغناء عن عمل فئة من هذه الفئات؟ ولماذا؟
- ماذا يحقق تضافر جهود هذه الفئات؟
- ما العامل الأساسي في تميّة المجتمع؟ وكيف نُنمي طاقاته؟







## - مفهوم التنمية البشرية:

تتعلق التنمية البشرية من ضرورة توسيع الخيارات للناس، وهذه الخيارات بلا حدود، لأنها تتغير مع مرور الزمن وأهمها أن:

- يعيش الناس حياةً مديدةً وصحيةً.
- يحصلوا على المواد اللازمة لمستوى معيشةٍ لائقٍ يحقق كرامتهم.
- يكتسبوا معرفةً تمكنهم من فهم علاقات وقوانين مجتمعهم.
- تتوافر لهم فرص الإبداع.
- استنتاج مما سبق المؤشرات الأساسية للتنمية البشرية.

## - سمات التنمية البشرية:

- ١- تنمية شاملة تضم:
  - جميع مناحي الحياة: (اقتصادية، اجتماعية، سياسية، ثقافية....).
  - المؤسسات الحكومية وغير الحكومية.
  - سكان المجتمع باختلاف أجناسهم وألوانهم ومعتقداتهم.
- ٢- تنمية متكاملة: تسعى إلى خلق علاقة تفاعلٍ وتكاملٍ بين مؤسسات المجتمع وأفراده، بحيث لا يمنع أحدهما نمو الآخر أو يعرقله.
- ٤- تنمية مستدامة: لأنها حركة متصلة تتواصل عبر الأجيال، وتسعى دائماً للأفضل.





مستند (٢)



رغم الظروف الصعبة مصرة على التعلم

مستند (٣)



كلما ازداد عدد أفراد الأسرة انخفضت قيمة الاستفادة من  
الإمكانات المادية

## - دور التنمية البشرية في الحد من انتشار الخلل الاجتماعي:

- ما المظاهر الاجتماعية التي يمثلها المستندان (٣،٢)؟
- وضّح أثر هذه المظاهر في التنمية البشرية.
- سمّ مظاهر اجتماعية أخرى تؤثر في التنمية البشرية.

تؤدي التنمية البشرية دوراً فاعلاً في الحد من ظواهر الخلل الاجتماعي، عبر وسائل متعددة نذكر منها:

- ١- وجود مجتمع أهلي يهتم بمصالح المواطنين، ويعمل على تحقيقها.
- ٢- تشجيع العمل التطوعي للإسهام في بناء المجتمع.
- ٣- الاهتمام بالطفولة والشباب.
- ٤- توطيد دعائم الأمن والاستقرار في المجتمع.
- ٥- تنمية مهارات الأفراد وخبراتهم عن طريق التعليم والتدريب.

### أغني معلوماتي

**المجتمع المدني:** مجموعة المؤسسات والتنظيمات الاجتماعية التي تعمل باستقلال نسبي عن الدولة، لتحقيق أهداف وغايات متنوعة، سياسية واقتصادية واجتماعية مثل الاتحادات، والنقابات، والنوادي الثقافية وغرف التجارة والصناعة والتنظيمات الحرفية... والشرط الأساسي لقيام هذه الروابط بين الأفراد هو ارتكازها على مفهوم المواطنة كبديل للانتماءات التقليدية.

د.كريم أبو حلاوة، دور المنظمات

الأهلية العربية في التنمية



## - دَوْرُ الفَنَاتِ المنتجة في بناء المُجتمع:

الفئات المنتجة: هي الفئات التي يقعُ على عاتقها عبءُ إعالةِ نفسها وباقي أفرادِ المجتمع، من خلال إنتاج ما تتطلبه لإشباع حاجاتها المختلفة (فالمزارعُ في حقله والعامَلُ في مصنعه والعالمُ في مخبره والمعلّمُ في مدرسته....).

مستند (٤)



دورة لتعليم الكبار من النساء في المجتمع العربي السوري

تعملُ التّميّةُ البشريّةُ على زيادةِ قدراتِ هذه الفئاتِ من خلال توفيرِ الظروفِ المناسبةِ لتنميةِ طاقاتها المختلفةِ (العقليّةِ والنفسيّةِ و المهاريةِ)، من خلال إعدادها وتأهيلها لمواجهةِ متطلّباتِ المجتمعِ على الصّعيدِ المحليّ والوطنيّ.

## - دورُ التّربيةِ في تحقيقِ التّميّةِ البشريّةِ:

• هل يتوقّفُ التّعليمُ عند سنّ معيّنة؟ ولماذا؟

للتّربيةِ دورٌ بارزٌ في توفيرِ الشّروطِ الضّروريّةِ للتّميّةِ البشريّةِ، عبرَ مؤسّساتها التّعليميّةِ المختلفةِ التي تعملُ على:

- توفيرِ حقّ التّعليمِ للجميعِ، لأنّه من الحقوقِ الأساسيّةِ في الحياة.
- القضاءِ على الأميّة.
- التركيزِ على مبدأ التّعليمِ المستمرّ والتّعلّمِ الذاتيّ.
- تأكيدِ أهميّةِ التّعليمِ الأساسيِّ والتّنويعِ في مؤسّساتِ التّعليمِ الثّانويِّ، والجامعيِّ، والعالِيِّ لتلبيةِ احتياجاتِ سوقِ العملِ.
- ترسيخِ المساواةِ والتّقديرِ لكلِّ فروعِ المعرفةِ الإنسانيّةِ.
- نستنتج أنّ التّعليمَ هو أساسٌ لكلِّ تنميةٍ اقتصاديّةٍ، واجتماعيّةٍ، في حياةِ الأُمّةِ وفي تماسكها والحفاظِ على تراثها الثقافيِّ وتنميتهِ.



## - مَعَوَّاتِ التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ فِي سوريَّةِ وَالوَطَنِ العَرَبِيِّ:

- ١- عَدْمُ اسْتِخْدَامِ أَدْوَاتِ إِنْتَاجِيَّةٍ مُتَطَوِّرَةٍ.
  - ٢- انْتِشَارُ الفَسَادِ الإِدَارِيِّ.
  - ٣- اسْتِمْرَارُ التَّدَهْوَرِ البِيئِيِّ وَمَا يِرَافِقُهُ مِنْ هَدْرٍ لِلْمَوَارِدِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي تَوَثَّرَ سَلْبًا فِي التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ.
  - ٤- سَيْطَرَةُ بَعْضِ الأَنْمَاطِ الثَّقَافِيَّةِ المُتَخَلِّفَةِ كَالتَّمْيِيزِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالْمَرَأَةِ، وَإِعَاقَةِ مِشَارَكَةِ الشَّبَابِ فِي العَمَلِ التَطَوُّعِيِّ.
  - ٥- التَّرَايُدُ السَّكَّانِيُّ الَّذِي لَا يِرَافِقُهُ تَرَايُدٌ فِي المَوَارِدِ الإِقْتِصَادِيَّةِ.
- مَا الحُلُوفُ الَّتِي تَقْتَرِحُهَا لِمَوَاجَهَةِ مَشْكَلاتِ التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ فِي الوَطَنِ العَرَبِيِّ؟

## نشاطٌ صَفِيٌّ:

- مِنْ خِلالِ دِرَاسَتِكَ لِمَسامِتِ التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ وَدَوْرِها فِي مِعالِجَةِ الخَللِ الإِجْتِمَاعِيِّ، بَيِّنْ ما يَأْتِي:
- المَشْكَلاتِ الإِجْتِمَاعِيَّةِ الَّتِي يِعاَنِ مِنْها مِجْتَمَعُكَ، وَالْحُلُوفُ الَّتِي تَقْتَرِحُها لِمِعالِجَةِ هَذِهِ المَشْكَلاتِ.
  - النِشاطاتِ التَطَوُّعِيَّةِ الَّتِي قُمتَ بِها لِالحَدِّ مِنْ هَذِهِ المَشْكَلاتِ.



## التدريبات والأنشطة:

- ١- ضع إشارة (✓) إلى يمين العبارات الصحيحة، وإشارة (X) إلى يمين العبارات الخاطئة:
  - ( ) يُعدّ طولُ عمرِ الإنسانِ أحدَ مؤشّراتِ التّميّةِ البشريّةِ.
  - ( ) تشكّلُ التّربيّةُ شرطاً رافداً ومعزّزاً للتّميّةِ البشريّةِ.
  - ( ) عدمُ تكافؤِ الفرصِ بينِ الجنسينِ من أكبرِ إشكاليّاتِ التّميّةِ البشريّةِ.
  - ( ) محوُ أميّةِ المزارعينِ كفيلاً بتحسينِ إنتاجيّتهمِ أكثرَ من تلقّيهم للبرامجِ التّربويّةِ المتخصّصةِ.

مستند (٥)



التكنولوجيا في خدمة التعليم

٢- يُعدّ التعليمُ من أهمّ وسائلِ قياسِ مدى تقدّمِ الدّولةِ وتحقيقها للتّميّةِ.

بينَ برامجِ التّعليمِ التي تنفّذها وزارةُ التّربيّةِ في وطنك موضحاً أهميّتها في تقدّمِ المجتمعِ.

٣- حلّل قول القائدِ الخالدِ حافظِ الأسدِ في المستند (٦) مبيّناً أهميّةِ الإنسانِ في تطويرِ مجتمعهِ.

مستند (٦)

كيفما تحرّكت الحياة فالإنسان أدائها من جهة  
ومنطلقها من جهةٍ أخرى ...

القائد الخالد حافظ الأسد



### مصادر ومراجع يمكن العودة إليها

- ١- أحمد أبو زيد، الثقافة كبعد غائب عن التنمية، القاهرة، ٢٠٠٨.
- ٢- الأرض بين أيدينا، صادر عن هيئة الأمم المتحدة/ منظمة الأغذية والزراعة، حزيران، ١٩٩٨.
- ٣- برنامج دراسات التنمية، جامعة بيرزيت، فلسطين.
- ٤- نبيل خوري، سياسة تنمية الموارد البشرية في البلدان العربية، منشورات جامعة دمشق، ٢٠٠٦.
- ٥- مصطفى العبد الله الكفري، التنمية البشرية المستدامة، مجلة الحوار المتمدن، ٢١/١٠/٢٠٠٣.
- ٦- وثائق مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، صادرة عن الأمم المتحدة، شباط ٢٠٠٨.
- ٧- جدول أعمال القرن الواحد والعشرين، صادر عن هيئة الأمم المتحدة، ٢٥ كانون الأول ٢٠٠٦.
- ٨- قمة جوهانسبرغ لعام ٢٠٠٦، صادر عن الأمم المتحدة، أيلول ٢٠٠٦.
- ٩- سمير مراد، السكان والتربية والتنمية في الوطن العربي.
- ١٠- تقرير التنمية البشرية، صادر عن هيئة الأمم المتحدة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ - ٢٠٠٠م.
- ١١- عمار حامد، دراسات في التربية والثقافة وفي التنمية البشرية وتعليم المستقبل، عربية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٩٩.
- ١٢- محمد يوسف أبو فلوح، التنمية البشرية ودور التربية والشباب فيها، جامعة دمشق، ٢٠٠٥.
- ١٣- كريم أبو حلاوة، دور المنظمات الأهلية العربية في التنمية، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية.





الموارد الطبيعيّة هي ثرواتٌ يجبُ المحافظةُ عليها، واستثمارها بالشكلِ الذي يحقّق مصلحةَ أجيالِ الحاضرِ والمستقبلِ.  
وتُعَدُّ التنميةُ الوسيلةَ الأهمّ التي تعتمدُ عليها الدّولُ لتحقيقِ تقدّمِها، وهذا ما أكدته هيئةُ الأممِ المتّحدة عبرَ برامجها الإنمائيّة.

ما مفهومُ التنميةِ المُستدامة؟ وما أسسُ تحقيقها .. وما السبيلُ إلى ذلك؟

مستند (١)



مصفاة نفط حمص

- هل تكفي الموارد الموجودة في الطبيعة لكل الأجيال القادمة؟ ولماذا؟
- كيف نطيلُ أمدَ الاستفادة من هذه الموارد؟

مستند (٢)



تسخين الماء بالطاقة الشمسية





### أغني معلوماتي

مؤتمر الألفية للتنمية عام ٢٠٠٠م:

هو أحد البرامج الإنمائية لهيئة الأمم المتحدة حضره قادة وممثلون عن ١٨٩ دولة، وأكد ثمانية أهداف رئيسية هي:

- القضاء على الفقر والجوع.
  - تحقيق شمولية التعليم الأساسي.
  - تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
  - تخفيض معدل وفيات الأطفال.
  - تحسين الصحة الإنجابية.
  - مكافحة فيروس نقص المناعة/الإيدز/.
  - ضمان بيئة سليمة مستدامة.
  - تطوير شراكة عالمية مستدامة.
- يهدف تقرير الألفية إلى إشراك القادة السياسيين وممثلي القطاع الخاص بالإضافة إلى منظمات المجتمع المدني والمجتمعات المحلية في التعاون والاهتمام المتواصل لتحقيق هذه الأهداف.

برنامج تعزيز قدرات الدول العربية لتحقيق الاستدامة

الإنمائية للألفية بحلول عام ٢٠١٥

### - مفهوم التنمية المستدامة:

ينطلق مفهوم التنمية المستدامة من ضرورة العمل على تحقيق التوازن بين التنمية الاقتصادية، والحفاظ على الموارد الطبيعية، والعدالة بين الأجيال المتعاقبة في إشباع الحاجات الرئيسية.

وقد أكدت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية عام ١٩٨٧م ضرورة إيجاد طريق جديدة للتنمية يستديم من خلاله التقدم البشري في الكرة الأرضية بأسرها ولزمن طويل.

### - أسس تحقيق التنمية المستدامة:

تعتمد التنمية المستدامة على مجموعة من الأسس من أهمها:

- ١- الاستخدام المخطط للثروات المتاحة للحد من الفقر والبطالة.
- ٢- رفع مستوى الوعي بأهمية الموارد الطبيعية وتحسين سبل إدارتها.

٣- تأهيل الشباب وتوفير فرص عمل مناسبة لهم.

٤- إعطاء المناطق الفقيرة الأولوية عند إعداد البرامج التنموية.

٥- تحديث التشريعات والقوانين وتطوير أساليب الإنتاج.

• هل ينفي تصنيف الدول إلى غنية

وفقيرة عدم وجود أغنياء وفقراء في

كل دولة؟ علّل إجابتك.

• ما علاج مشكلة الفقر برأيك؟



السكن العشوائي



## - مَعَوَّاتُ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ فِي الْوَطَنِ

### العربي:

إنَّ جهودَ تحقيقِ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ تَواجِهُ مَعَوَّاتٍ كَثِيرَةً، وَتَمْتَدُّ آثَارُ بَعْضِهَا لَعَدَّةِ سِنَوَاتٍ.

من أبرز هذه المَعَوَّاتِ:

- عدمُ الاستقرارِ فِي الْمُنطِقَةِ النَّاتِجِ عَن غِيَابِ السَّلَامِ وَالْأَمَنِ. (عَلَّلَ ذَلِكَ)

- مُشْكَلةُ الْفَقْرِ وَالْأُمِّيَّةِ وَارْتِفَاعُ عِدَدِ السَّكَّانِ وَانْتِشَارُ الْبَطَالَةِ.

- اسْتِمْرَارُ الْهَجْرَةِ مِنَ الرِّيفِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَانْتِشَارُ ظَاهِرَةِ الْمُنَاطِقِ الْعِشْوَانِيَّةِ.

- تَعَرُّضُ الْمُنطِقَةِ لظُرُوفِ مُنَاخِيَّةٍ قَاسِيَةٍ (انْخِفاضُ مَعْدَلِ الْأَمْطَارِ، وَازْدِيَادُ الْجَفَافِ وَالتَّصَحَّرِ...).

- هَجْرَةُ الْأَدْمَغَةِ وَالْأَطْرِ (الكوادر) الْمَدْرَبَةِ وَالْمُؤَهَّلَةِ.

- ضَعْفُ التَّنْسِيقِ وَالتَّكَامُلِ بَيْنِ الْأَقْطَارِ الْعَرَبِيَّةِ.

### - أَمْهِيةُ التَّخْطِيطِ فِي تَحْقِيقِ التَّنْمِيَةِ الْمُسْتَدَامَةِ فِي الْوَطَنِ الْعَرَبِيِّ:

لِكِي تَتَحَقَّقَ التَّنْمِيَةُ لِأَبَدٍ مِّنْ اعْتِمَادِ أَسْلُوبِ التَّخْطِيطِ الَّذِي يَمَكِّنُنَا مِّنْ رَّصْدِ احْتِيَاجَاتِ الْمُسْتَقْبَلِ، وَتَقْدِيمِ الْحُلُولِ الْمُنَاسِبَةِ مِّنْ خِلَالِ تَحْدِيدِ الْإِمْكَانَاتِ الْمَطْلُوبَةِ وَالاعْتِمَادَاتِ الْمَالِيَّةِ اللَّازِمَةِ لِلتَّنْفِيزِ وَالْمَتَابَعَةِ.

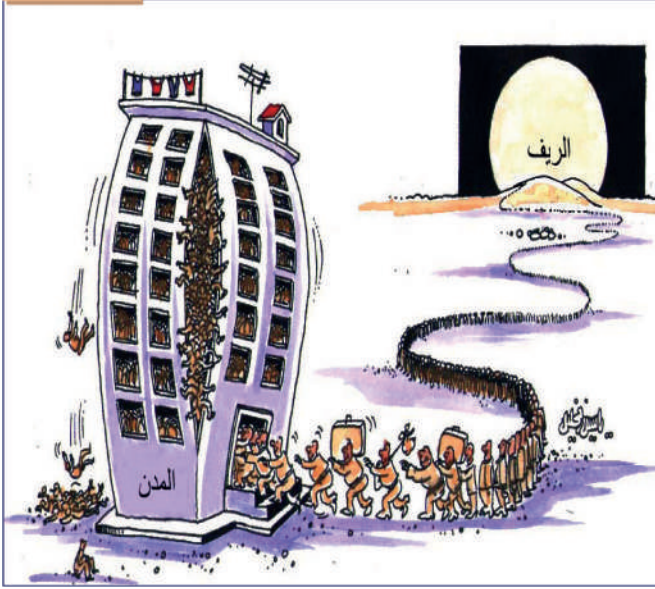
كَمَا يَسَاعِدُنَا عَلَى رَسْمِ الْخَطِّ التَّنْمِويَّةِ بِعُنَاوَرِهَا كَافَّةً بِمَا فِيهَا الْمَوَاقِفِ الْبَدِيلَةِ، وَبِمَكِّنُنَا مِّنْ اسْتِغْلَالِ الْوَقْتِ وَالْإِمْكَانَاتِ بِالشَّكْلِ الْأَمْثَلِ وَالاسْتِفَادَةَ مِّنْ تِجَارِبِ الْآخَرِينَ بِمَا يَنَاسِبُ مَجْتَمَعَنَا الْعَرَبِيِّ.



## نشاط صفّي:

تعدّ ظاهرة السكّن العشوائيّ من المشكلات التي تعاني منها معظم المحافظات في وطنك وتشكّل أحد معوقات التّمية المستدامة. وضّح أسباب هذه الظاهرة وآثارها السلبية، طرائق معالجتها كما ترى.

مستند (٤)



## التّديبات والأنشطة:

- ١- اذكر أسس تحقيق التّمية المستدامة.
- ٢- وضّح أهميّة التخطيط في تجاوز معوقات التّمية المستدامة في الوطن العربي.
- ٣- الهجرة من الريف إلى المدينة إحدى المشكلات التي يعاني منها المجتمع العربي، والتي تُعيقُ تميته. - بين أسباب هذه الهجرة. - ما الحلول المقترحة للحدّ منها؟

٤- ما الحلول التي تقترحها للاستفادة من الثروات الباطنية الموجودة في الوطن العربي لتحقيق التّمية المستدامة؟

### مصادر و مراجع يمكن العودة إليها

- ١- الدكتور عصام خوري، مصطفى العبد الله الكفري، حول قضايا السكان والتّمية في الوطن العربي، مجلة الحوار المتمدن، ٣١/١٠/٢٠٠٣.
- ٢- مؤتمر القمة العالميّة للتّمية المستدامة، صادر عن هيئة الأمم المتّحدة ١٩٨٧.
- ٣- قمة جوهانسبرغ لعام ٢٠٠٦، صادر عن هيئة الأمم المتحدة، ٢٥ كانون الأول ٢٠٠٦.
- ٤- وثيقة الإعلان العربي عن التّمية المستدامة.
- ٥- وثائق مؤتمر القمة العالمي للتّمية المستدامة، صادرة عن هيئة الأمم المتحدة ٢٠٠٨.
- ٦- الأمم المتحدة للبيئة والتّمية المستدامة، جدول أعمال القرن ٢١، صادر عن هيئة الأمم المتحدة.
- ٧- نبيلة سلطان، التّمية المستدامة، جريدة الفرات، عدد ٧٦١، ٢٠٠٧.

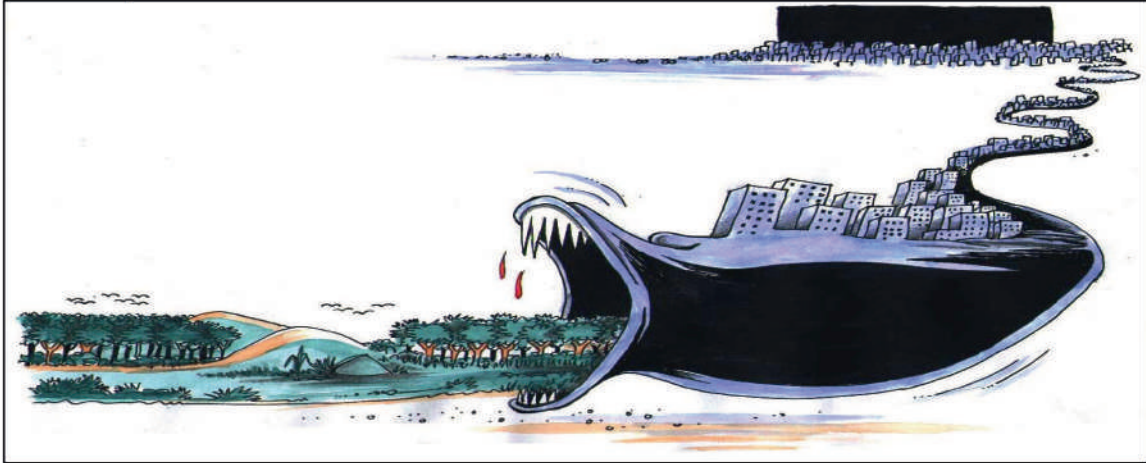




لم تعدّ الحرب النووية الخطر الوحيد الذي يهدّد البشرية بالدمار، بل هناك العديد من المشكلات البيئية توازي في خطورتها الحرب النووية، والإنسان هو السبب الأساسي لهذه المشكلات، لأنه من يخرع ويصنع ويستخدم ....

ما مفهوم البيئة؟ وما أنواع التلوث الذي تتعرض له؟ ما الجهود التي تبذلها الدولة لحماية البيئة؟ وكيف تجلّى الاهتمام العالمي بالواقع البيئي؟

مستند (1)



- ما المشكلات البيئية التي يشير إليها المستند رقم (1)؟ وهل هناك مشكلات أخرى؟







### أغني معلوماتي

في إحدى المقاطعات الأمريكية اشتكى الفلاحون من فتك الصقور والبوم بصغار الدواجن، لذلك قامت الحكومة بتشجيع صيد الصقور والبوم فأحدث ذلك خللاً في التوازن البيئي، إذ انتشرت الفئران وفتكت بالمحاصيل الزراعية، وأحدثت خسائر فادحة دفعت الحكومة إلى التراجع عن قرارها وتحريم صيد الصقور والبوم حفاظاً على التوازن البيئي.

مجلة البيئة والصحة، عدد ٥ عام ٢٠٠٢

### - مفهوم البيئة:

البيئة هي مجموعة النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تتربط فيما بينها وتشكل موطناً للإنسان والكائنات الأخرى التي يستمدون منه زادهم ويؤدون فيه نشاطهم تأثيراً وتأثراً.

ويتوقف نجاح الإنسان في الحياة على مدى تأقلمه وتعايشه مع مكونات البيئة، ومقدرته على استحداث ما يناسبه من تغييرات باتت ضروريةً لمسيرة حياته ورحلته على الأرض.

### - مشكلات البيئة:

لقد بلغ الانسان بتأثيره في بيئته وقدرته على العبث بمقدراتها حدّاً وصل إلى مراحل تنذر بالخطر، وتعاضم تأثير الإنسان في البيئة بما استحدثه من تقانة (تكنولوجيا)، وبما وظّفه من طاقات دون أن يحافظ على التوازن المطلوب بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحماية الموارد الطبيعية، فتم تفعيل الاقتصاد على حساب البيئة والاستغلال العشوائي للثروات الطبيعية وتلويثها بالنفايات الصناعية، الأمر الذي أدى إلى الكثير من المشكلات وكان أبرزها مشكلة التلوث الذي يعدّ عدوّ يهدّد العالم كلّهُ، لأنّه لايعرف حدوداً إقليميةً، فالهواء والسحب والتيارات المائية تنقل الملوثات من بلد إلى آخر الأمر الذي يحتمّ تضافر الجهود الدولية لمعالجة هذه المشكلة البيئية الخطيرة.

والتلوث هو إحداث تغيير سلبي في البيئة التي تحيط بالكائنات الحية بفعل الإنسان وأنشطته اليومية، نتج عنه أضرار تهدّد حياة هذه الكائنات وسلامة الموارد الطبيعية.

- ممّ سبق حاول أن تستنتج الأسباب التي تؤدي إلى مشكلة التلوث البيئي.
- هل يعدّ التلوث ظاهرة قديمة أم هو من نتائج الثورة الصناعية؟ علّل ذلك.



## - أنواع التلوث:

١- **تلوث الهواء:** تُعدّ الدُول الصناعيّة أكثر دول العالم تلويثاً للهواء، ومن أشكال هذا التلوث تساقطُ الأمطارِ الحامضيّة، وظاهرةُ الاحتباس الحراريّ، وترقّقُ طبقةِ الأوزون، ويخشى خبراءُ المناخ أن يؤديّ تلوثُ الهواء و ارتفاعُ حرارة الأرض إلى ازديادِ منسوبِ المياه في البحار والمحيطات.

٢- **تلوث الماء:** الماء هو العنصرُ الأساسيُّ في نظامِ البيئَةِ لأهميته في استمرارِ الحياة، ويُعدّ ملوثاً عندما تتغيّرُ حالته، أو صفاته الفيزيائيّة بحيث يصبح غير صالحٍ للاستعمال وغير ملائمٍ لحياة الأحياء الموجودة فيه، ويتلوّث الماء من

خلال تلوثِ البحارِ بمخلفاتِ السفن، والتسرّبِ النّفطيّ من ناقلاتِ النفط، والتلوّثِ بالمخلفاتِ البشريّة..

٣- **تلوث التربة:** تتلوّث التربة بالفضلاتِ الصّلبة وغير القابلة للانحلال: (المعادن، أكياس النايلون، مياه الصرف الصحي، الأسمدة والمبيدات،...) والذي يؤدي إلى تملّحها وعدم صلاحيتها للزراعة.

٤- **التلوّث بالضجيج:** (الضوضاء)

و يُقصدُ به الأصواتُ غيرُ المتناسقة التي تؤذي عند سماعها، وتتميّزُ بتعدّدِ مصادرها وصعوبة السيطرة عليها، تُسببها وسائلُ النقلِ المختلفة والصناعاتُ المعدنيّة وأعمالُ البناء والاستخدام غير الصّحيح للمذياع والتلفاز...

### أغني معلوماتي

**المطر الحامضي:** يحتوي على حمض الكبريت وحمض الأزوت ويتشكّل نتيجة احتراق الكربون ومنتجات البترول ومن آثارها حموضة التربة وموت الغابات وقتل الكائنات المائية.

**طبقة الأوزون:** تشكّل حزاماً يحمي الأرض من أشعة الشمس الضارة ويؤدي نقصها أو ترقّقها إلى أضرار كثيرة منها انتشار السرطانات والاضطرابات الوراثية وارتفاع في حرارة الأرض.

حول قضايا البيئة والتنمية المستدامة،  
سلسلة دراسات، العدد ٤٦

مستند (٢)



٥- **التلوث بالنفايات:** وهو أزمة حقيقية تواجه العالم وتزداد تفاقماً وذلك لضخامة النفايات وتوسعها فمنها: (المنزلية والصناعية والنووية والكيماوية...) والتي لا تزال تعالج حتى الآن بالتخزين أو بالدفن أو بإعادة تدوير وتكرار جزء منها، وقد طُرحت في السنوات الأخيرة مشكلة

مستند (٣)

يعاقب كل من أسهم أو ساعد على عبور النفايات النووية والمشعة إلى الجمهورية العربية السورية بالاعتقال المؤقت خمس سنوات على الأقل، وبالغرامة من ثلاثة ملايين ليرة سورية إلى عشرة ملايين ...

المادة/٣٠ من قانون حماية البيئة في سورية رقم /٥٠/ لعام ٢٠٠٢

دفن النفايات النووية والكيماوية في الأرض، والتي لها عواقب وخيمة منها انتشار الكثير من الأمراض الخطرة، وتأتي خطورة هذه النفايات من أن الدول الصناعية الكبرى تحاول دفن نفاياتها في دول العالم الثالث، وذلك مقابل سلع أو أموال أو مفاوضات أخرى، الأمر الذي يترك آثاراً خطيرة على صحة الإنسان وبيئته.

• ما عقوبة كل من يسهم في دفن نفايات نووية في سورية؟

### - أضرار التلوث:

إن للتلوث آثار مدمرة على الإنسان والحيوان والنبات من أهمها:

١- إصابة الإنسان بأمراض متعددة: (السرطان - الربو ...).

٢- موت بعض الكائنات البحرية والبرية.

٣- تدهور المساحات المزروعة بسبب تسمم التربة بالنفايات المختلفة.

٤- ارتفاع درجة حرارة الأرض، وما ينتج عن ذلك من ذوبان الجليد في المنطقة القطبية والتصحّر....

٥- حدوث الحرائق في الغابات عن طريق الاشتعال الذاتي، (علل ذلك).

مستند (٤)

لا بد من إيلاء موضوع البيئة الاهتمام الذي يستحق، لأن القضايا البيئية غالباً ما تكون معالجتها وقائية، وعندما نرى نتائجها ونشعر بآثارها يكون الوقت قد فات ودفعنا الثمن صحياً واقتصادياً وتمويماً وجمالياً.

رئيس الجمهورية العربية السورية  
بشار الأسد

### - جهود الجمهورية العربية السورية لحماية البيئة:

تعد سورية الدولة العربية الأولى التي أحدثت وزارة تهتم بشؤون البيئة، وعملت على إدخال الاعتبارات البيئية في خطط التنمية، وقد انضمت إلى كل الاتفاقيات، وشاركت في كل المؤتمرات الدولية التي تدعو إلى المحافظة على البيئة، وأصدرت مجموعة من القوانين والأنظمة التي تهدف إلى:

١- حماية الأحياء المائية.

٢- منع قطع الأشجار إلا بموجب رخصة مسبقة مع تعهد



بغرس عددٍ من الأشجارِ عوضاً عن الشجرةِ المقطوعةِ.

٣- تركيبِ عادمِ صوتٍ في كلِّ مركبةٍ لمعالجةِ التلوثِ.

٤- الاهتمامُ بشؤونِ النظافةِ العامّةِ، والمحافظةِ على المظهرِ الجماليِّ للأبنيةِ والمحالِّ التجاريةِ

والحدائقِ العامّةِ، وفرضِ غرامةٍ لمن يلقي النفاياتِ على شاطئِ البحرِ.

٥- إلزامِ المنشآتِ الصناعيّةِ التقيّدَ بشروطِ الحفاظِ على سلامةِ البيئَةِ.

ومما تجدر الإشارةُ إليه أنّ فعاليّةِ القوانينِ في ضبطِ السلوكِ الإنسانيِّ لا تستدعي فقط وجودَ

قوانينٍ، وإنّما تستدعي تطبيقَ هذه القوانينِ، كما أنّ عمليّةِ بناءِ الوعيِ البيئيِّ تقوم على أساسِ

الإقناعِ والقبولِ والرّضا عن طريقِ الحوارِ والتّعليمِ والتّثقيفِ، وهنا يبرز دورُ المنظّماتِ ومجالسِ

المدنِ والبلداتِ والإعلامِ ...

• استنتج من الفقرةِ السابقةِ مفهومَ حمايةِ البيئَةِ.

• من خلالِ قراءتِكَ للمستندِ رقم (٤) بيّن بعض الآثارِ الصحيّةِ والاقتصاديّةِ النّاجمةِ عن

إهمالنا للبيئَةِ.

### - الاهتمامُ العالميُّ بالواقعِ البيئيِّ:

حظيتِ البيئَةُ فيما تعرّضتُ له من تلوثٍ باهتمامِ المجتمعِ الدّوليِّ منذ بداياتِ عقدِ السبعينيّاتِ، حيثِ شهدَ زيادةً في انتشارِ الوعيِ البيئيِّ والقليلِ من الالتزامِ بتطبيقِ السّيّاساتِ البيئيّةِ تجاهِ المحافظةِ على المواردِ ومقاومةِ التلوثِ وعدمِ الإخلالِ بالنّظامِ البيئيِّ.

و عَقِدَ الكثيرُ من المؤتمراتِ الدّوليّةِ للتباحثِ في شؤونِ البيئَةِ من جوانبها العلميّةِ والتربويّةِ (مؤتمرِ قمّةِ الأرضِ في ريو دي جانيرو، مؤتمرِ السويدِ ...)، وتشكّلت هياثٌ ومنظّماتٌ حفّزتِ الكثيرِ من العلماءِ على وضعِ برامجٍ للمتغيّراتِ الطبيعيّةِ لمصادرِ البيئَةِ والحياةِ البريّةِ مثل (الاتّحادِ الدّوليِّ لصونِ الطّبيعةِ والمصادرِ الطبيعيّةِ IUCN).

كما تمّ توقيعُ الاتّفاقيّاتِ والمعاهداتِ الدّوليّةِ التي

#### أغني معلوماتي

**قمّة الأرض:** أكبر مؤتمر دولي للأمم المتحدة حول البيئَةِ عقد في ريو دي جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢م وحضره أكثر من مئة رئيس دولة.

#### من الحوادث البيئية المؤلمة عالمياً

**حادثة تشير نوبيل:** التي تُعدّ مثلاً حياً على أخطار المفاعلات النوويّة، حيث أضحت ٤٠% من مساحة روسيا البيضاء\* ملوثة بالإشعاع مما انعكس على التربة التي أصبحت تنتج القمح والخضراوات الملوثة.

**اختبار الأسلحة النوويّة** المخترعة أيام الحرب العالميّة الثّانية أدّى إلى موت نصف مليون إنسان بالسرطان.

جدول أعمال القرن الواحد والعشرين

صادر عن هيئة الأمم المتحدة

\*تشيرنوبيل في أوكرانيا





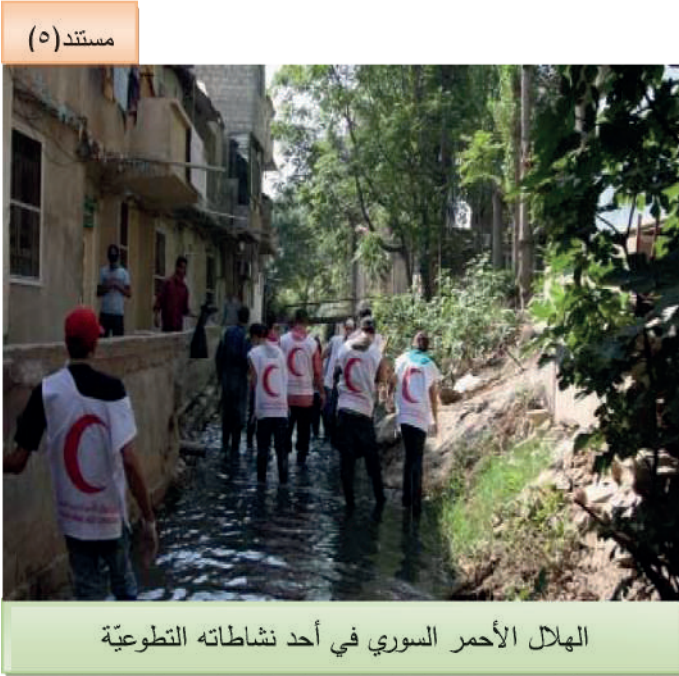
تؤكد منع التلوث البيئي بكل أشكاله مثل: الاتفاقية الدولية الخاصة بالمسؤولية المدنية للأضرار الناجمة عن تلوث البحار والنقطة في بروكسل، والاتفاقية الدولية لحماية طبقة الأوزون في كندا، كما وضعت معايير ومواصفات لملوثات الماء والهواء والتربة، وأسس الاسترشاد بها عند إقامة الصناعات لتقويم الأثر البيئي.

• هل هناك التزام دولي بقرارات مؤتمرات البيئة؟ لماذا؟

### نشاط صفّي:

تقوم بعض المنظمات الأهلية بنشاطات تطوعية لتشجير أو لتنظيف بعض الأماكن المهمة في دمشق والمحافظات الأخرى (تنظيف نهر بردى - دمشق القديمة ...)

• هل تعدّ هذه النشاطات مجدية ومفيدة؟ وضّح ذلك.



الهلال الأحمر السوري في أحد نشاطاته التطوعية

### التدريبات والأنشطة:

- ١- ما مكونات البيئة التي نعيش فيها؟
- ٢- هل إصدار القوانين كفيلاً بالمحافظة على البيئة؟ بين ذلك.
- ٣- يعدّ التلوث البيئي مشكلةً وطنيةً وعالميةً بأن واحدٍ، علّل ذلك.
- ٤- ما السبب الرئيسي لمشكلات البيئة؟ ولماذا؟
- ٥- للتربية بشكل عام دورٌ أساسي في تعديل سلوك الإنسان تجاه البيئة، بين ذلك من خلال التركيز على:

- دور الأسرة في تربية أبنائها على السلوكيات الصحيحة للحفاظ على البيئة.
- دور المدرسة في تنمية المهارات وغرس القيم التي تعزز احترام الطلبة لبيئتهم.



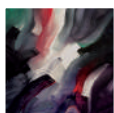
### مراجع يمكن العودة إليها

- ١- القاضي المستشار غسان أسعد، فاعلية قوانين حماية البيئة، مجلة الثورة، ١٣/٧/٢٠٠٥م.
- ٢- القانون رقم /٥٠/ للعام ٢٠٠٢، مجلة البيئة والصحة، عدد ٥.
- ٣- القوانين السورية الناظمة لحماية البيئة البحرية، مجلة النور العدد (٢٠٩)، تاريخ ١٢/٩/٢٠٠٧م.
- ٤- القوانين السورية الناظمة لحماية البيئة البحرية، مجلة النور، عدد ٣٠٩، ١٢/٩/٢٠٠٧.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للبيئة، صادر عن هيئة الأمم المتحدة، ٢٠٠٦.
- ٦- دليل المعلم الطرائقي حول التنوع الحيوي الزراعي، وزارة التربية.
- ٧- سلسلة الدراسات، حول قضايا البيئة والتنمية المستدامة، مكتب الثقافة والإعداد الحزبي، العدد ٤٦.
- ٨- قانون حماية البيئة في سورية رقم /٥٠/ لعام ٢٠٠٢م.



## توزيع المنهاج على أشهر العام الدراسي

الفصل الدراسي الأول			
الصفحة	الموضوع	الأسبوع	الشهر
	لمحة عامة عن المنهاج	٢	أيلول
٩	النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في سورية منذ عام ١٩٤٦ - ١٩٦٣م	٣	
١٥	النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي في سورية منذ عام ١٩٦٣ - ١٩٧٠م	٤	
٢٠	الحركة التصحيحية وتدعيم الاستقلال الوطني منذ عام ١٩٧٠ وحتى الوقت الحاضر	١	تشرين الأول
	الحركة التصحيحية وتدعيم الاستقلال الوطني منذ عام ١٩٧٠ وحتى الوقت الحاضر	٢	
٢٩	الدستور - أهميته - تطوره	٣	
	الدستور - أهميته - تطوره	٤	
٣٥	الحقوق و الحريات والواجبات في الدستور	١	تشرين الثاني
	الحقوق و الحريات والواجبات في الدستور	٢	
٣٩	الأنظمة والقوانين	٣	
	مذاكرة تحريرية (فصلية )	٤	
٤٧	وسائل الإعلام ودورها في المجتمع	٢	كانون أول
٥٢	الغزو الإعلامي	٢	
٥٦	الرأي العام وسياسة الحكومة	٣	
	الرأي العام وسياسة الحكومة	٤	
	مراجعة + امتحان	١	كانون ثاني
	امتحان	٢	
	عطلة انتصافية	٣	



الفصل الدراسي الثاني			
الصفحة	الموضوع	الأسبوع	الشهر
٦٤	الأطماع الاستعمارية والصهيونية في الوطن العربي	٤	كانون ثاني
٦٨	النضال العربي ضد الصهيونية	١	شباط
٧٤	الإرهاب و النضال المشروع	٢	
	الإرهاب و النضال المشروع	٣	
٨٣	الإرهاب الصهيوني والنضال المشروع في الأراضي العربية المحتلة	٤	
	الإرهاب الصهيوني والنضال المشروع في الأراضي العربية المحتلة	١	آذار
٩٠	ثقافة المقاومة	٢	
	مذاكرة تحريرية (فصلية)	٣	
٩٧	التنمية البشرية	٤	
	التنمية البشرية	١	نيسان
١٠٤	التنمية المستدامة	٢	
	التنمية المستدامة	٣	
١٠٨	القضايا البيئية وانعكاساتها على المستوى المحلي والعالمي	٤	
	القضايا البيئية وانعكاساتها على المستوى المحلي والعالمي	١	أيار
	مراجعة + امتحان	٢	
	امتحان	٣	

